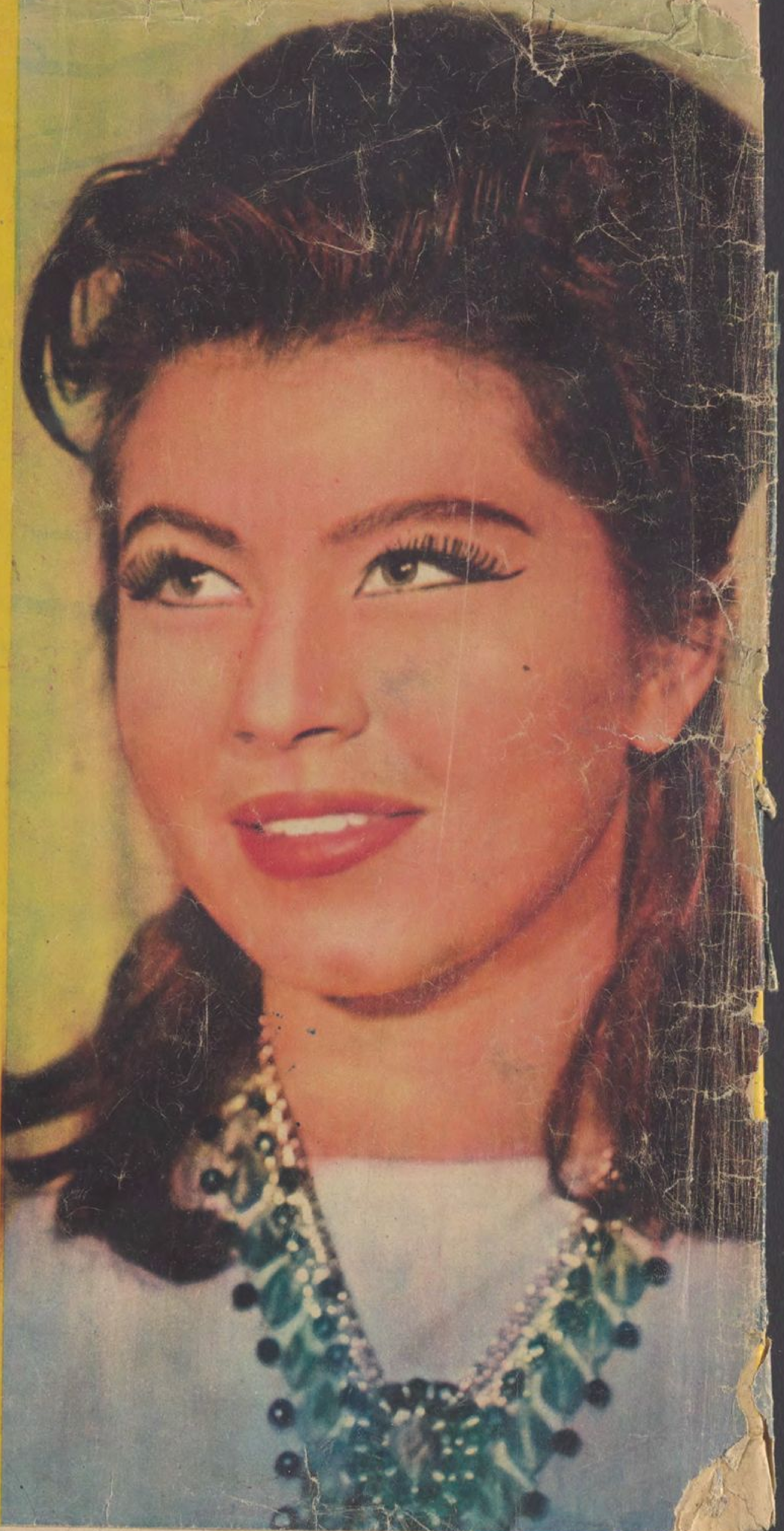
الكواكب

العدد ٨٣٦ - ٨ أغسطس ١٩٦٧ - ٥٠ مليما



● أعظم مطرب لبنانى .. يعانى أزمة خطيرة !

● عبد الحليم يقول : لم أعلن الحرب على الحب

● ماما .. سامية جمال

● زوج سعاد حسنى يتحول إلى مخرج

● فريد الأطرش هل يقيم نهائيا فى لبنان ؟!

بدايتى.. مش نهايتى

ابن عروس



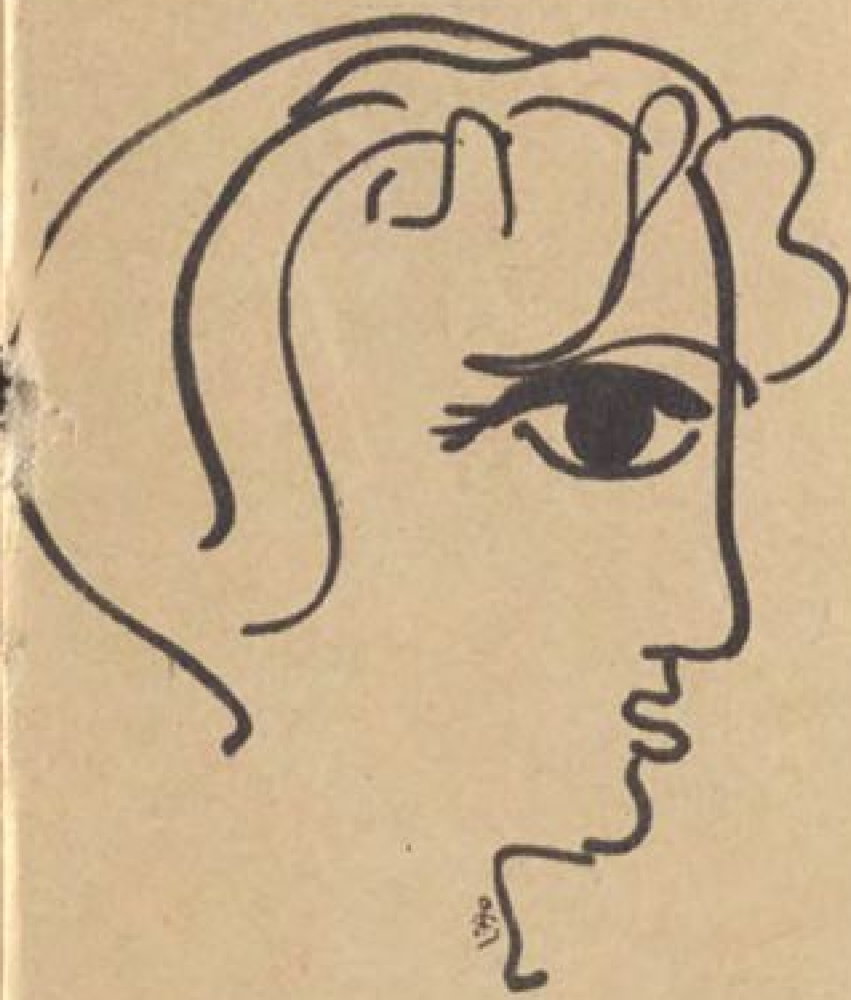
اتنفض يا خمسه يونيه فى عروقى وارمى نار
وابنى قدام المخاوف من عزيمتنا جدار
وافتح السكه اللى حاولوا يردموها بالغبار
اتنفض يا خمسه يونيه
واسمعى منى يا دنيا
ان بعد العسر يسرا .. ان بعد الليل نهار



اتنفض ياخمسه يونيه وارفع الرايات قصادى
خلى كل الدنيا تعرف انك انت يوم ميلادى
مهما طال الليل بعزمى وبصلابتى وبعنادى
النجوم تقرب لايدى
والرياح تنقل نشيدى
والجراح تكتب بدمى فوق جبين الانتصار
اتنفض يا خمسه يونيه
واسمعى منى يا دنيا
ان بعد العسر يسرا .. ان بعد الليل نهار



اتنفض يا خمسه يونيه ع المصانع والغيطان
هز بجناحك ضميرنا خلى خيط النور يبان
لجل نعرف وبصراحه مين بيلعب ف الميزان
كله عايز نظره شامله
كله عايز يد عامله
تبقى كامله لما نضغط بالصوابع ع الزرار
اتنفض يا خمسه يونيه
واسمعى منى يا دنيا
ان بعد العسر يسرا .. ان بعد الليس نهار





د. ثروت عكاشة .. وزير الثقافة

خطة الثقافة

يناقشها المثقفون

قرار جرىء وممتاز اتخذه الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة هو ان يطرح خطة وزارة الثقافة على المثقفين لمناقشتها فى مؤتمرات مفتوحة ، او فى مقالات ودراسات ، سوف تصدر الخطة الكاملة لوزارة الثقافة فى كتاب خلال الشهرين القادمين . وفى أوائل الموسم الثقافى والفنى القادم ، والذى يبدأ من سبتمبر ، سوف يعقد الدكتور ثروت عكاشة اجتماعات للمثقفين فى مختلف الميادين لمناقشة هذه الخطة وابداء الرأى فيها . ستكون هذه الاجتماعات امتدادا للاجتماعات التى عقدها الدكتور ثروت عكاشة فى العام الماضى للمسرحيين والسينمائيين والفنانين التشكيليين والكتاب .

ويتجه الدكتور ثروت عكاشة الى جعل هذه الاجتماعات المفتوحة سنوية ، ليلتقى فيها المسئولون مع المثقفين لقاءات صريحة .. يناقشون فيها كل مشاكل الثقافة بمنتهى الصراحة وبلا أى حواجز بين المسئولين والمثقفين .

وسوف تنشر دار الكاتب العربى كل المناقشات التى دارت فى اجتماعات العام الماضى حرفيا . كما سوف تنشر ايضا مناقشات الاجتماعات القادمة لتكون تسجيلا امينا لهذه اللقاءات الخصبة بين المسئولين والمثقفين

وهذا الاتجاه فى توسيع قاعدة المناقشات الثقافية يستحق التحية والتقدير ، فهو اتجاه أصيل صادق نحو تعميق الديموقراطية الفكرية فى حياتنا الثقافية .. وهو الاتجاه الذى يجعل من خطة وزارة الثقافة ملكا للمثقفين جميعا والذى يعمل على خلق برلمان دائم للمثقفين يجتمعون فيه كل سنة يناقشون فيه كل قضايا الثقافة وجها لوجه مع المسئولين ... وعلى رأسهم المسئول الاول عن الثقافة : الدكتور ثروت عكاشة .

الاذاعة تبحث عن

كلمة الرئيس عبد الناصر فى خطاب يوليو عن « النغمة الصحيحة » التى يجب أن تتوصل اليها الاذاعة لترضى أذواق مستمعيها المتعاكسة، كلمة «دعوة».. والدعوة موجهة الى كل الاذاعيين ليصححوا مسار العمل الاذاعى ويضبطوه ضبطا دقيقا فى اتجاه « الذوق العام » .. ما مدى استجابة الاذاعيين للدعوة الى النغمة الصحيحة ؟ ..



● يجب على الموسيقيين أن يبعثوا الحياة فى الطبل البلدى والمزمار الصعيدى.. والفلوكلور

الحديدى

تحقيق: عبد التواب عبد الحى

كل مستمع للراديو غير الاخر . لكل ذوقه . ولكل شخصيته المستقلة . ولكل مستمع اذناه الخاصتان! وما تسمعه قد لا يعجب غيرك .! وما يعجبك قد لا يسمعه الا انت ! لهذا فان كلمة الرئيس عبد الناصر فى خطاب يوليو عن «النغمة الصحيحة » التى يجب ان تتوصل اليهـا الاذاعة لترضى اذواق مستمعيها المتعاكسة ، كلمة دعوة.. والدعوة موجهة الى كل الاذاعيين ليصححوا مسار العمل الاذاعى ، ويضبطوه ضبطا دقيقا فى اتجاه « الذوق العام » .

لكن اذا كان الذوق العام غير عام فى تذوقه لمادة اذاعية معينة - كالموسيقى مثلا - هل نكتفى بالاغنية .. او ننمى فى الجماهير تذوقها الفنى للموسيقى ؟ واذا انتاب الذوق العام هبوطا ما ، وطالب باذاعة سكتش « دكتور الحقنى » على وجه المثل ، هل نقدم له مطلوبه .. او ان من واجب الاذاعة ترقية الذوق العام ورفع مستواه . ؟ وما هى القاعدة او النغمة الصحيحة بالنسبة لعناصر العمل الاذاعى الخمسة الرئيسيه . الاغنية . الموسيقى . التمثيلية . الحديث . والبرنامج الخاص . ؟

ثم .. يتصل بالبحث عن النغمة الصحيحة فى العمل الاذاعى ، الوصول الى التنظيم الصحيح للعمل الاذاعى نفسه.. فهل القاعدة الاذاعية - تكنيكيا ، واداريا - موجودة ، وتوزيع الاختصاص داخل الجهاز الاذاعى توزيع سليم.؟ وكيف يمكن اعطاء العمل الاذاعى الجديد الجيد فرصة الفحص والاكتشاف . ؟ وكيف نقضى على مرض الشللية او « جماعات المنتفعين بالعمل الاذاعى » ؟ !

اسئلة مختلفة فى صميم قضية الوصول الى النغمة الصحيحة . والاجوبة ايضا مختلفة . شارك فيها : عبد الحميد الحديدى رئيس مجلس ادارة هيئة الاذاعة . محمد محمود شعبان مدير عام البرامج . صفية المهندس مديرة البرنامج العام . طاهر ابوزيد مدير اذاعة الشرق الاوسط . اما احمد سعيد مدير صوت العرب فقد شارك فى الاجابة عن بعض الاسئلة ، وارجا الاجابة عن بعضها الاخر الى ان يصل الى « خطة عمل » تضع مفاتيح صوت العرب فعلا على النغمة الصحيحة !

●● الاغنية

الاغنية العاطفية مطلوبة ، والاغنية الوطنية ايضا . ويمكن « وطننة » الاغنية العاطفية بمعنى ان نذيب فى معانيها العاطفية معانى وطنية .. فبدلا من التغزل بالعيون العسلية ، نتغزل فى حبة العرق ! « **الحديدى** » . أخاف من وطننة الاغنية العاطفية .. أخاف من الركاكة والافتعال ! « **صفية** ». لا أوافق على وطننة الاغنية العاطفية يجب ان يبقى كل من الاغنية العاطفية والاغنية الوطنية داخل اطارها . المهم هو الاصالة والمعنى الجديد . « **شعبان** » . علينا ان ننتهز هذه الصحوة لنتخلص من المستويات الهابطة فى الاغنية العاطفية كلمات وأداء . والعاطفة لا تتعارض مع الوطنية . فحب الوطن نفسه عاطفة . لماذا نخجل من عواطفنا فى مثل ظروفنا ؟ ! « **طاهر** » .

●● الموسيقى

مستوى الانتاج الموسيقى متاخر . ومستوى التذوق الموسيقى، عند الجماهير المستمعة كذلك .. لازم ننتج من الموسيقى المصرية اكثر مما ننتج من الاغنيه المصرية ! « **شعبان** » . يجب على الموسيقيين أن يبعثوا الحياة فى الطبل البلدى والزمار الصعيدى.. الفولكلور ! « **الحديدى** » .

الموسيقى المجردة مرحلة ارقى من الاغنية يجب أن يصلها المستمع العربى لتوسيع مدارك المستمع الموسيقية . يجب ان نذيع له موسيقى من الهند واندونيسيا وافريقيا . « **طاهر** » . لا أستطيع أن افتيك فتوى متخصصة سليمة .. إسال الموسيقيين ! « **احمد سعيد** »

●● التمثيلية

ان تكون صدى لحياتنا اليومية. ويمكن توجيه التمثيلية والتعبئة بها دون اخلال بقواعد الدراما وبصورة ذكية موش خطابية ! «**صفية**» . انا مع الراى السابق . « **شعبان** » . الا تزيد جرعة التوجيه فتفقد التمثيلية من الناحية الدرامية . والمهم ان يتقبلها المستمع ويستمتع بها . « **الحديدى** » . التمثيلية الانسانية مطلوبة بشدة الان ، فاى دعم للقيم الانسانية هو دعم للقيم الوطنية « **طاهر** »

●● الحديث

موضة اذاعية قديمة الغيت عالميا . اما ان نلغيه

النغمة الصحيحة



● أخاف من وطنية الأغنية العاطفية .. وأخاف من الركاكة والافتعال

صفية المهندس



● التمثيلية الإنسانية مطلوبة بشدة الآن .. فأى دعم للقيمة الإنسانية هو دعم للقيم الوطنية

طاهر أبو زيد



● لابد من تنظيم مسالة المواهب الجديدة تنظيمًا علميًا ليتجدد التيار

محمد محمود شعبان



● لا أستطيع أن أعطيك فتوى متخصصة سليمة إسأل الموسيقيين

أحمد سعيد

واما تطوره فى صورة حوار او برنامج خاص . « **الحديدى** » . شرط الحديث المسموع : ان يكون موضوعه هاما جدا . او الشخصية التى تقدمه هامة جدا . او الاثنان معا ! « **طاهر** » . المقابلة الاذاعية « انترفيو » افضل من الحديث بصورته التقليدية . « **شعبان** » . شخصية لبقة تحدثنى عن اهتماماتى اليومية ، حتما سوف انصت لها ! « **صفية** »

●● البرنامج الخاص

هو البرنامج الرئيسى « فيتشر بروجرام » الحادثة فيه حقيقية وليست خيالية كما فى التمثيلية . يمكن ان تمتزج فيه العناصر الاذاعية السابقة ، يمكن تعبئته وتوجيهه. «**صفية**» يجب ان يهتم البرنامج الخاص بالواقع اليومى مثلما يهتم بالتراث « **الحديدى** » . المادة الاذاعية الصحيحة هى التى تستجيب لها الجماهير . تذوق الجمهور للعمل الاذاعى بكل عناصره هو المعيار . « **أحمد سعيد** » . لقد بدات الكلاسيكيات والاساطير تفقد مكسها كمادة للبرامج الخاصة ، لصالح الواقعية . « **شعبان** » . الحياة العادية يجب أن تكون المحور الرئيسى للبرامج الخاصة. يجب أن يتكلم الناس ، ومن كلامهم نصحح اتجاههم او نشجعه . « **طاهر** »

●● الاذاعة والذوق العام

الذوق شكل . والهدف الاذاعى هو المضمون . وشطارتك أن تموه على المستمع لتوصل اليه مضمونك . والابهام والتمويه فى الفن عموما عمل اخلاقى ! يجب أن نراعى الذوق العام ، على الا نمشى وراءه مشيا اعمى ! « **الحديدى** » . الالتزام بالذوق العام واجب . بشرط الا نهبط به ، وانما نرفع له اكتافه دائما « **شعبان** » . كفانا استعلاء على الجماهير واذواق الجماهير . ولنتعلم منها . فالجماهير هى النبع والاصل ! « **احمد سعيد** » . اجهزة الاعلام والثقافة — والاذاعة جهاز منها — هى التى تصنع ذوق الجمهور . فاذا هبط ذوق الجمهور فى بعض نواحيه ، فهذا يعنى هبوطا فى أجهزة الاعلام والثقافة فى بعض نواحيها ! « **طاهر** » . الذوق العام ليس رشيدا دائما .. فى اول يوم اذيعت فيه الاغانى العاطفية فى اعقاب العدوان انهالت علينا المكالمات والخطابات تحتج وتنتقد . هبطت الخطابات والمكالمات فى اليوم التالى . فى اليوم الثالث بدات خطابات المستمعين تطالب بأغان عاطفية معينة ! « **صفية** »

●● الشللية والتنظيم الصحيح

القواعد التى تحكم العمل الاذاعى الان لا تعطى فرصة للشللية ، رغم ما فى هذه القواعد من قيد على الفن ! « **طاهر** » . العمل فى الاذاعة جماعى . لم يعد مخرج التمثيلية يملك أن يكلف مؤلفا او ممثلا على هواه . فيه قاعدة تنظم العمل . وأى فكرة تمثيلية نناقشها كلنا فى لجنة البرنامج العام قبل الموافقة على تنفيذها . انحسرت حكاية ان المخرج « يقسم » مع المؤلف او الممثل . فلم يعد لاحد فضل على احد . والكلمة النظيفة انتشرت الان فى المراكز القيادية فى العمل الاذاعى . باب الاذاعة مفتوح للاسماء الجديده . وياما افكار برامج ارسلها المستمعون بالبريد واحلتها للتنفيذ ! « **صفية** »

الشلة نظام طبيعى لمن يشتغل بالعمل الاذاعى !! فانت تستعين بمن تعرف قدرته على تنفيذ العمل المطلوب ! لكن لابد أن تتسع دائرة معارف المشتغل بالاذاعة لتشمل .. مع السنين — الكافة فى هذا الفرع او ذاك ! وهناك نظام الدورة للممثل والمؤلف يضبط هذه النقطة لحد كبير . وليس واجب الاذاعة ان تكتشف المواهب . وانما واجبها ان تقدمها بعد أن تظهر وتقف على قدميها ! « **الحديدى** »

جماعات المنتفعين بالعمل الاذاعى لم يعد لها عيش فى الاذاعة . القاعدة التنظيمية تضبط كل شىء . والانحرافات الصغيرة انحسرت الى المستويات الصغيرة ، والقضاء عليها امر سهل . مسئولية القياديين فى الاذاعة ان يرحبوا بكل موهبة تصلهم على قدميها او بالبريد . وان يتيحوا لها فرصة الفحص والاختبار ، وفرصة الظهور بعد النجاح . ولابد من تنظيم مسالة اكتشاف المواهب الجديدة تنظيما علميا ليتجدد التيار الراكد فى نهر الاذاعة « **شعبان** »

عبد الحليم حافظ يقول :

أنا لم أعلن الحرب على الحب

● مريض . ولكنه يكره ان يقال عنهانه مريض . اعاد اجراء التحاليل وهو ينتظر النتيجةليقرر ما اذا كان سيسافر في اول الصيف الى لندن للعلاج او لا يسافر . وكان عبد الحليم عائدا لتوه من محاضرة فنية القاها في مركز الثقافة السوفييتي وعنوانها « دور الفن في المعركة ».. قرا لها ٨ كتب ! وكان ياكل فتافيت الخبز « المرحرح » بجبنه من « الحلوات » قريته وسقط راسه مع سلطانية مهلبية

● قال عبد الحليم حافظ :

ـ ان الفن الان يجتاز فترة معاناة ! ان الفنانين يحاولون تقديم اشكال جديدة للاغنية ... وهذه الاشكال لم تتحدد في اذهانهم بعد لان الشكل الجديد ليس مسالة حسابية يعرف حلها او انشاء مصنع بين أيدينا خاماته ، انها احاسيس ، ومفاهيم غائرة في اللاوعي الجماهيري ... ولابد أن نغوص في اعماق الجماهير لنعرفها ثم نضعها في اطاراتها الجديدة . ان الفنان قد يتاخر في الوصول الى الشكل الجديد لان الموقف غامض على الفنان بعد المعركة . ولكن المقطوع به ان من بين الاغاني التي تذاع ما ليس على المستوى النفسي للناس .. وطنيا أو عاطفيا ولكي نقدم للناس ما يعجبهم لابد أن نبحث عنه فيهم .. ومن نقطة تحسها في الجماهير يبدأ الانطلاق . وهذا البحث في أغوار الجماهير يضمن الصدق الفني الذي لابد ان يكون طابع هذه المرحلة ، وهو مرادف للنقاوة الثورية التي نادى بها الرئيس جمال عبد الناصر

وقال عبد الحليم حافظ :

ـ ان العراقيل التي توضع امام الفنان وهو يحاول تقديم الالوان الجديدة يجب الا تفقده ايمانه بنفسه ودوره . ان بعض النقاد التقليديين قد لا تروق لهم الاشكال الجديدة ولكن منطلق هذه الاشكال الجديدة من الشعب ، ولهذا يجب على الفنان أن يعيش مع الشعب ، وان يطرح افكار الابراج العاجية والانعزالية على اساس ان الالهام ينهمر عليه من السماء ويلتحم بالجماهير التحاما مباشرا . وفي تاريخ الاغنية المصرية رائد لهذا الاخلاص للجماهير هو سيد درويش الذى الهب المشاعر في ثورة ١٩١٩ .. وما زالت الحانه تلمس القلوب .. بعد حوالي خمسين عاما من وضعه لها

واستطرد عبد الحليم حافظ :

ـ ان أغنيتي الجديدة « عدى النهار » محاولة لتقديم شكل جديد للاغنية .. ان هذا الشكل ليس جديداً مائة في المائة ولكني أفرض انه جديد ١٠ ٪ ، وسأظل ابحث عن الشكل الجديد حتى أصل اليه . واهم ما في الاغنية التي كتبها الشاعر الغنائي المبدع عبد الرحمن الابنودي انها صادقة . صادقة ، لانها تعبير عن الاحساس الحزين الذى في صدورنا ، وهو صدق يلبي نداء الواجب الجديد بعد المعركة في ان يكون كل منا أمينا في موقعه وصادقا ..

واستطرد عبد الحليم يقول :

ـ انني اجتاز فترة القلق التي تسبق كل ثورة ثرتها على نفسي . انني ثرت على نفسي من قبل مرتين ... وهذه هي ثورتي الثالثة . كانت المرة الاولى حين بدات اشق طريقا متمردا على الاشكال التقليدية للاغنية والمعاني المكررة المستهلكة في مقاطعها ، وحين غنيت على قد الشوق وياقلبي خبي وغيرهما اخذني هذا اللون على جناحه وأعطاني فرصة الظهور والنجاح . وكانت ثورتي الثانية بعد معركة عام ١٩٥٦ . فقد دفعتنا المعركة دفعا الى التعبير عن احاسيس الشعب باغنيات ما زالت تدوى في الخواطر ، ولكن بعد المعركة كان لابد من وقفة تاملت فيها نفسي فكرهت أن اردد الاغنية العاطفية وحدها بينما معاني الانتصار تعيش حولي .. كل أمجاد الثورة .. المصانع .. السد .. الرئيس .. السلام ، وقررت لن اغنى لكل هذه المعاني ، ووفقني الله فردد الشعب كلمات الاغنية الوطنية الجديدة الصادقة الساخنة ، واحسست بهذه الاغاني انني جندى في الجيش الذى يحارب الاستعمار ويحارب الرجعية .. احسست انني اعبر عما يدور في بلدى .. وفي عام ١٩٦٧ فاجاتنا النكسة .. وكانت المفاجاة بالنسبة لي امرا اسلمني للتمزق ، ثم بدات اتماسك .. فليس من حق الفنان ان يتمزق . ان دوره قيادى بالاغنية ويجب أن يقود بها وعى الجماهير لا أن يمشي في اخر الصف . ان اغنية عدى النهار اول محاولة لي بعد استعادة النفس التي تخلصت بها من التمزق . وقد ثرت الثورتين الاوليين وانا مبتدىء لا املك الامكانيات ونجحت بالعزيمة .. واعتقد أن الله لن يتخلى عنى في الثورة الثالثة ...

وقال عبد الحليم حافظ :

ـ وليس معنى ما اقول انني ضد الاغنية العاطفية ، او انني أعلنت الحرب على الحب ، ان كل منطلق جديد يجب ان يستوعب هذا الحب لان الحب هو السلام ، والاشتراكية عدل والعدل قيمة انسانية مبعثها احاسيس المحبة بين الناس

وقال بيقين :

ورغم هذا كله فانني اجزم لك ان الاغنية قد قامت بدورها في المعركة الاخيرة خير قيام ، وان ٦٠٪ على الاقل مما قدم كان انتاجا جيدا معبرا عن الشعب وامانيه . من ذا الذى كان يستطيع ان يردد غير «اضرب والي المعركة وقيدي يانار» في الوقت الذى تهاجمنا فيه قوات الغدر ، هل كنتم تنتظرون ان نغني اغاني تدعو لحمل غصن الزيتون امام المدافع .. وان ندير خدنا الايمن لمن ضربنا على خدنا الايسر . ان الذين هاجموا بضراوة اغنية المعركة انهزاميون ! ولو حدث انتصار لقال هؤلاء عن الاغنية انها ياسلام كانت مدفعا في الميدان وطائرة في الجو وأنها فريدة ، وان المطربين قاتلوا بالاغنية حتى تحقق النصر !

بل انني أؤكد لك حقيقة من وجهة نظرى ان أغنية ١٩٦٧ كانت أقوى من اغنية ١٩٥٦ !

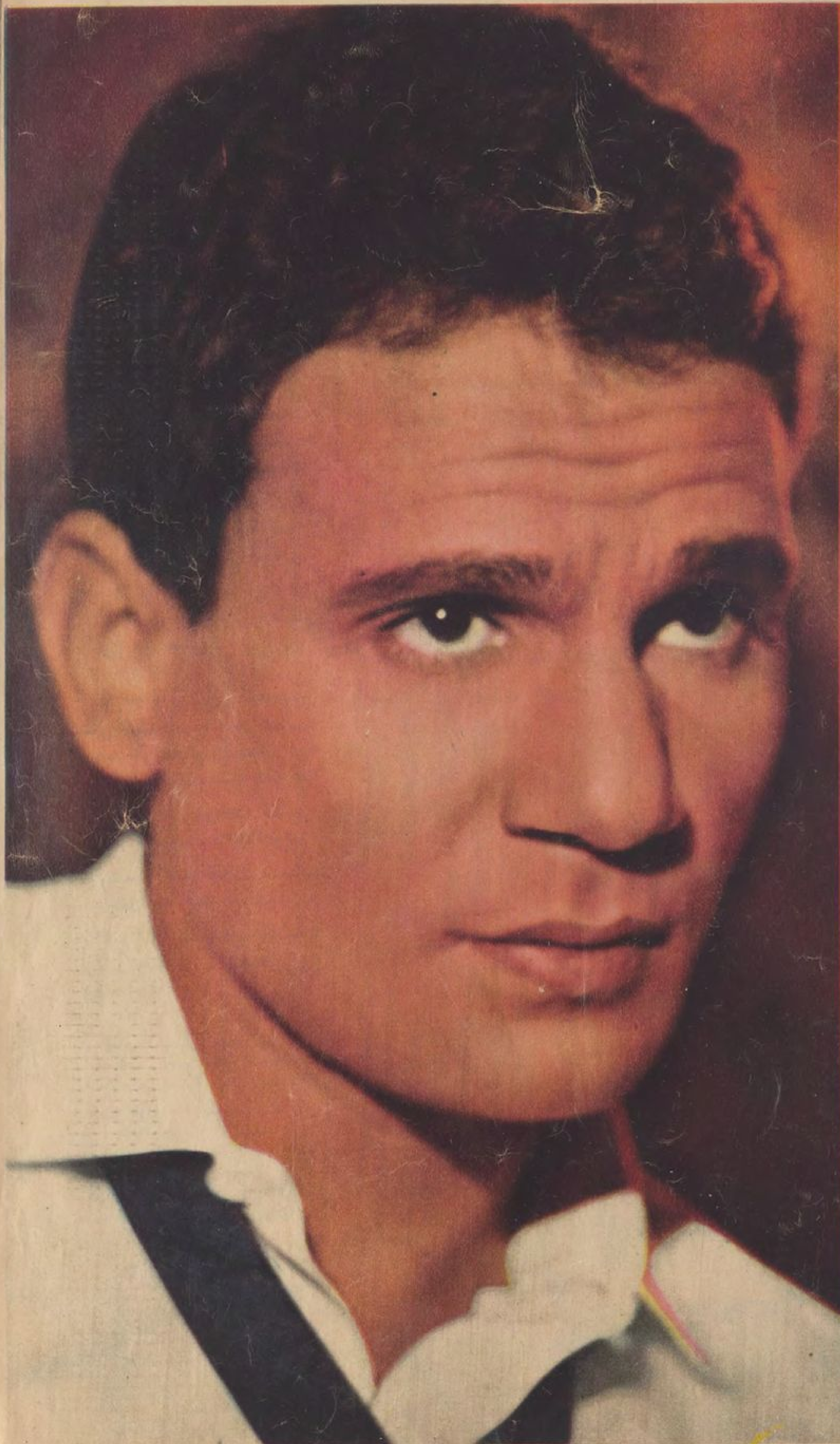
● عن واجب الفنان . قال عبد الحليم حافظ :

ـ اعتقد ان الفنانة انجح من الفنان في جمع التبرعات ، فهذا العمل الانساني انسب لطبيعة المرأة ، والرجل الشرقي قد يرد

موال النهار

عدى النهار ..
والمغربية جاية تتخفى ورا ضهر الشجر
وعشان نتوه في السكة
شالت من ليالينا القمر
وبلدنا ع الترعة بتغسل شعرها
جانا النهار .. مافدرش يدفع مهرها
يا هل ترى الليل الحزين
ابو النجوم الدبلانين
ابو الغناوى المجروحين
يقدر ينسيها الصباح
أبو شمس بترش الحنين
ابدا ... بلدنا للنهار
بتحب موال النهار
لما يعدى في الدروب
ويغني قدام كل دار
***
والليل يلف ورا السواقي زى ما يلف الزمان
وعلى النغم .. تحلم بلدنا بالسنابل والكيزان
تحلم ببكره واللى حيجيبو معاه
تنده عليه في الضلمه .. وبتسمع نداه
تصحى له من قبل الادان
وتروح تقابله في الغيطان
وفي المتاجر .. والمصانع .. والمدارس .. والساحات
طالعه له صحبه .. صفوف .. جنود
طالعه رجال .. اطفال .. بنات
كل الدروب واخده بلدنا للنهار
احنا بلدنا للنهار
بتحب موال النهار
لما يعدى في الدروب
ويغني قدام كل دار

عبد الرحمن الابنودى



رجلا اخر يطرق بابه للتبرع ولكنه لا يكسر خاطر سيدة ، فاذا كانت هذه السيدة أم كلثوم فانك ترى النجاح الذى تحقق . والمثل الرائع الذى ضربته ليس فقط على مايمكن ان تفعله كل فنانة ، بل على مايمكن ان تفعله كل مواطنة مهمـا تعددت مشاغلها . أن السيدة ام كلثوم تعطى من نهارها عشر سـاعات فى المتوسط للمجهـود الحربى .. سيذكر لها التاريخ هذا ...

واستطرد عبد الحليم يقول :

– على انني ارى ان الفنان قادر على عمل اخر .. هو صـميم عمله ، هذا العمل هو ان يغنى .. ان تقام له حفلات فى طول البلاد وعرضها . ان تخرج الفرق الفنية من القاهرة الى كل العواصم العربية تغنى وتصب كل دخل الحفلات فى صندوق المعركة

انني قرات نداء الكواكب لاضواء المدينة من ثلاثة اسابيع لكى تعد قوافلهـا وتنطلق الى كل الوطن العربى ، واذا كانت الجهة الحكومية المسئولة لن تقوم بهـذا الدور فانني اطالب الفنانين بأن يقوموا بها .. ومن تلقاء أنفسهم . انني سأتصل بالسفارات العربية وابحث امكانياتها فى تقديم العون لفـرق الفنانين لتذهب الى بلادها .. وهناك مشاكل ادارية يجب أن تحل كحق تحويل العملة من بعض البلاد التى تحرم هذا التحويل كتونس وليبيا .

وقال عبد الحليم :

– أنا على استعداد للغنـاء فى كل مكان .. اما جمع التبرعات فأنا لا استطيعه .

ثم قال :

– انني اغنى للقدس اغنيـة اسمها المسيح لحنها بليغ حمدى .. ويقول فيها عبد الرحمن الابنودى

تفضل تضيع فيك الحقوق
لامتى ياطريق الالام
وتنطفى نجوم السلام
ويزحف الليل ع الكلام
ولامتى فيك يمشى جريح
ولامتى فيك يفضل يصيح
مسيح . ورا مسيح . ورا مسيح

لقطات

بقلم : سعد الدين توفيق

● كل سينمائي مصري مدعو (على حسابي) للذهاب الى سينما رمسيس ، لا لكي يتفرج على فيلم ((معركة الجزائر)) ، وانما لكي يتفرج على الجمهور ولكي يتأكد بنفسه من تأثر الجمهور بهذا الفيلم الى درجة تفوق الوصف . ومطلوب بعد هذا الاجابة عن سؤال واحد فقط ، سؤال حيرني وطير النوم من عيني :

كيف يقبل الجمهور على فيلم ليست به قصة حب حراقة ، وليست فيه مشاهد جنسية مثيرة ، وليست فيه مواقف فكاهية فاقعة تضحك الطوب ، وليست فيه لقطات ميلودرامية محزنه تقطع القلب ، وليست فيه اغنية ، ولا رقصة ، ولا قميص نوم ولا مايوه .. ؟ !!

● انته على موعد مهم يوم الجمعة ، افتح مفكرتك واكتب فيها هذه العبارة : « سألتقي اليوم لاول مرة بساتياجيت راي في سينما اوبرا .. » وبعد هذا اللقاء لن تنسى ابدا اسم اعظم مخرج سينمائي ظهر في الشرق . وهو اول مخرج اسيوي اعترف به الغرب . واعتبر النقاد افلامه خطوة مهمة الى الامام في تاريخ السينما في العالم . وفازت افلامه بجوائز مهرجانات السينما الدولية ، ولكن جمهورنا لم يعرفه ولم ير افلامه حتى الان مع الاسف الشديد بسبب احتكار شركات هوليوود دور العرض الاول في القاهرة . وفيلمه الذي سيعرض يوم الجمعة في « الاسبوع الثاني لافلام الدول الصديقة » هو فيلم « باثر بانشالي » ، أي « الاب بانشالي » . وهو ككل افلام هذا المخرج الهندي العظيم يعالج حياة الطبقة الفقيرة . حاول ان ترى هذا الفيلم اكثر من مرة لانه سيعرض ليوم واحد فقط . وانا استبعد جدا ان تعرضه مؤسسة السينما بعد ذلك عرضا عاما لان افلام ساتياجيت راي ليست افلاما تجارية ، ولا تتضمن اي عنصر من عناصر شباك التذاكر . انها افلام رفيعة المستوى فقط . وهذا هو عيبها !

● لماذا انشأنا معهد السينما ؟.. لقد خرج هذا المعهد في السنوات الخمس الماضية حوالى ٣٠ فتى وفتاة في قسم واحد فقط من اقسامه ، وهو قسم التمثيل . فكم منهم ظهر حتى الآن في افلام القطاع العام ؟.. ولا واحد

* في الحلقة الاخيرة من البرنامج الاذاعي الناجح « مجلة الفن » التي يقدمها بهاء طاهر في البرنامج الثاني سمعت نقدا لفيلم « عندما نحب » ــ الذي اخرجه فطين عبد الوهاب وقام ببطولته رشدي أباظة ونادية لطفي وسهير البابلي ــ جاء فيه أن هذا الفيلم يعتبر نموذجا للتخلف في



جينا لولو بريجيدا مع وول كياري والفيلم من تأليف ١٣ سيناريست ..



صلاح ذو الفقار



نادية لطفى



سهير البابلى

التاليف والاخراج؛ وانه يسىء الى الفتاة المصرية لانه يصور فتيات النوادى الرياضية مثل نادى هليوبوليس كأنهن غانيات يطاردن الابطال ويقضين ايامهن ولياليهن بين احضانهن ! .. والذى ذكرته « مجلة الفن » صحيح مائة فى المائة . فان فيلم « عندما نحب » يعتبر فعلا نموذجا للفيلم الذى يجب الا يعرض فى بلادنا او فى اى بلد اشتراكي على الاطلاق وانها لمصيبة ان يكون هذا الفيلم قد انتج فى القاهرة فى سنة ١٩٦٧ . ومصيبة اكبر ان يكون هذا الفيلم من انتاج الدولة !! ..

هل هناك مسئول عن هذا الفيلم حوسب على الخطأ الذى ارتكبه ؟ ..

واذا كان المطعم الصغير عندما يكتشف أن لديه طعاما فاسدا يبادر الى اعدامه فورا حتى لا يعرض صحة الناس للخطر .

فكيف سمحت رقابة السينما عندنا بأن تقدم للمواطنين هذا الغذاء الفاسد ؟! .. أليست وظيفتها حماية عقول المواطنين من الافلام الهابطة والمنحرفة والرديئة ؟! .. أم ان الرقابة تتصور انه ما دام الفيلم من انتاج القطاع العام فهو « شىء ميرى » لايجوز عليه مايجوز على الفيلم الأهلى ؟!! ..

● مؤسسة المسرح اعلنت برنامجها للموسم القادم . وهو برنامج عظيم اتمنى من كل قلبي أن تنفذه كاملا . الا انني اشك كثيرا فى انها ستحقق وعدها . وتجاربنا السابقة مع المؤسسة تجعلنا لا نصدق ما تقوله ! ..

ففى السنوات الخمس الاخيرة كانت المؤسسة تعلن فى بداية كل موسم انها ستسوى الهوايل ، ثم ينتهى الموسم فنكتشف ان المؤسسة ابتلعت نصف وعودها !! .. ولو شاءت المؤسسة ان تعرف بصراحة سبب هذه المشكلة فهو: أولا انها تبدأ الموسم فى وقت متأخر جدا . فالموسم لا يبدأ الا فى نوفمبر . ولو ان بروفات المسرحيات الجديدة بدأت فى اغسطس لامكن افتتاح الموسم فى سبتمبر . وعندنا مسرح مكيف الهواء هو « مسرح الجمهورية » يمكن ان نستغله فى سبتمبر

والسبب الثانى فى تبويظ برامج المؤسسة هو نظام النجوم الضيوف . وفيه تستعير بعض الفرق نجوم الفرق الاخرى . وهذا النظام سبب ارتباكا فى الموسم الماضى فى المسرح القومى ومسرح الجيب ومسرح الحكيم بسبب ظهور سميحة ايوب فى كل هذه المسارح !! ..

● « انا .. انا .. انا .. والآخرون » هو اسم الفيلم الايطالى المدهش الذى يعرض فى الاسبوع الثانى لافلام الدول الصديقة الفيلم عبارة عن مجموعة اسكتشات لطيفة تعالج كلها موضوعا واحدا هو « الانانية فى المجتمع الحديث » . وتظهر فيه كبشة نجوم مثل جينا لولو بريجيدا وسلفانا مانجانو وسيلفا كوشينا وفيتوريو دى سيكا ومارسيللو ما ستروبانى . والفيلم من اخراج اليساندرو بلازيتي . وليس هذا هو المهم . بل المهم هو ان هذا الفيلم المرح الخفيف اشترك فى تاليفه — يامبارك — ثلاثة عشر من احسن السيناريست الطلاينة ! ..

● صلاح ذو الفقار اعتذر عن تمثيل دوره فى مسرحية «روبابيكيا» التى تقدمها فرقة تحية كاريوكا الان فى الاسكندرية لانه مشغول بتمثيل فيلم « كرامة زوجتى » فى القاهرة . وهذا تصرف نادر فى وسطنا الفنى مع الاسف . فمن النادر ان تجد ممثلا يقرر التفرغ لعمل واحد . وكثيرا ما كان يحدث ان يشترك ممثل فى تمثيلية اذاعية ، ثم يطير الى التليفزيون ليظهر فى مسلسلة ، ومنها الى الاستوديو لتمثيل لقطة فى فيلم ، ثم يجرى الى المسرح ليظهر فى مسرحية فى نفس الليلة ! ..

● الفيلم الجزائرى « نال جائزة فى مهرجان موسكو . والفيلم التونسى نال جائزة . والفيلم العراقى نال جائزة . الفيلم العربى الوحيد الذى لم ينل اية جائزة هو فيلمنا « خان الخليلى » ! . . المسئول عن هذه الكارثة لجنة اسمها « لجنة المهرجانات » تتألف من احسن ناس يفهموا سينما فى بلدنا . اسألوا اللجنة اذن كيف حدثت هذه الكارثة ؟ .. اسألوها هل أدت واجبها بأمانة ؟ !

بريد اللقطات

« ... والحقيقة انني لم اوافق فعلا على الطريقة التي قيمت بها فئات النجوم . وكان رأيى أن يوحد الاجر للنجوم بحد اعلى قدره الف جنيه فقط للفيلم ونسبة من الارباح (ان تحققت !!) تحدد بحسب مجهود النجم فى انجاح الفيلم وابديت مبرراتي بالآتى :

١ — ان هذا الاجر الموحد يحقق نوعا جميلا من المساواة وعدم التفرقة

٢ — ان فى هذا ضمانا للنجم ان كان حقا من نجوم الشباك ان يحصل على ما يستحقه من التقدير الفعلى لكسب الفيلم لا من التقدير الجدلي الذى يراه عن نفسه والطرق العقيمة التى يحسب بها ايراد الافلام التى يلعبها

٣ — انه اسهام فعال فى خفض نفقات الفيلم

على ان هذا الراى الذى قلته للمسئولين لم يمنعنى من ان امثل دورى فى «ايام الحب» بالاجر المخفض ، او ان اكتب اجرى فى ميزانية فيلم « نفوس حائرة » (وهو من انتاجى) بالاجر المخفض ايضا ...

احمد مظهر

« ... فاني ارى من واجبي تصحيح الخبر المنشور ضمن لقطاتكم فى العدد الاخير من مجلة الكواكب بخصوص منع عرض فيلمي « الاصدقاء الثلاثة » فى سوريا ، فاقول ان المنع سرى على عشرة افلام عربية اذكر منها ثورة اليمن وبين القصرين ، والاصدقاء الثلاثة ، وآخر المنقود ، ونمر التلامذة ، واقتلنى من فضلك ، وسلوى فى مهب الريح . ولم يكن المنع لتفاهة الافلام ، وانما لسبب اخر فى نفوس بعض الموظفين هناك ! .. ولاحظت شركة التوزيع التابعة لمؤسسة السينما المصرية ذلك خاصة وان اكثر الافلام الممنوعة من انتاجها فسارعت الى الاتصال بالمسئولين لتسوية هذا الموضوع . الا ترى بعد هذا ان تعليقكم السابق على الخبر يحتاج الان الى تعليق مضاد يبرز اليد الخفية التى تعمل على منع الفيلم العربى فى البلاد العربية ؟!!

على المولد

بقلم : كمال النجمى


وديع الصافى


نور الهدى

وديع الصافى .. أكبر مطرب ع

● فضيحة كبرى أن نعجز عن حماي

● فى كل قرن يظهر صوت مثل ص

● أليس هنالك أرض عربية من الخليج إلى

● آخر الانباء التى سمعناها فى الاسبوع الماضى عن المطرب اللبنانى الكبير وديع الصافى ، أنه عاد الى بيروت بعد ان هجرها زمنا غير قصير قضاه فى استراليا وامريكا اللاتينية .. بحثا عن الرزق ! ..

وآخر الانباء التى سمعناها عنه فى الاسبوع الحالى انه يفكر فى هجر بيروت من جديد ، والعودة مرة اخرى الى امريكا اللاتينية واستراليا .. بعد ان وجد ابواب الرزق موصدة فى بيروت ! ..

وبين العودة الى بيروت ،والتفكير فى الرحيل عن بيروت ، اسبوع واحد ، او عشرة ايام على اكثر تقدير ! ..

ومعنى ذلك ان اكبر مطرب لبنانى ، بل اكبر مطرب عربى ، لا يجد متسعا له فى بيروت ، ملتقى المطربات والمطربين ، والفنانات والفنانين .. فى هذه الايام ! ..

ان الطيور المغردة ، والطيور الناعقة ، من جميع الاجناس ، ومن جميع الاشكال والالوان ، تجد غصونا على اشجار الارز فى لبنان .. تغرد فوقها ، او تنعق فوقها .. اما صداح لبنان العبقرى ، فلا يجد غصنا واحدا يقف عليه فوق اشجار الارز الباسقة !

وعندما كنت اطالع منذ ايام انباء عودته من المهجر ، كانت حفاوة الصحافة اللبنانية به تبهرنى ..

كانوا يكتبون : عاد مطرب المطربين .. عاد ذو الحنجرة الذهبية .. عاد وديع الصافى ..

وكانت صوره فى مطار بيروت ـ لحظة وصوله ـ تهز النفس تأثرا وانفعالا .. فالاصدقاء والمعجبون حوله ، والدموع تملأ عيونهم ، واحضانهم مفتوحة ، واصواتهم تهتف : « اهلين وسهلين » ! ..

ولم يكد يستريح حتى احاط به الصحفيون يسجلون احاديثه عن ايام الغربة والفراق واللوعة فى امريكا واستراليا .. ويؤكدون لقرائهم ان هذه الايام لن تعود .. ولن يضطر وديع الصافى مرة اخرى الى الهجرة من لبنان طلبا للرزق وراء البحار ..!

ثم هدأت الضجة حتى تلاشت ، ومسح الاصدقاء دموع الشوق ودموع اللقاء ، وكفت الصحف عن الترحيب بمطرب المطربين ..وبدأت تتحدث عن الضائقة التى تعتصره وتدفعه مرة اخرى الى مطار بيروت ، ليطير مهاجرا من جديد الى امريكا اللاتينية واستراليا ..

ألم يجد وديع الصافى عملا فنيا فى لبنان ؟! ..

وهل بلغ هذا المطرب العظيم نهاية مطافه الفنى بعد أن سحر الاسماع والقلوب أكثر من خمسة وعشرين عاما ، وضحى بكل ثروته فى سبيل الفن اللبنانى والعربى ؟!

ان هذا الموقف العجيب، يذكرنى يوم رأيت وديع الصافى وسمعته اول مرة فى القاهرة سنة ١٩٤٥

كانت المطربة اللبنانية الكسندرا بدران عندئذ قد استقرت فى القاهرة بعد ان نجحت فى الافلام الغنائية نجاحا فاق كل نجاح ، وانفجر اسمها الفنى « نور الهدى » انفجار القنبلة الذرية فى السينما المصرية ..

وشجع نجاحها المنتجين على البحث عن اصوات جديدة ، فى مصر ولبنان ، بل فى كل البلاد العربية .. واصبح للاصوات الجديدة فى تلك الفترة سوق سوداء ، وكان سعى منتجى السينما الاجانب والمتمصرين والمصريين الى الربح عن طريق هذه الاصوات ، يشبه سعى تجار الجملة و « القطاعى » الى الربح فى السوق السوداء عن طريق التلاعب فى مواد التموين !

ليس معنى هذا ان هجرة الاصوات الجميلة من لبنان الى مصر كانت عشوائية فى تلك الايام ..

فالحقيقة ان هجرة المطربين والمطربات من لبنان الى مصر خلال العشرينات كانت ترتبط بحركة انشاء المسرح المصرى وازدهاره قبل ظهور السينما ..

فلما ظهرت السينما خلال الثلاثينات ، بدأت هجرة الاصوات العربية واللبنانية الى مصر ترتبط بحركة انشاء السينما المصرية وقيام شركات رأسمالية مغامرة ساعية الى الربح بأسرع وسيلة ..

وخلال الحرب العالمية الثانية اشتدت هذه الهجرة ، فقد اقتضى السعى وراء الربح السينمائى ، اغراء الاصوات العربية ـ واللبنانية خاصة ـ بالهجرة الى القاهرة عاصمة السينما العربية ..

ولم يكن اغراء هذه الاصوات امرا صعبا ، فانها كانت منجذبة من تلقاء ذاتها الى الهجرة بحثا عن مكان تحت شمس السينما المصرية

ولما نجحت نور الهدى كان نجاحها الساحق بداية زحف عام للاصوات نحو القاهرة ، املا فى حظ سعيد كحظ نور الهدى التى ارتفع اجرها من مائتى جنيه فى اول افلامها الى عشرة آلاف جنيه ..

وفى ذلك الزحف العام للاصوات نحو القاهرة الذى استمر من بداية الحرب العالمية الثانية الى مابعد نهايتها ، جاء وديع الصافى الى القاهرة ..

وذهبت ـ مصادفة ـ ذات ليلة مع احد الزملاء الفنيين الى دار المطربة نور الهدى ، فوجدنا هنالك وديع الصافى وقد أحاط به بعض الفنانين والصحفيين من بينهم المرحوم كامل الشناوى ..



وديع الصافى يغنى .. فى احد اعماله الفنية

ـربي يعانى أزمة خطيرة

ـة وديع الصافى من "البطالة"

ـوت وديع .. فهل نفرّط فنيه بهذه الحماقة؟

ـب المحيط .. تأوى وديع وتعامله بحنان؟!

كان الشعر الاسود اللامع مازال يكسو راس وديع الصافى بغزارة لا تنم عما ينتظره من صلع تام كما نراه الان ..

ولم اكن حتى تلك اللحظة اعرف شيئا عن وديع الصافى وصوته

وبعد أن غنت نور الهدى فى تلك السهرة بصوتها الذى كان ايامها قويا صافيا عذب النبرات ، جديرا حقا بالنجاح الذى ناله ، غنى وديع الصافى ...

ومع أن صوت نور الهدى من اقوى الاصوات النسائية التى سمعتها فى حياتى ، الا انه بدا لى صوتا ضعيفا عندما سمعت صوت وديع الصافى ..

كان وديع حين رأيته لاول مرة - سنة ١٩٤٥ - فى أوج شبابه ، وكان صوته فى اوج قوته وعنفوان فتوته ..

وكتبت يومها وصفا لصوته فى مذكرة خاصة ما زلت أحتفظ بها حتى الان .. جاء فيها :

« سمعت المطرب اللبنانى الجديد وديع الصافى .. صوته اقوى اصوات المطربين جميعا بلا استثناء .. يتكون من ديوانين ونصف ديوان تقريبا .. ويبلغ ثمانية عشر مقاما تقريبا ، منها عشرة مقامات باريتون وستة تينور ثقيل واثنان من التينور الخفيف .. قد يكون فى هذه الارقام قليل من الخطأ ، ولكن هكذا بدا لى صوته وانا مصغ اليه اصغاء تاما ..

« النهب بين مقامات صوت هذا المطرب **اللبنانى الجديد مضبوطة تماما .. لا اختلال فى اية نسبة بين مقام ومقام .. يهبط من اقصى الحدة الى اقصى الثقل بمنتهى السهولة .. ويرتفع من اقصى الثقل الى اقصى الحدة بمنتهى السهولة أيضا .. ذبذباته واسعة جدا .. وهو صوت ضخم جزل ولكنه رقيق رشيق .. وله صدى مركب لا صدى بسيط**

« يتفوق على جميع الاصوات فى ايامنا لانها تنبعث من ذبذبات محصورة بين قرار وجواب معلومين محدودين .. وبعضها أصوات ملساء لا ملامح لها ..

« ان صوت وديع الصافى يلبس جهد السامع كأنه مس من الجن .. وهو مصداق لقول بعض الصوفية القدماء : يثمر الصوت الجميل حالة فى القلب تسمى الوجد .. وكلمة « الوجد » تعبر عن حالة السامع لهذا المطرب اللبنانى الجديد .. وهو يذكرنى بالمقام الموسيقى الذى يسميه الموسيقيون « راحة الارواح » .. فان غناء هذا المطرب هو راحة الارواح والقلوب » ..

هذه هى انطباعاتى عن صوته عندما سمعته لاول مرة منذ اثنين وعشرين عاما تقريبا .. وتبدو لى هذه الانطباعات الان صادقة تماما ، وان كانت تحمل شيئا من مبالغة الشباب وحماسته الفائقة لكل شىء جديد .. وقد كان وديع الصافى بالنسبة لى فى تلك الايام الجميلة شيئا فنيا جديدا جدا وباعثا للدهشة والاعجاب ..

وقد سمعت وديع الصافى بعد ذلك سنوات بعد سنوات ، فلم يتغير وقع صوته الرائع فى سمعى .. واننى اعترف الان أننى لا اهتم بسماع أى مطرب فى العالم العربى كله الا بسماع وديع الصافى ..

● وقد رأيت وديع الصافى قبل عشرين عاما يحاول أن يظهر فى السينما ، فلا يستطيع ، لاسباب خارجة عن ارادته وارادة الفن ..

وتتبعت كفاحه الفنى الطويل فى لبنان ، وعرفت أن اللبنانيين يقدرون الفن العظيم ، عندما قدروا فن وديع الصافى وأحلوه المكان اللائق به فى دنيا الفن اللبنانى !

فماذا حدث بعد النجاح المتواصل الكبير الذى ظفر به وديع الصافى ؟!

قالوا انه غامر بثروته كلها فى مشروع فنى وخسر هذه الثروة ، وكان خليقا الا يغامر ويستدين ويجلب على نفسه الافلاس المالى الذى لا يرحم ! ..

ولكن .. لنفترض ان هذا الفنان الكبير لم يقدر عواقب مغامرته ، فهل يتركه لبنان ضائعا ، وهل يضحى اللبنانيون باعظم مطربيهم واعظم مطربى العرب بخلا عليه بالليرات ؟!

ان الليرة يجب الا تقتل وديع الصافى ، فان جميع الليرات فى العالم لا تستطيع ان تخلق مطربا آخر كوديع الصافى ..

وعيب كبير ان يعود وديع الصافى من هجرته المحزنة ، ثم لا يلبث ان يعود الى الهجرة مرة ثانية ، لانه وجد ابواب وطنه - وطن الفن الجميل - مغلقة فى وجهه !

ان صوت وديع الصافى يفتح مغاليق القلوب والنفوس ، فكيف يعجز فى لبنان عن فتح ابواب العمل الفنى ؟!

ماذا يقول « سميعة » وديع الصافى فى لبنان ؟!

وماذا تقول الهيئات الرسمية الفنية وغير الفنية ؟!

واخيرا ... فان مايمكن انتقوله فى هذا الموضوع ... هو : انها فضيحة كبرى أن نعجز عن حماية وديع الصافى من البطالة ! ففى كل قرن يظهر صوت مثل صوت وديع الصافى .. فهل نفرط فيه بهذه الحماقة ؟ ... اليس هناك فى الارض العربية التى تمتد من الخليج الى المحيط مكان ياوى اليه وديع الصافى ... ويجد فيه الحنان والعمل !؟

سعاد حسنى

تحول زوجها الى مخرج!



خلال أسبوعين اثنين تبدأ سعاد حسنى أول انتاج لها.. الفيلم يخرجه زوجها المصور السينمائى صلاح كريم .. صلاح كتب القصة والسيناريو والحوار ايضا .. سعاد متحمسة للمشروع منذ فترة ، ووقعت عقدا مع احد الموزعين فى بيروت على توزيعه .. حلمى رفلة سيشرف فنيا على الاخراج !

في بيروت بدات الحكاية ..

كانت سعاد حسنى قد سافرت الى بيروت لتشترك مع حسن يوسف فى بطولة فيلم لبنانى هو « امراة بمليون » يخرجه فاروق عجرمة وينتجه اديب جابر .. وكانت سعاد



تصحب معها زوجها المصور صلاح كريم .. ولم يعد هناك مايدعو الى ان تنكر سعاد هذا الزواج . فقد اصبح حقيقة يعترف بها الوسط الفنى .. على آية حال كانت سعاد تصحب زوجها فى رحلتها الى بيروت ، وكان معها طوال فترة اقامتها هناك ..

وفى بيروت قررت سعاد حسنى ان تتحول الى منتجة .. وتحمست جدا لسيناريو كتبه زوجها صلاح كريم ، وكتب له الحوار ايضا ، وكان يعيش بفكرة ان يخرجه .. تحمست سعاد للمشروع ، وتحمست لدخول صلاح كريم ميدان الاخراج السينمائى لكى يبدا الجولة بفيلم تنتجه هى .. وقابلت فى بيروت موزع الافلام السورى نادر الاتاسى وعرضت عليه ان يسهم فى توزيع الفيلم ، وبالطبع كان المفهوم انها ستقوم بدور البطولة فيه .. ووجد نادر الاتاسى انه يستطيع فعلا ان يشارك فى صفقة رابحة ، فسعاد حسنى تعتبر من ابرز النجوم الذين يؤثرون فى حصيلة شباك التذاكر الان ، واى مشروع يرتبط باسمها لن يتعرض لاى خسارة ..

وبهذا المنطق .. وافق نادر الاتاسى على ان يشترى اول انتاج لسعاد حسنى بمبلغ سبعة الاف جنيه لكى يوزعه فى لبنان وسوريا . ووافق ايضا على ان يخرج الفيلم زوجها صلاح كريم ولكنه اشترط شرطا واحدا .. هو ان يتولى حلمى رفلة الاشراف الفنى على اخراج الفيلم، على اساس ان هذه هى المرة الاولى التى يخرج فيها صلاح كريم ..

وعادت سعاد حسنى من بيروت منذ اكثر من شهرين ومعها العقد ، وعاد معها صلاح كريم ليستعد طوال الشهرين الماضيين لتجربة الاخراج السينمائى التى سيمارسها لاول مرة.. وكانت سعاد تتحدث بحماس فياض عن القصة والسيناريو والحوار ورقة صلاح كريم واحساسه بالمواطف والمشاعر الانسانية فى كل لقطة

ومن المؤكد ان حلمى رفلة قد قبل ان يشرف على الاخراج من نواحيه الفنية ، وصلاح كريم يمارس اولى تجاربه ، فليست هذه هى المرة الاولى التى يشرف فيها مخرج خبير على تجربة مخرج جديد يدخل ميدان الاخراج ، فقد كان حلمى حليم مشرفا فنيا على اول فيلم اخرجه سعد عرفه باسم « لقاء الغرباء » .. وكانت تمثله مريم فخر الدين مع رشدى اباظة

وعلى الرغم من ان سعاد حسنى وصلاح كريم قد احتفظا بالقصة وتفاصيلها حتى الان سرا لا يعرفه كثيرون ، الا ان الدلائل تؤكد ان تصوير هذا الفيلم — اول فيلم تنتجه سعاد ويخرجه صلاح كريم — سيبدا خلال اسبوعين على الاكثر .. خاصة وقد قبل عدلى المولد ان يقوم بتوزيعه ، واكد عدلى « للكواكب » انه سيوزعه فعلا .. والى مزيد من التفاصيل .!

عبد النور خليل

بقلم: صالح جودت

حكايات

معركة بين عبقرى ومغنية!

هى فنانة معروفة وموهوبه ..

كانت تبكى وهى تحدثنى عن موقف بعض الاقلام منها ، وتقول ان هذه الاقلام لا تفتأ تحاربها بمناسبة وبغير مناسبة

قلت لها :

- ان الاقلام تستطيع ان تحارب اية موهبة ، ولكن .. هل تستطيع ان تهدمها ؟

وسكتنا - هى وانا - فى انتظار ان اجيبها عن هذا السؤال

ورويت لها قصة المغنية الفرنسية، الايطالية الاصل ، سوزان جابربيللو « ٣٢ سنة »

ان الاديب الفرنسى الكبير فرانسوا مورياك « ٨١ سنة » الحائز على جائزة نوبل ، يكره هذه المغنية ، ويطلق عليها لسانه فى كل مكان والمعروف عن فرانسوا مورياك انه من أكثر مثقفى فرنسا تأييدا للرئيس ديجول

وقد حدث منذ شهور قريبة ، ان كانت سوزان جابر بيللو تغنى على مسرح اوليمبيا « الذى ستغنى فيه ام كلثوم ليلتين فى اكتوبر القادم » .. وكان فى أغنيتها شيء من السخرية بالرئيس الفرنسى ، على غرار كثير من الاغانى الفرنسية التى يروق لها أن تسخر من الساسة أو الاعلام

وكان مورياك يجلس فى الصف الثالث ، فهب من مقعده وصاح فى وجهها :

- اخرسى .. هذا ليس غناء .. هذه فضيحة !

ولكن المغنية لم تهتز .. واستمرت تغنى الى آخر الليل

ولا تزال سوزان تغنى كل ليلة

وقد سئلت عن أثر كراهيته لها فى نفسها ، وفى مستقبلها الفنى ، فقالت :

- ان هذا الخالد العزيز لا يسيء الى ، بل ان كراهيته لى هى فى الواقع اكبر دعاية لصوتى ، الى حد اننى لا اعرف كيف اشكره !

يستطيع القلم ان يحطم اية موهبة، اذا كانت هذه الموهبة غير أصيلة .. او اذا كان صاحب الموهبة مريض الشخصية ، بحيث ينهار أمام أى تحد او مهاجمة

اما الموهوب قوى الشخصية ، فانه عندما يصطدم بأى تحد أو هجوم ، فان خير ما يجيب به ، هو ان يبتسم ابتسامة متسامحة كما فعلت سوزان حينما أطلقت على غريمها العظيم « هذا الخالد العزيز » .. ويزداد اصرارا على المضى قدما فى طريق العمل والنجاح والتألق ، ليجعل عمله ونجاحه وتألقه خير جواب عن كل تحد وكل مهاجمة

لقد خضنا - العقاد رحمه الله .. وانا - معركة طويلة ضد أخواننا الذين يكتبون الشعر الجديد

وقد هاجمنى الكثيرون منهم ..

هاجمونى أكثر مما هاجموا العقاد، لانهم كانوا يعرفون ان العقاد صخرة جبارة وليس من السهل تحطيمها .. ولهذا صوبوا الخراطيش نحوى ..

وكنت التقى بهم ، فأصافحهم وأمرح معهم - من أعماقى - بغير حفيظة ولا ضغينة

وكنت فى الوقت ذاته أرد عليهم ، لا بهجوم مماثل ، بل بمحاولة شعرية جديدة تفرض وجودها عليهم ، وتقول لهم أن الشعر فى اطاره الجميل من الوزن والقافية ، هو الذى يستطيع ان يعيش الى الابد ، ويساير كل عصر ، ويؤدى كل مضمون

لماذا يغير الفنانون أسماءهم؟

سألتنى احدى القارئات : لماذا يغير بعض الفنانين اسماءهم الحقيقية ، ويتخذون أسماء فنية ؟

قلت لها : لان الاسم الموسيقى كثيرا ما يساعد على النجاح

شريفة فاضل .. مثلا .. لست اذكر اسمها الحقيقى

ولكنى اذكر ان المخرج والمنتج السينمائى المرحوم عمر جميعى ، عندما اكتشفها وهى طفلة ، حدثنى عن موهبتها ، وذكر لى اسمها ، وكان يومئذ يستعد لاظهارها فى أحد أفلامه ، وهو أول فيلم ظهرت فيه ، كممثلة لا كمغنية ، فاقترحت عليه ان يغير اسمها ، لانه لا يصلح للسينما ، ونصحته ان يسميها شريفة فاضل

بهذه المناسبة ، قرأت منذ أيام سيرة حياة رجل يسمونه فى فرنسا « ملك الموسيقى الشعبية »

اسم الرجل : ادى باركلى

ولم اكتشف انني أعرف هذا الرجل ، الا عندما وصلت الى آخر سيرته ، وعرفت ان اسمه الحقيقى : ادوارد ردوولت

لقد رأيت ادوارد ردوولت فى باريس سنة ١٩٤٧

كان يومئذ موسيقيا بائسا .. عازف بيانو فى حانة صغيرة فى باريس

وانا أحب الموسيقيين البائسين ، المختفين فى بعض أركان الحياة البعيدة عن الاضواء ، واستريح اليهم، وأحس ان بينهم مواهب كثيرة ضائعة

وعرفت منه انه كان قبل ذلك يعمل جرسونا فى حانة صغيرة كانت ملكا لابيه

كانت أنامله على البيانو بديعة الحساسية ، وكان اختياره لمعزوفاته ينم عن ذوق رفيع

وقد تغير كل شيء فى حياة الرجل بعد سنة ١٩٤٧

اكتشف ان اسمه « ادوارد ردوولت » مجرد من الموسيقى ، مما لا يمهد له سبيل الشهرة ، فسمى نفسه : ادى باركلى

وبدأت الالسنة تردد اسمه لانه اصبح سهل النطق

وبدأ يعزف فى أندية ليلية معروفة

ثم بدأ يغامر ، فانشأ شركة اسطوانات رأسمالها خمسون جنيها

ولم يعتمد على الاسماء الكبيرة ، بل استغل حاسته الموسيقية فى اكتشاف المواهب الصغيرة المأمولة

واكتشف شارل ازنافور، وميشيل لرجراند ، وداليدا . . و . .

وقفز رأسماله الى أكثر من خمسة ملايين من الجنيهات سنة ١٩٦٠

وعندما كنت فى باريس فى الصيف الماضى ، علمت ان الجرسون القديم، وعازف البيانو البائس ، يسكن الان بيتا من أجمل بيوت باريس المطلة على قوس النصر ، وانه يركب سيارة كاديلاك فاخرة ، وان رأسماله قد وصل الى أكثر من عشرة ملايين من الجنيهات ، وانه يسيطر على نصف سوق الاسطوانات فى فرنسا .. وعلى الكثير من أسواقها فى اوربا وامريكا أيضا

ليس تغيير اسمه هو السبب .. ولكنه أحد الاسباب بغير شك



شريفة فاضل

بالعلم وحده
نحصل على
«النغمة الصحيحة»

تزداد الحملة على الاغنية عنفاً مع مرور الايام .. وهي في هذه المرة تاخذ طابعاً يختلف كل الاختلاف عن طابع الحملات المتعددة .. التي كانت تاخذ شكل الاثارة الصحفية لحساب بعض الفنانين .. ولم تكن ابداً بهدف تحقيق الصالح العام . وكم من معارك نشبت من اجل رفع مستوى الاغنية .. وكم من حجارة تراشق بها الناس .. فهل ادى ذلك كله لرفع مستوى الأغنية ؟

وفي هذه المرة لم تتعمد صحيفة او مجلة افتعال معركة حول الاغنية كما كان يحدث في الماضي .. وانما واجهت فجاة استفتاء شعبيا ولاول مرة في حياتها . وقال الشعب كلمته ، ورايه فيها بصراحة . وبذلك وجدت الاغنية نفسها امام امتحان قاس فرضته الظروف المختلفة .. ولم تكن مستعدة له وسقطت لانها لم تكن تظن ان الامتحان بهذه القسوة . وان الشعوب لا ترحم .

وعندما قال الشعب كلمته ، وادلى برايه .. كان واضحا وحاسما . لم يقبل الاناشيد والاغانى التى تثير الحماس الظاهرى المؤقت .. ولم يقبل الاغانى العاطفية التافهة التى كانت تملأ اذنيه ليلا ونهارا .

والغريب حقا ان الذى قال كلمته ورايه لم يكن الشعب وحده وانما قالها ايضا كثير من المطربين والمطربات . قالت ام كلثوم ان الفن يجب ان يرقى الى مستوى مواقفنا في الداخل والخارج .. والمهم في المعركة هو ربط الشعب عاطفيا وعقليا بوطنه والتركيز على حب الارض التى ولدنا فيها .. وقال محمود الشريف ان الاغنية كانت اداة تسلية فاصبحت اداة تربية . وقال صلاح جاهين نريد اغانى يرددها الشعب وهو يؤدى عمله . وقالت فايدة انها لا توافق على اعادة اذاعة الاغانى العاطفية . وقال عبد الحليم انه يجب التخلص بالتاكيد من جميع الرواسب المتخلفة . كما قال الابنودى ان الاغنية سلاح لبناء مجتمع وشعب

ولقد قال الرئيس كلمته ايضا .. فجاءت اقوى تعبيرا مما سبق ان قيل في هذا المجال .. كانت موجزة وشاملة وواضحة .. قال لابد ان نجد النغمة الصحيحة ، ولابد ان ندرك اننا امام مرحلة هامة تحتم علينا البناء والحرب .. يد تبنى ويد تحمل المدفع .

والنغمة الصحيحة في مفهوم الاغنية ليست ابتكار الحان جديدة .. او ابتكار لغة جديدة . فالحاننا لا تتغير ولغتنا لن تتغير وانما التغيير يشمل فقط الشكل والاطار العام والاداء الصحيح ..

وفي حديث مع عبد الحميد الحديدى - مدير الاذاعة - حول الاغنية وما اثير حولها قال لى انه لا توجد الان اغان خليعة كما يدعى البعض . فالكلمات الخليعة لم يعد لها وجود في الاغانى .. ولكن ربما اتفق مع البعض في انه يوجد لدينا اغان تافهة .

والتغيير في الشكل لا يمكن ان يحدده انسان بمفرده . العلم وحده هو القادر على احداث هذا التغيير في الشكل والاداء .

هذا الحديث موجه الى الملحنين ومؤلفى الموسيقى . فبقدر تحصيلهم من العلم والثقافة يرتفع مستوى الاغانى ، ومستوى الافكار وتنطلق الى آفاق جديدة ليس لها حدود . يجب ان يعلم الملحنون والمؤلفون ان المشكلة ليست كلمات ونصوصا بقدر ما هى استخدام العلم في تقديم الوان غنائية وموسيقية . وليس من الضرورى ابدا ان تكون كلمات الاغنية عبارة عن ملحمة . اذ يمكن التقليل من حجم الكلمات وزيادة حجم الموسيقى في الاغنية.

كما ان الاطار العام الذى توضع فيه الالحان له دور كبير في تغيير الشكل ويضاف الى ذلك عملية اخراج الاغنية . اما ان كل اغنية تقدم بنفس الاسلوب ونفس الشكل فهذا مالا تتحمله اعصاب اى انسان . والدليل على ذلك - مثلا - بالسهرات الفنية التى تعودنا عليها في حياتنا . فالتخت جالس كما هو ولا يتغير سوى المطرب . وبهذا يتساوى الاداء العام لكل الاغانى مهما اختلف اللحن او المغنى ، وبالعلم وحده نستطيع ان نقضى على الرواسب المتخلفة في الماضى .

وما زال حديث الاغنية بحاجة الى مزيد من المناقشة .. فالى العدد القادم ..

جلال فؤاد

فى أفلام الدول الصديقة..

فضيحة للمخابرات الأمريكية

أمس .. بدأ الاسبوع الثاني لافلام الدول الصديقة . سبقه الاسبوع الاول فى القاهرة ثم انتقل الى الاسكندرية . تشترك فى المهرجان افلام الهند وايطاليا والمجر وكوريا الشمالية ويوغوسلافيا والمانيا الشرقية ...

●

تشترك ايطاليا بفيلمها « انا .. انا .. انا والاخرين» وهو من اخراج اليساندرو بلازيتي ... وتقوم ببطولته جينا لولو بريجيدا ..

ويشترك فى تمثيل هذا الفيلم المخرج الايطالى الشهير فيتوريو دى سيكا ، بدور قصير ..



جينا لولو بريجيدا فى لقطة من فيلم « انا .. انا .. انا والاخرين »

وتقدم الهند فيلمين هما : « في وديان الهيملايا » .. و«الاب بانشالى » ..

ومن خلال هذين الفيلمين ، نلاحظ ان السينما الهندية تتجه اتجاهين مختلفين :

الاول : يبحث عن القصة البسيطة العادية ، التى تقدم الحلول السعيدة مثل فيلم « فى وديان الهيملايا » ..

الثاني : البحث عن القصة الواقعية التى تحلل المشاكل وتتركها بدون حل . .

والمدرسة الاولى ضمنت للسينما الهندية النجاح المادى ، والثانية قدمتها الى المحيط الدولى ..

وفيلم **« فى وديان الهيملايا »** مثل فيلم **« سانجام »** و **« سوراج »** ويقدم مجموعة من المناظر الطبيعية الرائعة .

وقصة هذا الفيلم من تمثيل **مانوى .. ومالا سينها** وتروى ان طبيبا حديث التخرج ، ذهب الى قرية نائية فى جبال الهيملايا . يكرس نفسه لخدمة اهلها الذين يعانون الكثير من قلة العناية الطبية وبالرغم من اغراء اهله الاثرياء الذين يعدونه بمنصب كبير فى المدينة ، يلتف اهالى القرية حول الطبيب الجديد ويرغمونه على الاعتناء بالمرضى ..

اما فيلم **« الاب بانشالى »** فهو من اخراج **ساتيا جيت راى .. وتمثيل سوبير مانيرجى .. وكانو مانيرجى وموسيقى رانى شانكار ..**

اما النموذج الذى اشتركت به **المجر** فى اسبوع افلام الدول الصديقة ، فهو فيلم **«مازق»** .. وهو من اخراج **تاماس رينى** ، وتمثيل **مارى فورنسيك .. وجابر كونز** والفيلم يروى قصة حب بين عامل أعزب وعاملة ، انجبت طفلا من مطلقها تتقاذفه الاقدار . . فتحتار بين العامل المخلص وبين حبيب سابق عاد من الاسر .. وتدور احداث الفيلم فى **الاوساط العمالية** حتى ان الفيلم يترك التسلسل القصصى جانبا ، ليصف لنا الحياة اليومية عند الشباب الذى يكافح من اجل بناء مستقبله ، ويقع المحب فى مازق يصعب عليه الخروج منه عندما يستجوبه رجال الشرطة عن مقتل حبيبته ..

وفى الوقت الذى تهتم فيه المجر بالحياة العمالية ، نجد المانيا الشرقية تهتم جدا « بالاعيب » ومناورات المخابرات الامريكية وتفضح هذه المناورات فى فيلم اختير له عنوان « سرى جدا » .. وقصته : ان المخابرات الامريكية تنقل فى المانيا المحتلة ملفا هاما كتب عليه «سرى جدا» من اوراقها الهامة الى احد فروعها فى مدينة بعيدة . ويختفى الملف اثناء هذه العملية ، وتنحصر الشبهات فى احد معاونى مدير مكتب المخابرات الفرعى وهو من اصل المانى شرقى.

ويستعمل المحققون جميع الوسائل والاجهزة العصرية للحصول على اعترافه دون جدوى ويهرب فيطاردونه ، لكنه يستطيع ان يعبر الحدود تحت أعين مطارديه من المخابرات الامريكية الخائبة .. وهذا الفيلم من اخراج **جانوس فيكزى**

والمفاجأة التى سنراها هذا الاسبوع هى فيلم من انتاج كوريا الشمالية ..

وهذه هى المرة الاولى التى يرى فيها الجمهور المصرى نموذجا للسينما من كوريا الشمالية ...

والفيلم الكورى اسمه «المقاومة الشعبية» ، ويروى قصة سائق وطنى يتظاهر انه مع الامريكان ، ولكنه فى الحقيقة احد رجال المقاومة الشعبية مهمته ان ينقل الاخبار والمعلومات الهامة عن القوات الامريكية ..

وسائق القطار هذا يدبر خطة يثبت بها انه ليس خائنا كما اعتقد أهل بلده ، بل هو فى الحقيقة عضو فى المقاومة الشعبية ، ويستطيع تنفيذ خطته ويهرب بالقطار الى مكان رئاسة جبهة التحرير الوطنية . . .

أما **يوغوسلافيا** ، فقد اشتركت بفيلم اسمه **« بدون راحة »** وهو فيلم بوليسى تدور احداثه داخل يوغوسلافيا نفسها .. ويعرض روعة التكنيك السينمائى الذى تحاول أن تصل اليه يوغوسلافيا.

والفيلم بطولة **سبيلا دوتسينى .. وماركو تودور فيك** .. ووزارة الثقافة تقدم ثانى اسبوع لافلام الدول الصديقة وهى تحاول ان تعوض ماخسرته فى الاسبوع الاول بسبب الافلام التى قدمتها ..

فقد تكلف الاسبوع الاول ٢٠٠٠ جنيه وكل ما حققه شباك التذاكر هو مبلغ ٨٥٠ جنيها فقط . .

وقال الدكتور مجدى وهبة .. مدير العلاقات الثقافية بالوزارة والمشرف على هذا المهرجان .. ارجو ان يكون واضحا للجمهور والنقاد ، اننا لم نطلب فيلما معينا من اية دولة اشتركت فى الاسبوع الاول وتشترك فى الأسبوع الثانى .. ولكن الذى حدث ، هو اننا ارسلنا خطابات الى سفارات الدول الصديقة بهدف المهرجان وهو انقاذ الاثار القديمة وطلبنا منهم ان يشتركوا باحسن ما عندهم من افلام .. فالنماذج التى عرضت كانت احسن ما تعرضه الدولة الصديقة صاحبة الفيلم ..

ومرة اخرى نقدم نماذج جديدة واملنا كبير فى تعويض الخسارة المادية التى حدثت فى الاسبوع الاول ..

صلاح البيطار

ياحبيبتى يامصر

شعر: مجدى نجيب

- ١ -

مروح المغربيه
والولاد فوق شفايفهم البسمه ..
رغم ليل الحزن بسمة فرايحية
والنجمه ع البيوت ..
نجمة اصيف منديه
والقمر دلى سبحته ..
على سدر المدينه ، سبحته الكهرمانيه
وف ايده كام ورده
والنيل فارد دراعه الطويل ..
حبة نغم فضه
والشوارع ناس وناس .. وناس
وف كل واحد كام بلد من الاحساس
يا بلدنا يا بلدنا
يا بلد تنباس
يا بلدنا ياللى حاضنة فى القلوب الناس
الحب رامى زهرته الخضره على الاوتار
على الاوتار
غنى يا صاحبى ..
غنى للمدينه اللى سهرانه ..
لاجل ما يفيبش النهار
عزفت ع الوتر على ضحكه القناديل
نزل القمر ..
يشرب من شفايفنا فرحة المواويل
ويغزل معانا ضحكة الانسان
ويمسح ..
دمعة الاحزان

- ٢ -

باجرى بلهفتى
شايل فرحتى
وبسمة دنيتى
وضحكة سنبله مسنبله فرحانة
وموجة البحر اللى عطشانه
وكلمتى الدفيانه
وزهره من فرحها الكتير .. فى الضل حرانة
عشان تضحك عيونك يا حبيبتى ..
وسط النجوم الصاحيه .. سهرانه
يا ام الربيع من غير ميعاد
وحكايات السندباد
عيونك طريقى
وحضنك صديقى
وضحكه منك وسط حزنى تبل ريقى
يا حبيبتى ..
يا حبيبتى .. يا مصر



نجاة .. طارت الى لبنان

فريد الأطرش
هل يهاجر إلى لبنان ؟!

سرت فى الوسط الفنى اشاعة تقول ان فريد الاطرش قرر ان يبقى فى بيروت ولا يعود الى القاهرة نهائيا ! وبلغت الاشاعة فريد الاطرش فى لبنان فاستبدبه الغضب وساءت حالته الصحية



فريد الاطرش

● استندت الاشاعة الى مكالمة تليفونية بين فريد الاطرش ومحاميه محمود لطفي ، طلب فيها فريد الى محمود ان يرفع التليفونات التى اصبحت زائدة عن الحاجة فى عوامته وفى شقته بالزمالك وفى مكتبه وفى منزله .. ورفع التليفونات من هذه الاماكن له حكمة تجاهلها الذين روجوا الاشاعة وغذوها طوال اسبوعين ، فعوامة فريد الاطرش نقلت من مكانها على ضفة النيل فى شارع الجبلاية بالزمالك الى موقع آخر عند حى امبابه .. وفى هذا الموقع تغسل نساء الحى الشعبى الثياب فى مياه النيل ، ولم تستطع العوامة ان تجد مرسى الى الشاطىء مباشرة .. فامتدت اليها منه سقالة طويلة يعتبر المشى عليها مخاطرة وقد اغلقها فريد الاطرش تماما منذ نقلت الى هذا الموقع وقدم للمسئولين عدة شكاوى يقول فيها انه يستقبل فى هذه العوامة وفودا فنية اجنبية او ضيوفا على مصر ، وانه يصور فيها لقطات من افلامه .. ويتمنى عليهم ان يعيدوها الى مكانها الاول ، او يختاروا لها اى موقع معقول .. ولو فى المعادى ، ولكن احدا لم يستجب لطلبه ..

ولهذا اصبح تليفونها غير ذى فائدة ...

اما شقة الزمالك ففيها ذكريات المرحومة اسمهان ، وفريد لا يدخلها منذ انتقل الى شقة الجيزة ، وهو يخصصها لضيوفه الذين يجيئون من كل الاقطار العربية ، ولم يعد ضروريا فى مثل ظروفنا الحاضرة ان يحتفظ فيها بجهاز تليفون..

اما مكتبه فلم يعد يعمل . فقد توقف فريد الاطرش عن الانتاج منذ سبعة اعوام ، وباع اكثر افلامه للقطاع العام .. وتجرى الان تصفية مكتبه الذى ظل بلا نشاط طوال الاعوام السبعة الماضية ..

وفى شقة فريد الاطرش بالجيزة تليفونان الاول نمرته معروفة ، والثانى نمرته سرية وهو فى حجرة نوم فريد الاطرش ، وقد تنازل فريد الاطرش عن التليفون الثانى لان قانونا صدر بمنع حيازة تليفونين تخفيفا للأزمة فى القاهرة

وقال لى محمود لطفى المحامى ان الذين اختلقوا الاشاعة نسوا ان فريد الاطرش حين تحدث اليه من بيروت طلب منه ان يدفع ايجار شقة الزمالك الى نهاية العام الحالى ..الامر الذى يؤكد ان فريد الاطرش سيعود حتما

وقال لى شقيقه فؤاد الاطرش ان فريد كلفه ببناء مقبرة له بجوار مقبرة اسمهان ..لان عائلة الاطرش ليس لها مقبرة فى القاهرة .. ذلك لان فريد يريد ان يدفن - بعد العمر الطويل - بجانب شقيقته فى الارض التى حققت له كل نجاحه وشهرته ..

وكانت الاشاعة قد سرت فى الوسط الفنى على اثر ما نشرناه تحت عنوان « ابن عبدالوهاب وفريد الاطرش فى المعركة » ، وارادت الاشاعة ان تستغل الموقف لتدخل فى روع الناس ان فريد الاطرش لن يعود نهائيا ..

ولكن تساؤلنا كان بعيدا كل البعد عن الاشاعة الخبيثة المغرضة التى تقصد النيل من الفنان الذى يعتز به الجمهور العربى . ولهذا كتبنا نقول ان الجمهور يفتقده فى المعركة ..

واخر اخبار فريد ان بعض الاطباء فى بيروت نصحوه بان يطير الى الدكتور حيون طبيب مستشفى برومبتون بلندن او الى الدكتور اللبنانى الاصل الامريكى الجنسية «ديكى» وهما اللذان توليا علاجه فى الصيف الماضى ..ليعرض نفسه عليهما ليقررا ماذا كان اجراء عملية فى القلب ضروريا له .. فقد كان اتفاقهما معه على ان يعود اليهما بعد ثمانية اشهر لاتخاذ هذا القرار الخطير . **ولكن فريد الاطرش اثر ان يطير الى فرنسا ليقابل طبيبه لينيجر ، ولا يعرض نفسه على الاطباء فى بلاد الاعداء**



صباح .. تركت شقتها لفريد

وقد وقع فريد الاطرش عقدا ببطولة فيلم غنائى استعراضى .. تقوم ببطولته النسائية الفنانة صباح .. وعنوان الفيلم **انغام الحب..**

وهو مرتبط فى القاهرة بفيلم اخر تقوم سميرة احمد ببطولته امامه ..

والمفروض ان يعود فريد الى القاهرة فى اوائل اكتوبر حين تنتهى موجة الحر لان كبد فريد الاطرش لا يتحمل الحر ، وقد حذره الاطباء من هذا الحر الذى يمدد الكبد ويضغط على القلب مما يضطر فريد الى النوم وهو جالس فى فراشه لانه يصاب بشبه اختناق اذا نام على ظهره

وقد انتقل فريد الاطرش من فندق امباسادور بحمدون الى شقة صباح ببيروت . وقد قدمت صباح شقتها لفريد الاطرش ردا على دعوته ايام زارت القاهرة ، وتقيم صباح عند شقيقتها

والسبب فى ترك فريد لفندق بحمدون ان تكاليف الاقامة باهظة ، وان خلافا نشب بين محمد عبد الوهاب وفريد الاطرش حول النشيد الجماعى الذى قررا تسجيله سويا .. ثم تخلف محمد عبد الوهاب عن التسجيل بعذر المرض.. وذهب الى الاستوديو بعد ذلك بمفرده لكى يسجل اللحن !؟.. والمعروف ان محمد عبد الوهاب يقيم فى فندق امباسادور

ولم تشترك فيروز فى اللحن لخلاف تقليدى بينها وبين صباح ، وقد حلت نجاة الصغيرة محل فيروز فيه ..



سميرة احمد



الفن والفكر في أسبوع

بقلم : إبراهيم عامر



محسنة توفيق

كان الفيلم المعروض هو فيلم « سندريللا » السوفييتى . وكان آخر الافلام السبعة التي عرضت في أسبوع الدول الصديقة بسينما اوبرا . وكان يجلس خلفي ثلاثة من الشبان دفع كل واحد منهم عشرة قروش ، ولكن ما أن مضت من عرض الفيلم دقائق قليلة حتى بدأ الشبان الثلاثة يتململون ، ثم بدءوا يتساءلون ، قال احدهم في دهشة : « الفيلم ليس فيه كلام » . وقال الاخر بعده بقليل : « الفيلم ليس مناظر وحركة » . وقال الثالث بصوت أعلى : « اما مقلب صحيح » ، وتحول التساؤل الهامس الى تساؤل بصوت مرتفع ، وزادت عبارات خيبة الامل ، وانضم اليهم بعض من حولهم ، ثم بدأت حركة مغادرة لقاعة العرض والفيلم لم ينتصف ، قادها الثلاثة ،وتبعهم آخرون من مختلف الصفوف، في الصالة ، واللوج ، والبلكون

ولم يكن ماحدث في فيلم « سندريللا » سوى صورة اخرى لما حدث فى بقية افلام أسبوع الصداقة بدرجات متفاوتة ، وباستثناء فيلم « المغامرون » الفرنسى

ومع ان الفيلم التشيكوسلوفاكى **«مغامرات جوليمونادة »** كان جديدا فى تصويره وألوانه ومسليا الى حد ملموس ، فان الاسلوب المباشر فى الدعاية ضد « الكوكاكولا » أضعفه . وكان الفيلم اليابانى « **الاشباح** » مخيفا ومقلقا وذا مضمون خرافي مضاد للعقل ، لكنه كان جميلا فى ألوانه وجيدا فى اخراجه . وكان الفيلم المجرى **« الارض التى نقف عليها »** ضعيفا من الناحية الفنية وساذجا من الناحية الموضوعية . أماالفيلم السوفييتى **« الخيول النارية »** ، فلقد خرجت منه ومعى بعض الزملاء الصحفيين ونحن لم نفهم منه شيئا . وعلى الرغم من جمال بعض لقطاته ، فانه بدا كنوع من الاغراق فى الشكلية ، ربما كانرد فعل للاغراق ف الموضوعية المهتم بها معظم الافلام السوفييتية

ومن الممكن أن نعزو ردود فعل بعض المتفرجين الى فساد أذواقهم الفنية بسبب الافلام الامريكية التى تربوا عليها لسنوات طويلة ، وهذا صحيح الى حد ما ، لكن من المؤكد ان منظمى اسبوع أفلام الدول الصديقة لم يحسنوا هم أيضا اختيار الافلام التى يمكن ان تجذب الجمهور فى مرحلة الانتقال من الافلام الامريكية الى الافلام غير الامريكية ويخيل الى ان الذين اختاروا هذه الافلام قد حكموا عليها بعقلية سياسية وثقافية متعالية اكثر مما حكموا عليها بعقلية شعبية وفنية ، أو هم قد تجاهلوا حتى الناس فى ان يستمتعوا بالافلام التى يشاهدونها وفى أن يروا فيها عملا فنيا جميلا وممتعا وذا اتجاه سليم فى نفس الوقت

أو لعلهم لم يجدوا سوى هذه الافلام القديمة ليعرضوها فاستحقوا ذلك الاستنكار الذى قالته زوجة أحد زملائنا الصحفيين بصوت مرتفع : « هل يظنون أننا أغبياء ، لانفرق بين الفيلم القديم والفيلم الجديد؟ »

والذى اخشاه ان يؤدى سوء الاختيار ، اذا ماتكرر ، الى أن يتحسر الناس على الافلام الامريكية . وأن يتحسروا من افلام الدول الصديقة ، وأن يأخذوا فكرة سيئة عن المستوى الامتاعى والجمالى والفنى بل وعن مستوى ذكاء المعالجة الموضوعية فى هذه الافلام . وبدلا من أن تنال الدول الصديقة بأفلامها المعروضة المزيد من التقدير والصداقة ، تنال مزيدا من الغضب على أفلامها وربما على صداقتها

فيا منظمى اسابيع أفلام الصداقة، اينما تكونوا ، نرجو أن تقدموا لنا انتاجا أفضل، وان تدركوا أنه اذا كانت السينما الامريكية قد أفسدت اذواق بعض الناس ، فانه ليس من حقكم ان تقدموا مايرفضه ذوق كل الناس . والا فاستمروا فى عرض أفلام تبحث عن متفرجين .

لماذا لاتحتفل مؤسسة المسرح بذكرى بيراندللو

سالت صديقى المؤلف المسرحى :

ـ لماذا لا نحتفل ولو لمدة شهر واحد بالذكرى المئوية لميلاد الكاتب المسرحى الايطالى المعروف لويجى بيراندللو ؟

فقال لى :

ـ ان مؤسسة المسرح لم توافق على ذلك ، وان كان من المنتظر عرض احدى مسرحيات بيرانديللو على مسرح الحكيم .

ولم اقتنع بالاجابة . وهذه هى الاسباب .

ان معظم بلاد العالم تحتفل منذ اكثر من شهر بسنة مسرحية كاملة تخليدا لذكرى المؤلف الذى هو أبو المسرح الحديث

وقد بعث المركز القومى الايطالى التابع لمؤسسة المسرح العالمية باسئلة عن بيرانديللو الى عدد من المؤلفين والمخرجين المسرحيين فى مصر تدور حول مدى تأثير الكاتب المسرحى الايطالى فى اتجاهات المسرح المصرى المعاصر

ومن الاجابات المصرية يمكن ان نستخلص ان مؤلفينا المسرحيين يقدرون مكانة بيرانديللو تقديرا عاليا ، ومنهم من يعترف بتأثير بيرانديللو فى أعماله ، مثل **الفريد فرج ويوسف ادريس** . بل ومن الواضح أن توفيق الحكيم قد تأثر فى مسرحه الذهنى بفن بيرانديللو

والذى يميز بيرانديللو عمن سبقوه هو انه لم يكن يقف على ارضية فلسفة أو علم معين ليطل منها على المسرح ـ كما يقول الفريد فرج ـ **وانما كان يقف على المسرح ليطل** على الانسان . ومن هنا فان اضافاته الانسانية الى فن الدراما تعتبر من اكثر الاضافات المسرحية مسرحية

ومع هذا ، فان المسرح فى مصر لم يقدم من أعماله سوى مسرحية واحدة هى « ست شخصيات تبحث عن مؤلف » وقد قدمت منذ زمن بعيد وفى حدود ضيقة . وعندنا الان أربع **مسرحيات أخرى** له مترجمة الى العربية هى « الليلة نرتجل » و « هنرى الرابع » ، و « الجرة » و « حسب تقديرك »

وقد بلغنى انه فى الوقت الذى لم تقرر فيه مؤسسة المسرح الاحتفال بذكرى هذا المؤلف المسرحى العظيم ، اللهم الا اذا اعتبرت عرض مسرحية واحدة من مسرحياته فيه ما يكفى ، فان مؤسسة الثقافة الجماهيرية قررت ان تقدم مسرحية « ست

نعيمة وصفي



شخصيات تبحث عن مؤلف » فى الاسكندرية خلال شهر نوفمبر القادم ، وقررت ان تقدم مسرحية «الجرة» التى يمكن أن تكون شعبية. فى محافظات البحيرة وكفر الشيخ والغربية والدقهلية وبنى سويف واسيوط واسوان ، بعد أن تعيد كتابة ترجمة المسرحية بالعامية

لكن لماذا ادعو مؤسسة المسرح ومجلس ادارتها ورئيسها على الراعى الى التفكير فى مشاركة العالم فى الاحتفال ولو لمدة شهر من السنة ؟ .. السبب ليس التقدير الواجب لرائد من رواد المسرح الحديث فحسب ، وانما محاولة البدء فى اقامة جسور ثقافية جادة بيننا وبين العالم .

ونحن نتحدث كثيرا فى هذه الايام عن ضرورة اقامة اتصالات دائبة بين المثقفين العرب والمثقفين فى الخارج ، حتى يفهموا آراءنا وقضايانا ، على حقيقتها ، والا يكون هذا الاتصال وليد الظروف الطارئة او الازمات فقط . ولست اعتقد أن هناك ما هو افضل من أن نشارك مثقفى العالم فى هذه الايام تقديرهم وتقييمهم لاحد كبار الكتاب الذى هو كاتب كبير ايضا فى نظرنا ، لا ينكر أهل المسرح عندنا تأثرهم به ، وأن نثبت لهم أننا نستطيع ان نسهم برأينا وتجاربنا فى اثراء هذا التراث الفكرى ونتبادل معهم الاراء والافكار .

وبمثل هذا العمل وغيره من الاعمال الثقافية العامة نستطيع ان نبنى جسورا اكبر واقوى وافضل من الجسور التى تقيمها الاتصالات الفردية والرسائل الخاصة وتبادل الزيارات.

حان الوقت لنتجاوز مرحلة سارتر

انا ادعو مثقفينا ان يبذلوا جهدا صادقا وحقيقيا لتجاوز جان بول سارتر ومرحلته الى مفكرين آخرين يمثلون مرحلة ابعد منه حتى ولو كانوا مثله من فرنسا . واعرف ان بعض الجهود قد بذلت فى هذا السبيل ، لكنها لم تكن كافية .

وقصة دخول سارتر الينا بدأت – على ما اذكر – بعد الحرب العالمية الثانية عندما اتجه عدد من المثقفين العرب نحو اوربا يحاولون اعادة استكشافها ، ويحاولون أن يتعرفوا ويدرسوا الاتجاهات الفكرية المعاصرة التى نشأت خلال فترة الانقطاع التى فرضتها الحرب . واكتشف عدد من المثقفين العرب النشيطين الوجودية واكتشفوا معها سارتر .

ومنذ تلك الايام البعيدة أصبح سارتر مصدراً فكريا هاماً فى العالم العربى . تجرى متابعته ومتابعة انتاجه ، وأصبح الينبوع الاول الذى يحصل منه المثقفون العرب على صورة الفكر العصرى بوجه عام ، والفكر الاوربى بوجه خاص . ولعبت شهرته التى بنتها له فى البداية بعض الاجهزة السياسية، ثم بنتها له بعد ذلك مواقفه العظيمة من حرب التحرير الجزائرية ، دورا هاما فى اشتداد انجذاب كثير من المثقفين العرب نحوه .

ولاشك أن جان بول سارتر ومدرسته يمثلان جانبا هاما من الفكر المعاصر تاريخيا ، ولاشك فى انه مفكر عصرى كبير وخصب لكل الفكر المعاصر ، بل والفكر الفرنسى قد تجاوزه . وظهرت اتجاهات فكرية أهم وأكثر تأثيرا لعل منها ذلك الاتجاه الذى يطلق عليه تجاوزا أسم « الهيكلية » اى دراسة تفاصيل الهياكل الاجتماعية أو الاقتصادية أو الانثربولوجية أو الاتنولوجية ، ولعل منها ذلك الاتجاه نحو اعادة دراسة ونقد الماركسية ..

على انه ينبغى علينا اذا ما اتجهنا الى اكتشاف مفكرين عصريين غير سارتر ، ان نسرع الى ذلك حتى لا نكتشفهم بعد ان يكون قد بدأ تجاوزهم ، والا نقتصر فى اكتشافاتنا على الاعمال الادبية ، وأن ندرس جميع أعمال من نكتشفهم دراسة متأنية نقدية ، لنغنى فكرنا العربى بالتراث الانسانى المعاصر ، كما فعل ذات يوم طه حسين .

وحبذا لو بذلنا فى هذا المجال مسعى جادا لدراسة المنطق الجدلى فى مراحله المختلفة حتى اليوم ، حتى نستكمل به منطق أرسطو الذى نعتمد عليه فى تطوير معرفتنا منذ قدمه لنا فى صورة حديثة لطفى السيد .



سامية ورشدى يشاركان قسمت كل هواياتها من لعب الاطفال ودراسة اللغـــات وأعمال الخــرز ...



سامية جمال!

تحقيق : حسين عثمان

سامية جمال التى اشــتهرت بجاذبيتها وفتنتها فى السينما والتى اذا ذكر اسمها تذكر الناس صورتها التى انطبعت فى نفوسهم وهى صورة الحسناء التى ترفل فى ابهى الازياء والزينات ، صــورة المراة التى قهرت الرجال بسحرها وجمالها .

هذه هى صورة سامية جمال التى انطبعت فى اذهان الناس من افلامها .. ولكن سامية الحقيقية تختلف عن هذه الصورة اختلافا كبيرا .. انها انســانة تفيض رقة وطيبة وبساطة وتميل الى الحياة العائلية المستقرة ، وتتمنى لو كانت اما لستة من الاطفال تعنى بتربيتهم وتنظم شئون حياتهم ومستقبلهم .. فالامومة شعور استولى على سامية منذ كانت صبية يافعة تحبــو فى الحيــاة الفنية ، لكن كانت فكرة الزواج ابعد ما تكون عن خاطرها فى هذه المرحلة لانها كانت تريد ان تبنى مستقبلها الفنى على الشاشة بعد ان قطعت شوطا طويلا لاباس به كراقصة فى الفرق الاستعراضية

وليس معنى هــذا انها لم تكن تحب ان تكــون زوجة وربة بيت ويكون لهاطفال يملاون عليها حياتها بهجة وســعادة ، بل كانت تعرف ان هذه وظيفتها الاولى فى الحياة ، ولكنها وقد سارت فى ميدان الفن خطوات حالفها فيها النجاح قررت ان تكرس له حيــاتها حتى تحقق فيه كل احلامها ..

والذين يعرفون ســـامية جمال يذكرون دائما احاديثهــا عن الامومة والاطفال وتربيتهم .. ويذكرون ايضا شعور الامومة وحنــانها اللذين كانا يطغيان عليها كلما رات طفلا صغيرا يقفز سعيدا بجــوار ابويه ... ووجدت سامية فى ابناء شــقيقتها الكبرى تعويضا ، فافرغت فيهم كل حنانها وتعهدت بتربيتهم والعنــاية بهم حتى كبروا واصــبحوا رجالا نافعين مرموقين فى الحياة الاجتماعية يحملون أعلى الشــهادات الدراسية ... وما زالوا يذكرون لخالتــهم ســامية جمال جهودها فى تربيتهم وانهم بفضل اهتمامها بهم بلغ كل منهم مكانته التى وصل اليها .

وعاشت سامية ســعيدة وهى ترى ابناء شقيقتها ينمون ويكبرون ... وقد نجحت فى تربيتهم احسن نجاح ...

وخلال حياتها الفنية التقت مع رشدى اباظة فى بعض الافلام ومن بينها فيلم (الرجل الثانى) وكان رشدى اباظة وقتئذ متزوجا وقد رزق بطفلة اسماها « قسمت » .. وكانت اثناء تصوير فيلم « الرجل الثانى » قد بلغت الثالثــة من عمرها .. وذات يوم صــحبها رشدى اباظة الى الاستوديو ومــا كادت الطفلة الصغيرة ترى سامية حتى ابتســمت واقبلت عليها فى اطمئنان وشــعرت سامية بمجرد نظرتها الاولى للطفلة بحنان الامومة يطغى عليها فحملت الطفلة وداعبتها .. وكانت الاثنتان تلتقيان بعد ذلك فى فتــرات متباعدة ولــكن الطفلة « قسمت » كانت تقبل على سامية وتزداد تعلقــا بهــا ، وكانت ام الطفلة ترتاح لهذا المنظر ، وتذكر لسامية كلما قابلتها ان قسمت لم تحب فى حياتها انسانة غير امها مثل حبها لسامية جمال ..

وشــاءت الاقدار بعد ذلك أن تجمع سامية جمال ورشدى اباظة فى قصــة حب انتهت بالزواج .. وكانت قسمت ابنة رشدى اباظة تعيش مع والدها فى ذلك الوقت محرومة من حنان الام وعاطفتهــا بعد ان انفصل ابواها بالطلاق .. وحدث ايضا ان اتفقت الام مــع الممثل جمال فارس على ان يتزوجا ، وقبل ان يتم الزواج وافقت الام على ان تترك ابنتها فى كنف والدها يتولى تربيتها بشرط ان تقيم مع سامية جمال زوجته الجديدة ، ذلك لان الام كانت تطمئن لسامية وحبهــا للطفلة اطمئنانا كبــيرا ووجدت ان حياة ابنتها مع سامية جمال سوف تعوضها حنان الامومة وتنسيها ماساة انفصال ابويها .

وما كاد رشدى يصل الى هــذا الاتفاق ويصحب ابنته الى زوجته الجــــديدة سـامية جمال حتى اندفعت قسمت نحوها فى عذوبة الطفولة ورقتها تحتضــنها وتملاوجهها بالقبلات والكلمات الصادقة التى تعبر عن شــعور الحب الذى ملأ قلبها نحو سامية ..

● تقول سامية : فى هذا اليوم شعرت ان قسمت ابنتى من دمى ولحمى ، وكانت فى ذلك الوقت لم تحسن نطق الكلام جيدا ، وكانت تنادينى « طنط ماميا » وترجمتها « طنط سامية » فلما بدات تحسن الكلام وتشعر بما يجرى حولهــا لاحظت انهــا كانت لا تنــادينى

الحرية .. و"العنب الحامض"

وهالة شوكت

نجمة المسرح السورى



رسالة دمشق من:
ياسين رفاعية

- السينما المصرية وقعت على الأرض .. وأنقذها القطاع العام
- الفن يهمنى أولاً .. وليكن الدور بعد ذلك ما يكون
- الفيلم "التجارى فقط" .. جريمة تقتل مواهب الفنان
- أحسست فى السينما بالحاجة إلى التدريب .. فاتجهت للمسرح

كثيرة من العالم يناضل ليعيش أبعادانسانيته بحرية وعمق ، ويطلق طاقاته كلها ليحصل على حريته .. هذا الانسان متمثلا فى السويس استطاع بمساعدة الشعب وتكتله ان يحصل أخيرا على الحرية ولكن نظما اجتماعية بالية حالت دون الحفاظ على ممارسة هذا الانسان لابعاد حريته .

فالقوة ـ قوة الشعب ـ التى استطاعت ان تقف الى جانب ايسوب ليحصل على الحرية لم تستطع ان تحمى هذا المكسب الضخم ووضعت ايسوب الحر لقمة سائغة فى أفواه الكهنة .. وفى فم النظام الاجتماعى والدينى البالى والذى يخول للكهنة ان يقتلوا أى حر يحاول ان يصارحهم بحقيقة ما هم عليه .

فالقضية اذن أعمق من أن تطرح ببساطة . فليس المهم ان نحصل على الحرية شكلا .. ولكن المهم ان نمارس هذه الحرية بطلاقة ونجد النظام الذى يحمى حرياتنا ولاندفع ثمن الكلمة الصريحة وموقف الحق الذى نقفه حياتنا كلها ..

وقضية العبودية ومحاولات التحرر لا أراها مطروحة فى هذه المسرحية وعلى مستوى فردى فقط متمثل فى ايسوب وانما على مستوى طبقى وجنسى .

فهناك عبيد آخرون يحاولون التحرر يتمثلون فى ميلينا وهناك شعب كامل متمثل فى الجيش .. تستغل قوته لتطويع الاخرين وسحقهم .

وارى من خلف هذه النماذج حرية الافراد والشعوب ومحاولات الطبقات التخلص من ضغط المستغلين .

ان ايسوب نموذج بسيط للانسان الذى يملك الكفاءة والقدرة على العطاء كما انه نموذج للانسان المستغل ، فى كل العصور والمجتمعات الانسان الذى يسعى بكل امكانياته كى يتخلص من الاستغلال ويمارس ابعاد حريته .

بهذا المفهوم عولجت شخصية ايسوب وجعلته المسرحية انسانا يحب بعمق ويعبر عن آماله فى الحرية بحرقة وبطريقة تكشف عن ابعاد الازمة التى يعانيها والالام التى يحسها نتيجة عبوديته .

انسان يحس انه لا يملك حتى حريته فى التنقل بله القول فتمطر دنياه دموعا . ويرى غباء من يستغله وبشاعة العبودية فيثور فيه العقل القوى ، يرى الخطأ فيقومه بصراحة أو عن طريق حكاياته الرمزية ، ينزع الى الحرية ويرى أخيرا ان الحرية طريقها طريق الشوك والدم وممارستها بصدق ممتزجة بالموت بسبب النظم البالية والناس الذين لا يفهمون الحرية بمعناها العميق .

ويبدو أن مؤلف المسرحية قد اطلع على كتاب « كليلة ودمنة » اذ جاءت المسرحية مليئة بحكاية مشابهة لحكاية كليلة ودمنة . مثلا ، نجد هذا بوضوح فى الحوار التالى :

ـ **ايسوب** : تشاجر نمر وثعلب ايهما أجمل ، وكان النمر يتباهى بتعدد ألوان فروته ، فقال الثعلب : أنا أجمل منك ، اننى أتمتع بتعدد الالوان أكثر منك ، ليس على جسمى وانما فى فكرى

وفى مكان آخر ، تتمدد كلايا « هالة شوكت » على المضجع وتقول لايسوب : ارو لى قصة

ـ **ايسوب** : رأى ذئب مرة كلبا حسن التغذية ، الا أنه كان مربوطا بسلسلة فسأله : من الذى يحسن احكامك ؟ فأجاب الكلب : سيدى الصياد فصرخ الذئب لتنقذنى الالهة من مثل هذا المصير ، فاننى أفضل الجوع على السلاسل

كلايا : « ضاحكة » هل رويت هذه الحكاية لاكسانتوس

ايسوب : لقد فعلت .. وعندما انتهيت قال ماذا حدث بعد ذلك

كلايا : ارو لى الان حكاية خاصة

ايسوب : مر ذئب جائع بكرمة وشاهد عنقودا من العنب ، لم يستطع الوصول اليه فواصل طريقه قائلا ان العنب حامض

كلايا : أريد أن أصير مثل اكسانتوس وأتساءل « ثم ماذا حدث بعد ذلك » ؟

ايسوب : كلا .. لا تطرحى هذا السؤال . ليس لذيك اى مبرر لطرح مثل هذا السؤال ..

وهكذا تمتلىء المسرحية بمثل هذه الحكايات التى تكاد تكون صورة طبق الاصل من « كليلة ودمنة »

وتتلخص المسرحية فى ان اكسانتوس فيلسوف دعى من فلاسفة اليونان اشترى عبدا ضخما واعطى له البائع عبدا آخر عجانا ، بشعا كريه المنظر ، لكنه يحفظ كثيرا من الحكايات . اسمه ايسوب .. ويستطيع هذا العبد الكريه المنظر ان ينال اعجاب جميع من فى بيت اكسانتوس واكثر من هذا استطاع ان يحتل قلب كلايا « هالة شوكت » فتعشقه وتحاول انقاذه بدفعه الى الهرب من العبودية فيرفض ويؤكد ان على اكسانتوس نفسه ان يمنحه حريته . ولكن اكسانتوس يرفض ذلك رغم ان ايسوب انقذه من مآزق كثيرة واخيرا ينقذه ايسوب من ضياع ماله بحيلة جميلة وبذكاء خارق ، وهنا تلح كلايا على زوجها ان يمنحه حريته ومع انه وعده بذلك يرفض ايضا ، لكن الشعب اخيرا يجبر اكسانتوس على منح ايسوب حريته بعد ان عرف مدى حكمته . ويرضخ اكسانتوس اخيرا ، ويخرج ايسوب حرا بين دموع كلايا وهى تودعه بعد ان رفض أخذها معه .. وفى المدينة يلتقى بكهان المعبد وحين يناقشهم ويكشف زيفهم ، يشيعون ان ايسوب سرق المشعل المقدس الذى تكون عقوبته الاعدام اذا كان السارق رجلا حرا أما اذا كان عبدا فان سيده هو الذى يعاقبه كيفما يريد ..

وهنا يحاول أصدقاء ايسوب ان يردوه الى اكسانتوس ويعلن هذا أن ايسوب ما زال عبدا له ... لكن ايسوب يرفض ويرضى أن يموت بالاعدام على انه رجل حر من ان يبقى على قيد الحياة على انه رجل عبد .

والمسرحية رائعة جدا وهى تعالج أهم قضية يعانيها الانسان وقد تألق فى هذه المسرحية « هالة شوكت » فى دور كلايا ، وعصام عبه جى فى دور ايسوب ولينا باتع فى دور مليتا ، ونابغة شبيب فى دور الجيش الاسود ومحمود جركس فى دور اغنوستوتس .

وكانت هالة شوكت ابرز من تألق ، وهى بحق تعد نجمة موسم المسرح الحالى فى سورية لانها مثلت فى جميع المسرحيات تقريبا التى عرضت خلال هذا الموسم ابتداء من مسرحية « الخاطبة » فمسرحية « عرس الدم » فمسرحية « ترويض الشرسة » فمسرحية « العنب الحامض »

وقد جرى بيننا وبينها لقاء مطول أعددناه « للكواكب » وكان حصيلة هذا اللقاء ما يلى :

ـ أسمك الحقيقى

ـ نوزكان شوكت ..

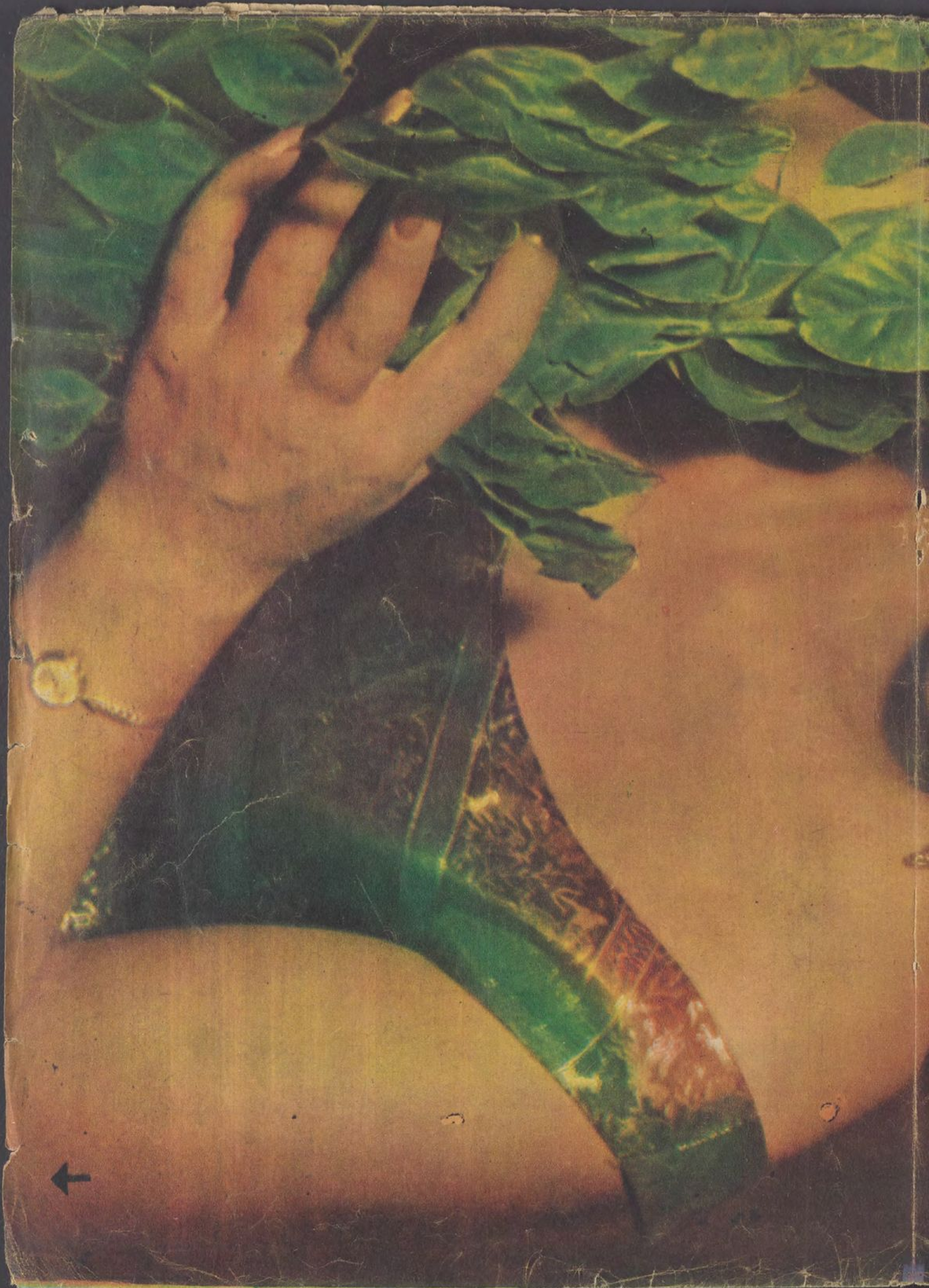
ـ كان ظهورك فى السينما قبل المسرح ، فمن الذى قدمك للسينما ؟

ـ كنت بعد شابة صغيرة عندما التقيت بالمخرج عاطف سالم ، واقنعنى بالعمل فى السينما ، وكنت أحس ان الفن يعيش بأعصابى ولكن

←



النجمة السورية هالة شوكت
تصوير : منير فريد



الفرصة لم تتح لى قبل لقائى بالمخرج عاطف سالم .. وتساءلت عما اذا كنت سأنجح فى السينما ، وقبلت العرض، وقمت بتجربتى الاولى فى فيلم «موعد مع المجهول» الى جانب فاتن حمامة وعمر الشريف .. ولكن تبين لى فيما بعد اننى لم اقدم الا القليل مما أشعر به ، وكان لا بد لى من تدريب طويل ، فلم يكن أمامى سوى المسرح، الذى أكلت خشبته أعصابى ، وأنا الان أصبحت واثقة من نفسى جدا.. ولم أعد أخشى السينما ..

ـ هذا أكيد .. لقد رأيناك فى الفيلم اللبنانى السورى المشترك ، «لقاء فى تدمر» وكنت أنجح الممثلين رغم انه كان الى جانبك عدد من أبطال المسرح فى سورية ولبنان .

ـ « لقاء فى تدمر » فيلم تجارى، وكل فيلم تجارى لا يهمه ابراز مواهب الممثل بقدر ما يهمه اللقطة السطحية التجارية ..

وأنا يعرض على العمل يوميا فى أفلام لبنانية وسورية ، ولكننى صرت أخاف السينما التجارية .

ـ من هنا اذن .. ما هو رأيك فى دورك بفيلم « سائق الشاحنة » الذى تنتجه مؤسسة السينما التابعة لوزارة الثقافة فى سورية ؟

ـ هذا الفيلم ، رغم انه التجربة الطويلة الاولى بالنسبة لمؤسسة السينما، لكنه ليس تجاريا ، فهو فيلم نظيف .. وأنا معجبة بالدور الذى اسند لى فيه رغم انه دور فتاة أجنبية تتعرض لكراهية أهل المنطقة .. لكن الفيلم بحد ذاته يجعلنى أحس بالسحر لاننى أعمل فيه .

ـ لك تجربة فى السينما المصرية .. فما رأيك فيها ؟..

ـ عندما كانت السينما المصرية ملك أفراد ، ولم تكن تابعة للقطاع العام ، كانت فى أكثريتها تجارية . لكنها الان تطورت تطورا كبيرا عندما أصبحت تابعة للقطاع العام واصبحت على مستوى دولى جيد .. خاصة وان الدولة راحت تمنح الممثلين والافلام جوائز تقديرية ..

ـ لو اتيحت لك الان فرصة للعمل فى السينما المصرية من جديد .. هل توافقين ؟..

ـ بعد أن وثقت بنفسى ، وبعد تجربتى الطويلة العميقة على المسرح صرت أتمنى أن أعود الى السينما المصرية بالذات ..

ـ واذا دعيت للعمل فى القاهرة فالى أى مخرج ترتاحين فى العمل معه ؟

ـ فى الجمهورية العربية المتحدة عدد كبير من المخرجين الجيدين .. ولكننى أرتاح الى يوسف شاهين ، وحسن الامام ، وبركات

ـ هل تفضلين الظهور بدور الفتاة الاولى فى المسرح أو السينما ؟

ـ لا أفضل دورا على دور .. وانت لا شك شاهدتنى فى السينما أو المسرح أو التليفزيون اننى مثلت دور الام والزوجة والمرأة اللعوب المغرية ، والفتاة الساذجة الطيبة ، والخادم ، والموظفة .. فما هو الرأى الذى كونته عنى ؟ .

ـ كنت جيدة فى جميع هذه الادوار

ـ من هنا .. أومن بالفن أولا .. ثم ليكن الدور ما شاء ان يكون

ـ اذن هل تريدين أن تؤكد رغبتك بالعمل فى السينما المصرية؟

ـ جدا .. وكم يسعدنى ان يقرأ هذا الموضوع المخرجون الذين أحبهم .. أنا أتمنى العمل فى السينما المصرية

ـ بالنسبة للمخرجين السوريين .. من يعجبك ؟

ـ بالنسبة للمسرح أنا معجبة بالدكتور رفيق الصبان وبأسعد فضة ، وبخضر الشعار وبعلى عقلة عرسان وبسليم صبرى

ـ والتليفزيون ؟

ـ فى التليفزيون عدد من المخرجين الجيدين أنا معجبة بأسلوب البعض فى الاخراج مثلا بأسلوب : فيصل الياسرى وغسان جبرى وجميل ولاية

ـ أيهم أصعب بالنسبة لك العمل فى السينما أم فى التليفزيون أم فى المسرح ؟ ..

ـ أعتقد ان أصعب أنواع التمثيل فى التليفزيون فرقعة التمثيل ضيقة أمام آلاف المشاهدين وخاصة عندما يكون نقل التمثيل على الهوا

ـ كيف كان شعورك عندما قدمت حفلة أضواء المدينة فى أعياد آذار المجيدة ؟

ـ كنت سعيدة للغاية .. أولا لان جميع زملائى والمشرفين على الحفلة قد وقع اختيارهم على للاشتراك فى تقديم فقرات البرنامج .. وثانيا لان الصديقة العزيزة مريم فخرالدين هى التى كانت زميلتى فى التقديم ..

ـ على ذكر الزميلات من يعجبك من ممثلات السينما فى مصر ؟

ـ طبعا فاتن حمامة ومريم فخرالدين وماجدة وسعاد حسنى

ـ وبالنسبة لزميلاتك فى سورية؟

ـ أنا معجبة للغاية بسناء دبسى ومنى واصف ومها صالح وهيلدا زخم انهن يملكن امكانيات ضخمة لا بالنسبة للمسرح فقط بل بالنسبة للتليفزيون والسينما أيضا .

ـ ماذا تقرئين هذه الايام ؟

ـ أحاول ان أغنى ثقافتى بكل ما يخص المسرح والسينما .. هذه الايام أقرأ مسرحيات تنيسى وليامز المترجمة للعربية ..

ـ هل تتقنين لغة أجنبية غير العربية ؟ ..

ـ أتقن التركية .. فأنا فى الاصل من تركيا .

وبعد ، هذا بعض الحوار مع أجمل ممثلة على مسارح سورية وفى السينما السورية ، ولايمكن للانسان ان يصفها الا بكلمة « رائعة » ..

وهى اليوم تحتل قلوب السوريين بصفة خاصة ، وكل من شاهدها تمثل من اخواننا العرب

انها دعوة صريحة للسينما العربية فى مصر .. أن تستفيد من هذه الموهبة الفذة .

"غارة مفاجئة"

قصة قصيرة جدًا

تعودت كريمة ، قبل أن تعلن حالة الطوارىء فى المدينة ، أن تقضى فترة المساء عند صديقتها فاتن ، يقرآن سويا المجلات الاسبوعية والجرائد ، ويشاهدان برامج التليفزيون . حتى اذا اقتربت الساعة من التاسعة ودعتها ، وعادت الى بيتها ، لتنتظر زيارة صديقتها لها فى اليوم التالى . وعلى الرغم من ان بين بيت كريمة وبيت فاتن ميدان واحد ، تعبره فى دقائق ، فان شعورا بالخوف كان يخامرها المرة بعد المرة ، بسبب مجموعة من شبان الحى فى مثل سنها ، فى السابعة عشرة ، يتعقبونها بحامى النظرات حتى بابها ، ويلقون على مسامعها كلمات جارحة . الا انه ما كان بمقدورها أن تفصح لاحد من اسرتها عما يحدث فى الطريق ، لئلا تفقد متعة لقاء فاتن فى الايام التى تذهب اليها . وفى خضم الاحداث المتتالية التى جابهتها البلاد منذ منتصف مايو ، وفتح باب التطوع بالتدريب على حمل السلاح ، لم تعد كريمة تذكر هذا الامر الا فى وقته القصير . واستغرقها تماما، كما استغرق الملايين ، متابعة الاستعدادات الضخمة التى أحالت الميدان الى معسكر كبير يموج بالنشاط تلصق على جدرانه صور الفدائيين الملونة وعبارات التهديد للاعداء ، ويلتهب الناس فيه بالانفعال ، ويتفجرون بالوطنية . وكانت هذه المتابعة تولد فى داخلها شعورا عذبا بالتفتح والاقدام حتى انها نسيت نفسها تماما فى ذلك اليوم الحماسى الذى قويت فيه جبهة البلاد .. ولم تتنبه الى انها تاخرت جدا الا عندما سمعت، وهى تهبط درجات السلم ، صفارة غارة تدهمها فى مكانها . نظرت الى ساعتها توا: الساعة الان العاشرة .. يا خبر ؟! ووقفت محيرة لوهلة واحدة ، قررت بعدها ان تواصل سيرها . اسرعت تنتقل من رصيف الى رصيف ، فى نفس اللحظات التى انطفأت فيها أنوار الميدان والبيوت والمحال ، وتوقفت المواصلات دفعة واحدة ، لكى تستحيل المنطقة كلها الى قطعة من الظلام والصمت ، لايبددها سوى ضوء قمر غير مكتمل ، ووقع الاقدام القوية على الارض . مرت كريمة بالموضع الذى كان يتجمع فيه الشبان ، فلمحت بعضا منهم بزى الفتوة الرصاصى، يفيضون بالحيوية اثناء متابعتهم المتدفقة لارجاء الميدان، يتفرقون ثم يتجمعون فى تشكيلات مترابطة تثير الاعجاب . وحين ارشدها احدهم الى الجهة التى يمكن المضى فيها اومأت برأسها، ومشت بخطى ثابتة تتلمس طريقها بقلب مطمئن

نبيل فرج

نادية لطفى
"لطشت" دورى
ولم يغضب أحد !!

نبيلة عبيد .. هل يجاملها زوجها المخرج؟



باندفاع ثائر ، قالت لى نبيلة عبيد :

● ألن نصل الى نهاية ابدا فى هذه « الحكاية » ؟! .. اكلما راى عاطف سالم أننى أصلح لدور فى فيلم يخرجه ، وكلما وجدنى احسن من يسند اليه الدور تتجدد الحكاية كلها ، ويقال أنه اعطانى الدور لاننى زوجته ؟! .. الا يكفى كل ما قدمت فى السينما من ادوار لكى يجعل مخرجا مثل عاطف - حتى ولو لم اكن زوجته - يرانى اصلح لدور فى فيلم له ؟! .. ان الناس سرعان ما ينسوننى . والنقاد انفسهم يكيلون المديح لى فى دور مثل دورى فى « رابعة العدوية » او « زوجة من باريس » وسرعان ما ينسون ايضا وينتقدون عاطف لو حدث واصر على ترشيحه لى فى فيلم يخرجه .. ولماذا لا ترتفع الاصوات الناقدة او المعترضة ، اذا استبعدنى مخرج من فيلم رشحت له وتعاقدت عليه ثم اختار ممثلة غيرى قد لا يتناسب الدور معها ؟! .. لقد كنت مرشحة لدور البطولة فى فيلم « الجسر » وتعاقدت فعلا على تمثيله ، ولكنى فوجئت بالمخرج سيد عيسى بعد ان اسند اليه اخراج الفيلم اخيرا يختار للدور نادية لطفى ولم ترتفع كلمة واحدة لتعارض سيد عيسى ولم يتساءل احد ان كانت نادية تصلح للدور اكثر مما اصلح له ، بينما هو فى الحقيقة دور « فلاحة » والمفروض ان تكون مصرية الملامح وانا اقرب اليه من نادية لطفى .

وكل الذين يزاملوننى فى هذا الفيلم الذى يخرجه عاطف ، يعلمون تماما ان عاطف لا يعرف المحاباة .. انه يعاملنى باقل مما يعاملهم ولا يترك فرصة لان يقول البعض انه يحيطنى بمعاملة خاصة لاننى زوجته .. انه ينسى كل الصلات فى « البلاتوه » وتصبح علاقتى به علاقة فنانة تعمل مع مخرج ولعلك قد رأيت هذا اكثر من مرة .. بل انه قد يشتد فى لومه لى او يقسو فى توجيهه كمخرج حتى لا يترك لاحد فرصة انتقاده .. اما أننى قد اخذت الدور من ناهد شريف فذلك امر لا يصدق .. ان الذى رشح ناهد للدور هو سيد بدير ، وعندما اسند اخراج الفيلم الى عاطف ، كان يرانى اكثر صلاحية للدور ، وتلك كما شرحت من قبل وجهة نظر خاصة بالمخرج بل اعتقد أنها حقا من حقوقى كمسئولة فى النهاية عن الفيلم .. ان ناهد شريف فنانة ممتازة بلا شك ، ولست أعتقد أننى تعديت عليها أو سرقت منها الدور .. والا لكانت نادية لطفى قد سرقت منى دورى فى فيلم « الجسر » عملاً بهذا المبدأ

فى نهاية الموسم المسرحى، كانت نبيلة عبيد قد مثلت دور البطولة امام صلاح ذو الفقار فى مسرحية « روبابيكيا » مع فرقة تحية كاريوكا ، وعندما ارادت الفرقة ان تعيد تقديم المسرحية فى الاسكندرية خلال موسم الصيف ، لم تستطع نبيلة أن تستمر فى تمثيلها ، رغم اصرار تحية ورغم اصرار فايز حلاوة مخرج المسرحية ، ومحاولته تذليل كل العقبات التى تحول دون اشتراك نبيلة فى بطولة المسرحية خلال الموسم الصيفى ..

وقالت لى نبيلة :

● كانت تجربة المسرح بالنسبة لى اكثر من مشجعة .. لقد لقيت تشجيعا من كل الذين عملوا معى ، وساندنى فى التجربة اكثر من كلمة كتبها نقاد المسرح مثل انيس منصور وغيره ، وقد تركت المسرحية مضطرة .. قلت لفايز حلاوة اننى لا استطيع أن اجمع بين العمل الشاق فى فيلم « السيرك » وبين الظهور كل ليلة على المسرح كبطلة للمسرحية ، خاصة وأن « السيرك » يصور فى القاهرة والمسرحية تقدم فى الاسكندرية والمفروض أن أنتقل يوميا بين القاهرة والاسكندرية لأؤدى الدورين .. وقال لى فايز انه مستعد أن ينظم لى الانتقال بين القاهرة والاسكندرية بسيارة خاصة ولكننى اعتذرت .. اننى حريصة على أن أجيد تمثيل اى دور يسند الى ، حريصة على أن اتفرغ لعمل واحد حتى أعطيه كل قوتى وكل استعدادى حتى يأخذ حقه .. ولكن قد يظن البعض ان معنى هذا هو اننى هجرت المسرح .. لا ابدا ..

وما يجب ان يقال حقا هو ان نبيلة عبيد ، استطاعت فى العامين الاخيرين أن تصبح واحدة من ممثلات الشاشة الجدد اللاتى يمكن أن يحملن عبء الاسهام فى الانتاج السينمائى فى الفترة القادمة وبعد ان اصبحت السينما المصرية فعلا فى حاجة الى ان تجدد دماءها ..

(...)

نظرة جديدة للفن في الريف

بقلم : صبري أبو المجد

ما من مرة عدت فيها من زيارة لبعض القرى الا وفى جعبتي الكثير من الشكاوى ، التي يجأربها بعض اخواننا الفلاحين من الصحافة ، والاذاعة والتليفزيون والسينما ، وفى كل زيارة من هذه الزيارات ـ وخاصة تلك التي تمت فى الاسبوع الماضي ـ كنت كفلاح ولد في القرية ونما وترعرع بين مصاطبها واجرانها ، وترعها وجداولها ، وحاراتها وازقتها أومن بأن اصحاب هذه الشكايات هم دائما على حق

ـ وبخاصة فى هذه الظروف ١٠٠٪ ـ فحتى اليوم لا يزال الكثير من صحفنا يصدر من القاهرة ، ويعيش فى القاهرة ، ويحيا فى آلام وآمال سكان القاهرة فقط فان امتد هذا الاهتمام الى الريف ، لم يتناول الا المسائل السطحية البحتة التى لا تعبر فى قليل او كثير عن التحول الخطير الذى يتم اليوم فى الريف المصرى ، واكثر من أخ فلاح أعاد الى مسامعى ، ما ذكره السيد الرئيس جمال عبد الناصر ، فى حديثه الى رؤساء تحرير الصحف غداة تنظيم الصحافة حيث قال : **« المجتمع اللى نريد ان نعيش فيه »**

المجتمع اللى نريد ان نبنيه هذا المجتمع بالقطع مش مجتمع القاهرة ولا النادى الأهلى ولا نادى الزمالك ولا نادى الجزيرة ولا السهرات بتاع بالليل .. مش هو ده اللى احنا عايزينه .. مش هى دى بلدنا باى حال . بلدنا هى كفر البطيخ القرية ، اى قرية وانا اقول كفر البطيخ كمثال ، لو تطلع على دمياط تلاقى بلد اسمها كفر البطيخ هى دى بلدنا ، هى دى نموذج بلدنا ، وهناك مشاكل بلدنا الحقيقية ، بلدنا هى كفر البطيخ ، اللى عاوز يكتب عن بلدنا يروح لهناك .. » واكثر من أخ فلاح ذكرنى بتلك الضجة التى قامت فى صحافتنا واذاعتنا عن كفر البطيخ بعد هذه الكلمة التى قالها السيد الرئيس كأنما ليس فى ج.ع.م من قرية الا قرية كفر البطيخ وبعد ايام انتهت الضجة ، ولم نسمع ـ بعد ـ كلمة عن كفر البطيخ أو غير كفر البطيخ اللهم الا ما نقرؤه فى بعض الاحيان عن جهود هذا الموظف أو ذاك والا ما نسمعه من تسجيل اذاعى ـ قد يكون كل عام مرة ـ لهذا العمدة أو ذاك .. وأكاد أقرر ـ وضميرى مستريح للغاية ـ أن ما ننشره فى صحفنا عن ريفنا المتطور لا يمثل الا ٥٪ أو

١٠٪ على أكثر تقدير من الثورة الهائلة التى تنطلق فى القرية المصرية وما ينطبق على صحافتنا ، فيما يتعلق بالقرية المصرية ، ينطبق على اذاعاتنا ايضا وكم بحت اصواتنا فى المطالبة بأن تنقل اذاعاتنا صورة صادقة من ريفنا المشرق وكم قلنا ان اذاعة الشعب ـ وهى المفروض فيها أن تنقل صورة طيبة لفلاحينا ، وقرانا ـ لا يمكن ان تنجح فى اداء مهمتها ما دامت تصر على أن تكون كل موادها من صنع القاهرة ، فان حاولت ـ بدورها ـ ان تخرج من العاصمة ، وقعت

اسيرة التفاهة ، والسطحية ، والتعالى فاذا قدمت انباء الريف قدمتها تحت عنوان جرنان القرية ، كأنما لكى يكون البرنامج قرويا ينبغى ان تقول جورنان لا جورنال .. واذا ما تحدث بعض المتحدثين فى بعض الاركان عن المشاكل العامة فلابد من أن تكون مشكلة تنظيف النجف الكريستال فى المقدمة واذا ما قدمت بعض النماذج الريفية لم نجد امامها الا ابن العمدة ، وابن نائب الاصلاح الزراعى ، وبنت طبيب الوحدة الاجتماعية اما القرية المصرية التى تغيرت وتطورت وحققت اعظم انقلاب فى تاريخها وتخرج من بينها الوف المهندسين ، والمهندسات ، والمحامين والمحاميات

والاطباء والطبيبات ، والتى تميزت بوعى صادق وأصرار عنيف لم تستطع اساليب الرجعية ان تؤثر فيه فهى لاتلقى من اذاعاتنا فى الغالب اى اهتمام فيما تقدمه من برامج من الريف ، ولا يلقى اذواق ابنائها ، اى اهتمام فيما تقدمه الاذاعات عادة من اغان وبرامج واحاديث وتمثيليات ، وحتى عندما تتواضع بعض البرامج الاذاعية ، وتقدم تمثيلية او صورة غنائية من

الريف فى ماضيه او حاضره فكل ما يتميز به هذا العمل الذى ينسب الى الريف زورا وبهتانا هو عوجة السنة الممثلين والممثلات ونطق بعض الكلمات بلهجة مضحكة ، لا تمت الى لهجة ابناء الريف المصرى وان كانت تثير ثائرة الفلاحين ، اما بسبب بعدها عن الحقيقة واما لانها تجيء بمثابة تعبير سيىء عن كلام اهل الريف .

والسينما المصرية ـ بكل أسف ـ تقع فى الغالب فيما تقع فيه الاذاعة من اهمال الريف وتصوير صادق لآماله وآلامه ، وفى الحالات القليلة او النادرة التى تعالج فيها بعض الافلام بسطحية وسذاجة وتفاهة بعض المشاكل الريفية فان مناظر القرية المصرية اما ان تعد بلا وعى ولا دراسة فى الاستوديو واما ان يختار مخرج الفيلم او منتجه قرية مصرية يشترط ان تكون قريبة من القاهرة او الاسكندرية حيث يستطيع الجميع المبيت ـ ليلا ـ فى العاصمة

الاولى او الثانية وفى هذه الساعات التى يقضيها الممثلون والممثلات فى القرية المصرية يتلقى هؤلاء دروسا

فى كيفية ارتداء اللبد ، والمنديل ابو أوية والجلباب الازرق وتصور بعض المناظر ويعود الجميع الى المدينة ، وكانما كانوا يتسلقون جبال الهملايا ، او يكتشفون نهر

الامازون .. فاذا أضفنا الى ذلك الاهمال المتعمد للقرية المصرية فى السينما من حيث التأليف والاخراج فان اهمالا اخر لا يقل عن هذا الاهمال يقع فى حقل التوزيع ولست اذكر أن مؤسسة أو شركة سينمائية

وضعت ضمن برامجها توزيع الفيلم المصرى ـ اى فيلم مصرى ـ فى القرية المصرية الا فى حالات نادرة كزيارة وزير أو وكيل وزارة او

الرغبة فى التقاط بعض الصور .. حتى كأنما اصبح محرما على الفلاح ان يرى فيلما مصريا الا اذا انتقل الى البندر .

وما ينطبق على السينما ينطبق بكل اسف على المسرح ، فالفرق المسرحية ، والاستعراضية التى تكلف الدولة مئات الالوف من الجنيهات لا تفكر فى زيارة لاية قرية

مصرية فاذا فكرت هذه الفرق أو بعضها فى زيارة لعواصم الاقاليم فان النجوم اللامعة ايضا تعتذر بالمرض ، أو التعب ، ولا يذهب فى هذه الرحلات ثقيلة الدم الا

المغمورون من النجوم .. حتى فرق المحافظات التى هللنا لها وكبرنا وطبلنا لها وزمرنا اصبح هدفها الاول ان تقدم انتاجها فى القاهرة

أو فى بعض البلدان الاجنبية اما القرية المصرية التى تمد العاصمة التى تنتمى اليها هذه الفرقة بالخير ، فليس لها من الفرقة التى تحمل اسم محافظتها أى نصيب !

وكذلك الاعمال المسرحية ، أو الاستعراضية التى تصور الريف المصرى ، هى فى الغالب ، اعمال سطحية تافهة تسيء الى الريف ، اكثر مما تحسن اليه ، اننا لانبالغ إذا ما قلنا أن صحافتنا واذاعاتنا

وتليفزيوننا ومسرحنا والسينما عندنا مطالبة ، وخاصة فى هذه المرحلة الخطيرة من مراحل تطورنا وكفاحنا بأن تعيد النظر بجد ، وعمق وايمان فى موقفها تجاه القرية المصرية وأعتقد أن الوزيرين الثائرين

محمد فائق وزير الارشاد ، وثروت عكاشة وزير الثقافة سيوليان هذا الموضوع الهام مزيدا من الاهتمام

.. أن القرية المصرية لها حقها علينا جميعا وواجبنا تجاهها أن ننتقل اليها ، ونعيش بين ابنائها ، ونصور كفاحها ونضالها وصمودها بصدق وايمان ..

سعيد أبو النور في المقاومة الشعبية

كثر الكلام حول الرياضيين لا سيما لاعبي كرة القدم منهم .. والسؤال الذى يدور حوله الكلام هو : ماذا فعل او يفعل الرياضيون الان ؟ . هل يؤدون دورا يقتدى به فى معركتنا لازالة آثار العدوان ؟.

والواقع انني التقيت برياضيين كثيرين فى مناطق كثيرة من مناطق خط النار .. بعضهم من يؤدى واجبه فى صفوف القوات المسلحة .. وبعضهم من يقوم بواجب مقدس فى تدريب المتطوعين فى صفوف المقاومة الشعبية ..

وفى القاهرة كنت ارى بعض الرياضيين يتدربون على القتال استعدادا لاخذ اماكنهم فى صفوف المقاومة الشعبية ، وكان واحد منهم قد لفت نظرى الى اهتمامه البالغ بالتدريب ، حتى انه اشترك فى ثلاث معسكرات تدريبية .. وكنت لا اشاهده الا وهو يرتدى البدلة الكاكي .. انه سعيد ابو النور لاعب الكرة وقلب دفاع النادى الاهلى

وتدار بيني وبين سعيد ابو النور حديث بدأته بسؤال :

● **ما هو الدافع الذى حدابك الى التطوع ؟**

– الواقع اني كنت معافى من التجنيد ، فلما وقع العدوان شعرت بأني مقصر فى حق بلدى ، وكنت احس خلال فترة العدوان برغبة شديدة فى حمل السلاح والاشتراك فى المعارك ، ولكنى كنت أشعر فى نفس الوقت بعجزى عن تأدية الدور الذى يجب على كل شاب عربى ان يؤديه ، ذلك انى لم اكن أعرف اى شيء عن الاسلحة والقتال ، وليس غريبا أن أقول لك انني عندما التحقت بالمقاومة الشعبية لم اكن قد شاهدت سلاحا الا فى السينما!

● **وكيف اتجهت الى التطوع وما هى الخطوات التى سلكتها فى هذا السبيل ؟**

– قلت لصديقى محمود سامى بطل العاب القوى السابق والمدرس بكلية التجارة انني ارغب فى التطوع، فصحبنى الى ادارة المقاومة الشعبية وفى نيتنا أن نتطوع وحدنا ، خاصة وانه هو كان قد تدرب خلال فترة سنة ١٩٥٦ .. وهناك نصحنا احد الضباط بأن نجتمع فى النادى الاهلى بالشبان الذين يرغبون فى التطوع وحمل السلاح لنكون سرية مقاومة شعبية تحمل اسم النادى الاهلى . وقد استجابت ادارة النادى ففتحت مكتبا للتطوع أقبل شباب النادى عليه اقبالا شديدا . والتحق عدد منا فى أول الامر فى معسكر المعهد العالى للتربية الرياضية بالهرم حيث حصلنا على التدريب الاولى لمدة عشرة ايام تدربنا خلالها على البندقية نصف الالية والبندقية الالية والرشاش القصير .. ثم نظمت ادارة المقاومة الشعبية معسكرا للتدريب الراقى بمدرسة المشاة ، واشتركت فى اول دفعة وتخرجت ، وبعد ذلك نظمت دراسة للتدريب العالي بالكلية الحربية لا يشترك فيها الا الممتازون، وكان من حسن حظى انى كنت منهم فحصلت على هذه التدريبات العالية ايضا .. وقد شعرت بتغيير كبير بعد أن أصبحت أجيد استعمال الاسلحة ، فضلا عن شعورى بالاطمئنان لقدرتى على الاسهام فى المعركة

● **قضيت الموسم الماضى كله وساقك مصابة بكسر ، الم تعقك الاصابة او على الاقل الم تكن تضايقك اثناء التدريب ؟**

– التدريب أفاد ساقى جيدا لانها كانت قد شفيت ، وكنت على وشك ان أبدأ فترة التأهيل بالعلاج الطبيعى ، وقد افادنى الجرى فى الرمال كما أفادتنى طوابير الصباح وطوابير اقتحام الموانع

● **هل تعتقد ان التدريب الذى حصلت عليه يؤهلك للدخول فى معارك مع العدو ؟**

– طبعا هو يؤهل الشباب للاشتراك فى حرب عصابات تعتمد على اللياقة وسرعة الحركة ، خاصة وان معظم قتال المقاومة الشعبية داخل المدن

● **هل عدد الذين حصلوا معك على التدريبات الراقية والعالية كبير؟**

– توجد دفعات كبيرة متتالية متلاحقة والعدد كبير والحمد لله

● **ما رايك فى الدعوة الى وقف النشاط الرياضى تماما ؟**

– رأيى ان النشاط الرياضى لابد أن يستمر ، ولكن بشرط أن تتغير الصورة التى كان عليها من قبل.. يعنى لازم نبتعد عن التعصب ، خاصة اننا فى معركة نحتاج فيها الى ضبط النفس . كذلك لابد ان التدريب العسكرى يسير جنبا الى جنب مع التدريب الرياضى حتى بعد أن تنتهى المعركة بالنصر لنا باذن الله ، لان المعركة دى يجب أن نتعلم منها وجوب تأهيل الشباب لحمل السلاح دائما .. خاصة وأن المعركة مستمرة وأبعادها طويلة ولن تنتهى الا بانتهاء اسرائيل نفسها

محيى الدين فكرى



ماذا يفعل

منذ بدأ العدوان ، وقبل ان يبدأ باسابيع كان كثيرون من نجومنا قد غادروا القاهرة الى بيروت .. وقد انقضت فترة طويلة ، وتيسرت سبل العودة لمن يريد العودة منهم ، بل ان بعضهم قد عاد فعلا .. فماذا يفعل من تبقى منهم بعيدا عن مكانه الطبيعي بين زملائه من الفنانين في قلب القاهرة ، حيث تتضافر كل الجهود الفنية الآن للمعركة..

تحقيق : عبد النور خليل

● عاد الى القاهرة منذ اسبوع فنان مصري .. كان قد استوطن بيروت وقضى هناك عشرين عاما .. الفنان هو حسن المليجي الذي كان يقدم برنامجا تليفزيونيا في تليفزيون بيروت ويحترف الفن هناك .. وقال لي أنه منذ بدأ العدوان كان يشعر ان مكانه ليس في بيروت التي يعتبرها وطنه الثاني ، وكان يشعر بحنين الى القاهرة .. الى اهلها — وهم أهله — والى كل شبر فيها، ولم تكد سبل العودة تتيسر امامه حتى عاد .. وسالت حسن المليجي ماذا يفعل فنانونا هناك الان ؟!... وقال لي : لا شيء .. فالحياة الفنية هناك قد توقفت تماما ..

وخطر لي ان احصي هؤلاء الفنانين وابحث في « حياد » لماذا يبقى كل منهم في بيروت ، وماذا يفعل ! .. وهذه هي النتيجة .

محمد عبد الوهاب :

● كان قد سافر الى بيروت لكي يقضي فترة الصيف في الاستشفاء والعلاج على عادته منذ سنوات . وتفجرت ظروف العدوان الاخير وعبد الوهاب في بيروت .. ومن تصريحات عبد الوهاب لصحف بيروت ، ومن كتابات النقاد والمحررين هناك ، سجل عبد الوهاب على نفسه أنه كان يريد العودة عندما بدأت المعركة ولكنه لم يجد وسيلة يعود بها من بيروت الى القاهرة **وانه في ايام المعركة كان على اتصال دائم بالقاهرة وانه لحن وسجل اغنية « حي على الفلاح » من وحي المعركة وارسل بها في رسالة خاصة الى اذاعة القاهرة التي اذاعت الاغنية وتذيعها الان ؟!**

وبعد وقف اطلاق النار — كما تقول مصادر بيروت وكما يقول عبد الوهاب — مرض عبد الوهاب وعاودته « حساسية معدته » واضطرته ان يغادر بيروت الى الجبل حيث الجو يلائمه ويساعد على شفائه..وجاءت زوجته نهلة القدسي من بيروت الى القاهرة تحمل ٥ الاف جنيه تبرع بها عبد الوهاب للمجهود الحربي ثم عادت لتنضم اليه في جبل لبنان .. وبالطبع حاول عبد الوهاب ان يتفاعل مع النشاط الفني في بيروت ، فالتقى اكثر من مرة « بالرحبانيين وفيروز » في محاولة لعمل فني مشترك .

فريد الاطرش :

كان فريد الاطرش ايضا قبل ان تبدأ المعركة في بيروت . في انتظار موعد من طبيبه الانجليزي لكي يسافر الى لندن .. هكذا تقول كل المصادر ويقول فريد نفسه .. وبدأت المعركة ، **وتحامل فريد على نفسه ، وذهب الى اذاعة لبنان يصحبه طبيب القلب الذي يشرف على علاجه — هكذا نشرت مجلة الشبكة في تحقيق صحفي عن فريد — ووقف الطبيب ويده على قلبه ، وهو يعتقد أن فريد الاطرش ميت لا محالة ، فقلبه لا يتحمل مشقة تسجيل الاغنية .. ولكن قلب فريد خيب ظن الطبيب المعالج** ، وتحمل كل المجهود الذي يتطلبه التسجيل ، وخرج فريد من ستوديوهات اذاعة بيروت وهو يحمل الشريط ، واخذه على السفارة المصرية هناك ليرسل الشريط ليذاع من اذاعة القاهرة .. ومن آخبار فريد انه قرر آن يقاطع طبيبه الانجليزي الذي يعالجه واختار باريس ليسافر اليها بحثا عن علاج ، وهو آلان في فرنسا فعلا .. وينتظر اصدقاؤه ان يعود من باريس الى بيروت وبعدها يأخذ طريقه الى القاهرة لكي يمثل فيلما جديدا — هكذا تقول المصادر القريبة منه — بينما في القاهرة تلقى المخرج حلمي حليم عرضا من موزع افلام فريد الاطرش وهو تيودور خياط أن يسافر الى بيروت ليخرج فيلما ينتجه ويمثله فريد هناك .

مريم فخر الدين :

● كانت مريم قد سافرت لتعمل في فيلم « فرسان الغرام » امام المطرب اللبناني فهد بلان وسافر معها ايضا نجم الكوميديا اسماعيل يس لكي يشترك في نفس الفيلم الذي يخرجه البير نجيب ، المونتير المصري الذي سافر الى بيروت منذ عام تقريبا ليشتغل هناك بالاخراج. **وبدأ تصوير الفيلم فعلا .. وبدأت معه قصة الحب بين مريم وفهد بلان وتوقف تصوير الفيلم لظروف مادية بحته ، ولكن مريم لم تعد الى القاهرة ، وسافر زوجها السابق الدكتور الطويل ومعه ابن عمه الملحن كمال الطويل الى بيروت ليلتقيا معا وينتهيا بصفة نهائية من كل اجراءات الطلاق** .. ومن اخبار مريم في بيروت آنها غادرت شقتها الى شقة جديدة ، وانها تقضي اغلب وقتها في صحبة خطيبها فهد بلان تمهيدا لاختيار وقت مناسب للزواج .. لا شيء تفعله .

فريد شوقي :

● طالت اقامة فريد شوقي في بيروت .. ويقال انه بدأ تمثيل فيلمه السادس وهو « الطريد » الذي يخرجه سيد طنطاوي ، مساعد المخرج المصري الذي سافر منذ فترة الى بيروت ليقيم هناك ويتحول الى مخرج .. ويشترك مع فريد في تمثيله يوسف شعبان بالاشتراك مع ممثلين من لبنان هما رندة وسميرة بارودي ..

وفي بيروت لا ينسى فريد شوقي انه « سهير » من الطراز الاول — والرواية هنا للفنان حسن المليجي العائد من بيروت منذ أسبوع — لا ينسى فريد ان ينافس فنانا مصريا اخر هو محمود نصير الذي يقيم هناك منذ فترة على لقب ملك الليل .. وفي الساعات الاولى من الصباح يشاهد فريد في اماكن متفرقة وهو يقول « انا الملك » .

اسماعيل يس :

● **آخر اخبار سمعة في بيروت انه يبحث للاشتراك في برنامج فكاهي لتليفزيون بيروت يحمل اسم « المسرح المرح » .. وكان اسماعيل يس قد** سافر الى بيروت ليشترك مع مريم فخر الدين في تمثيل فيلم « فرسان الغرام » الذي يخرجه البير نجيب .. وترك توقف العمل في الفيلم اسماعيل يس بلا عمل تقريبا ، الا انه يبحث الاشتراك في برامج اذاعية او تليفزيونية من النوع الضاحك، ولكنه كما تؤكد المصادر البيروتية لم يجد حتى الآن عملا حقيقيا .

يوسف شعبان :

● ليست هذه هي المرة الاولى التي يسافر فيها يوسف شعبان الى بيروت ليعمل هناك .. فيوسف من اوائل الفنانين الذين سافروا الى بيروت ليمثلوا في الافلام التي تصور هناك وقد شارك صباح بطولة فيلم « فاتنة الجماهير » .. والمفروض انه سافر لكي يشترك مع فريد شوقي في تمثيل فيلم «الطريد» الذي تؤكد المصادر آن تصويره توقف بعد أن صورت لقطات قليلة منه .

.. فنانون غيرهم :

● **وغير هؤلاء .. تضم بيروت ايضا عددا من الفنانين القاهريين .. بعضهم كان قد سافر منذ فترات** بعيدة لكي يجرب حظه في السينما اللبنانية ويحاول الاقامة بصفة دائمة هناك مثل **المخرج هنري بركات** الذي يخرج الان فيلما تمثله المطربة « فيروز » باسم « سفر برلك » الذي يشترك في تمثيله احسان صادق وعاصي الرحباني .. **وايهاب نافع** الذي تعددت رحلاته الى بيروت ومثل هناك اكثر من فيلم **والبير نجيب** الذي كان قد سافر الى روما لكي يشرف على مونتاج فيلم عربي ايطالي مشترك منذ أكثر من عام ثم الى بيروت ليستقر هناك .. والبعض الاخر كان قد سافر ليعمل في فيلم مثل **فؤاد المهندس وشويكار** اللذين عادا ولم يبدآ العمل هناك ، **وحسن الامام** وقد اضطر ايضا الى العودة تحت الظروف الاقتصادية التي اثرت على صناعة السينما في بيروت **وناهد يسري** التي ظهرت مع **عماد حمدي ونادية الجندي** في فيلم واحد ثم لم تجد ما تفعله هناك ..

ان السينما في بيروت تمر بظروف صعبة جاءت بها آثار العدوان الغادر الخبيث وهي تكاد تكون متوقفة تماما ، والسؤال : لماذا يبقى فنانونا هناك ؟!.. لماذا لا يعودون لكي يعطوا جهدهم هنا في القاهرة في معركة البناء ؟.. لقد آن لهم ان يعودوا ..

نجومنا فى بيروت ؟

مريم فخر الدين .. بدا التصوير .. وبدات قصة الحب ..



فريد شوقى ٦ افلام في بيروت



هذا المغني الزنجي

صرخة



لقد ذهب الألوف منا نحن الزنوج .. ومع ذلك ولأننا لن نسمح لأحد أن يلهب ظهورنا

بهذه العبارة النضالية الشريفة عبر بول روبسون عن مشاعر ورغبات ١٨ مليونا من الزنوج الامريكيين يحملون داخل بشرتهم السوداء قلوبا ابيض وانصع من وجوه البيض .. انها مشاعر الحب والاخاء ورغبات الحرية والسلام .

ولم يكتف هذا الفنان الزنجي بالتعبير عن مشاعر ورغبات اخوانه الزنوج ، بل قاد حركة جديدة لتحريرهم من اضطهاد البيض .. وهي حركة اكثر جدية واشد صلابة من تلك الحركات التي قادها الزعيم الزنجي مارتن لوثر كنج ..

ولكن بول روبسون على العكس من مارتن لوثر كنج المرضى عنه اضطهد واتهم بالشيوعية ومع ذلك لم يتوقف وانما وقف في الكونجرس الامريكي يصرخ في وجوه اعضائه ويقول : **« انكم اعداء الديمقراطية انتم يامن تجلسون هنا .. انكم تقتلون الحرية باعمالكم هذه التي لا عدل فيها ولا رحمة . »**

ولكن من هو بول روبسون هذا؟!

انسان زنجي بل واكثر من انسان ، يتميز بسواد العينين والبشرة ويتميز ايضا بنصاعة القلب ونقاء الضمير .

ولد في بلدة برنستون «٩ ابريل ١٨٩٨» لابوين يعيشان حياتهما يوما بيوم في مجتمع غليظ لا يرحم .. يدين بالتفرقة العنصرية ويعمل على اذلال السود . ولما كان بول قوي البنية منذ طفولته فقد شب بعيدا عن الاضطهاد حتى أن أعداء جنسه كانوا يبدون اعجابهم به.. لم يكن ضعيفا ولكنه كان يناصر الضعفاء سواء أكانوا من السود ام من البيض .. ولم يشعر بمركب النقص الذي كان يشعر به اهل بشرته بما فيهم أبوه نفسه.. بل لقد سمحت له السلطات بدخول جامعة « أو تجرز » وكان ثالث زنجي يدخل هذه الجامعة المحرمة على السود والملونين. وفي الجامعة حصل على أعلى الدرجات وحقق تفوقا واضحا في العلم والرياضة .. وكان من ابرز لاعبي كرة القدم بالجامعة حتى حصل على لقب أحسن رياضي لعام ١٩١٩ .. ومثل الولايات المتحدة بعد أن انتخب في فريقها القومي .. ولكنه هجر الرياضة ورفض كل اغراء للاحتراف .. والتحق بجامعة كولومبيا بنيويورك للدراسة القانون .. وعندما تخرج لم يمارس المحاماة ولم يقبل اية قضية لانه ظل يدافع عن قضية واحدة هي قضية تحرير الزنوج !

والى جانب هذا النضال السياسي عمل بول روبسون بنصيحة الكاتب المسرحي الشهير يوجين اونيل فالتحق بفرقة برمنستون المسرحية . وكان اونيل قد شاهده في دور صغير على مسرح الجامعة .. فوقف طويلا عند تمثيل بول الصادق البسيط .. وقرر ان يكتب من اجله مسرحيات تلائم موهبته الفنية وتخدم قضيته الفكرية .. وكانت هذه المسرحيات هي : « الامبراطور جونز » و « القرد الكثيف الشعر » و« كل ابناء الله لهم اجنحة » ...

وكانت اول مسرحية يقوم ببطولتها روبسون هي « الامبراطور جونز » التي غنى فيها لاول مرة .. وبعدها ارتبط اسمه بالغناء اكثر من ارتباطه بالتمثيل .. وطاف انحاء الولايات المتحدة ثم تعداها الى بريطانيا والمانيا واسبانيا والاتحاد السوفييتي والهند ومعظم دول القارة الافريقية .

وفي عام ١٩٥٩ كان بول روبسون اول زنجي يمثل على مسرح شيكسبير الملكي بستراد فورد عندما قام بدور عطيل في مسرحية شيكسبير الشهيرة وذلك بمناسبة الموسم المئوي لهذه المسرحية .. وقامت امامه بدور ديدمونة الممثلة ماري آرو زوجة الكاتب الساخط جون أوزبورن الذي اشترط على المخرج توني ريتشاردسون أن يقوم روبسون بدور البطولة في مسرحيته المعروفة « انظر وراءك في سخط»..

ويبلغ رصيد روبسون من العمر لا من المال ٦٩ عاما هي رحلته الطويلة الشاقة عبر المحيط وعبر الزمن وعبر آلام الزنوج .. ورحلة هي في الواقع دراما حية من النضال من أجل المظلومين والمضطهدين لا لشيء إلا لأن بشرتهم لم تكن بيضاء !

وهكذا أصبح عمره الحقيقي ٣٦٥ عاما يختزنها في روحه المعذبة لانه اختار أن يحمل على عاتقه تاريخ الانسان الزنجي كله بل وتاريخ كل انسان !

« انني ملك للناس .. الناس في اي مكان .. الناس الذين اعطوني كل شيء .. من الحياة فوق القمة نزلت الى الوادي .. وكانني اعود الى بيتي .. فما انا الا مغن شعبي . »

بل هو مطرب الشعب ومطرب الحرية .. لان الشعب هو الحريه ولان شعبا بلا حرية لا وجود له .

وكما تشكلت حياة بول روبسون تشكلت طبقات صوته ، فمن رتابة رعي الماشية وصلابة حمل الاحجار الى قوة المطالبة بالحرية وصفاء الدعوة للسلام .

بهذا الصوت الانساني الاصيل غنى بول روبسون لهؤلاء الذين يحترقون بنار التفرقة العنصرية ويتحرقون شوقا الى الحرية والمساواة داخل الولايات المتحدة ، البلد الذي يفرق بين البيض والملونين ويضع على بابه تمثالا يسمى الحرية !

وتردد صوته في ارجاء العالم .. تردد في اسبانيا يدافع من الواقعية تحت رصاص الفاشية ... وتردد في الصين يؤيد العاملين على اخراج اليابانيين المحتلين .. لذلك منعت « المكارثية الامريكية » خروجه من امريكا بعد ان انضم الى حركة السلام العالمية سنة ١٩٥٠ . . ولكنه كان اقوى من ارادتهم ، فلم تمض فترة طويلة حتى حطم الحواجز وتخطاها ليذهب الى لندن

فى وجه أمريكا القبيح

... فإن الحياة لن تتوقف لأن الهدف أمامنا واضح
...ا بالكرابيج وسوف تنتصر القضية العادلة

بقلم : فتحى العشرى



بول روبسون

وخطب فى كنيسة القديس بول مستنكرا الحروب ومنددا بالتفرقة العنصرية وداعيا للسلام والحرية .

وقام بجولة فى افريقيا زار خلالها غانا وغينيا وعددا من دول غرب افريقيا .. وعندما عاد من رحلته الى امريكا أعلن انه سيقضى بقية ايام عمره فى الدفاع عن الحريات فى افريقيا الى جانب دفاعه البطولى عن حرية الزنوج فى امريكا ..

وقامت الحرب العالمية الثانية التى اشعل النازى نيرانها فأخذ بول روبسون يطوف مسارح اوربا منددا بأهوال الحرب .. وكما خاض المعركة البشرية مطربا خاضها خطيبا وكاتبا ورئيسا للجان وقائدا للمظاهرات وموجها للحملات ....

وبعد انتهاء الحرب زار الاتحاد السوفييتى واقام فيه خمس سنوات ثم لخص انطباعه فى هذه العبارة :

« ان الشعب السوفييتى من افضل شعوب العالم .. ففى هذا البلد يستطيع الانسان ان يمارس حياته وحريته . »

وكمواطن امريكى وانسان عالمى أبدى روبسون اسفه البالغ لتوتر « هذه الحرب الباردة المستمرة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتى نتيجة للخلافات الايديولوجية بينهما » .. الا انه يؤكد ان السوفييت ميالون للسلام

وهكذا لم يكتف روبسون بقيادة حركة التحرير الزنجية بل انضم الى هنرى والاس الامريكى الذى

يدعو للتحالف مع السوفييت.. ذلك أن روبسون يدين بولاء كبير للسوفييت الذى يعتبره وطنه الثانى

.. وقد صرح أكثر من مرة بأن زنوج امريكا لن ينضموا الى الجيش الامريكى ولن يحاربوا مع الجيش الامريكى اذا دخلت الولايات المتحدة فى صراع مع الاتحاد السوفييتى او مع أى بلد آخر ...

وكان جزاؤه مقاطعة الغاليه وسحب جواز سفره وشطب اسمه من الصحف والاذاعة والتليفزيون وقفل باب الشهرة والثراء فى وجهه.

ضحى روبسون بمستقبله الفنى بعد أن كان قد تربع فوق قمة التمثيل والغناء سواء فى السينما أم فى المسرح.. ضحى بهذا كله فى سبيل قضيته الكبرى .. قضية تحرير زنوج امريكا .. وتحرير كل مكبل بالاغلال على أرض الانسان..

وحدث ان زار روبسون بلاد الهند .. وبعد جولة واسعة فيها تنبأ بأن أول دولة حرة للزنوج فى العالم من الممكن أن يكون مقرها جامايكا او ترينداد حيث يتقدم الجنس الاسود تقدما كبيراً فى جو صحى من الحرية بعيداً عن الاضطهاد والتعصب والعنصرية .

وفى نفس العام قام بزيارة لبريطانيا فلم يجد تعبيراً عن انطباعه عنها غير هذه العبارة : « ان الامبراطورية البريطانية هى احدى الامبراطوريات الكبرى التى تعمل على استعباد الجنس البشرى». ثم يطلق نفس هذه العبارة على الولايات المتحدة باعتبارها احدى الدول التى تنادى بالحرية بينما تعمل على قتل الحريات فى العالم

وفى سنة ١٩٦١ ذهب بول روبسون الى موسكو بدعوة من جامعة « باتريس لومومبا » وهناك غنى اغنية جديدة اسمها: «لومومبا لن يموت » ثم خطب فى طلبة الجامعة قائلا : « ان افريقيا ستنتقم لمقتل لومومبا » .

وروبسون له شعبية كبيرة ليس فقط فى الاتحاد السوفييتى ولكن فى الصين ايضا بل وفى الهند وافريقيا وكل الدول الاشتراكية المتحررة.. ففى ١٩ ابريل عام ١٩٥٨ احتفل الفنانون فى انحاء هذه البلاد بعيد ميلاد بول روبسون الستين .. فاجتمع اكثر من الف فنان وكاتب فى بكين والقى الكاتب الشهير كوموجو كلمة حيا فيها الفنان العظيم وتلاه شاوننج بكلمة مجد فيها الانسان المناضل ثم توالت الكلمات بعد ذلك ... وكتبت مجلة « الادب الصينى » : أن بول روبسون هو احد قادة حركة السلام العالمى .. وفيما عدا السحب السوداء التى تظلل الولايات المتحدة فان الفرح قد عم جميع انحاء العالم من موسكو الى بكين ومن نيودلهى الى روما ومن باريس الى القاهرة ..

وكان روبسون قد قال ذات مرة: « لو كنت املك اجنحة لطرت الى الصين البعيد ، فان عندى الكثير مما اريد ان اقوله للشعب الصينى.»

وبمناسبة عيد ميلاد روبسون الستين ايضا قال الزعيم الهندى الكبير نهرو : « اننا نحتفل بهذا الميلاد ليس فقط لان بول روبسون واحد من كبار الفنانين فى هذا العصر ولكن لانه يكرس نفسه وشخصه لمناصرة قضية الحرية والمساواة بين الناس على اختلاف جنسياتهم والوانهم واوطانهم . »

وكما انطلقت الكلمات من بكين ونيودلهى تحيى روبسون انطلقت ايضا من جميع عواصم العالم .. ولم يتخلف الوطن العربى عن الاحتفال به .. فقد كتب الشاعر كاظم السماوى قصيدة يقول فيها:

شق المدى الارحب شق ى
يا ملهبا فى اللحن دفء الصدى
انشودة الفولجا وكم رددا
غنيتها الدنيا تناجى الغدا
هدارة تستبق الموعدا
ان لها فى غدنا مولدا .

منحته الجمعية الدولية لتقدم الملونين الميدالية الذهبية تقديرا « لجهوده البارزة واضافاته الفعالة فى عالم المسرح والغناء » .

ومنحته اكاديمية الموسيقى بموسكو لقب الدكتوراة الفخرية فى الفنون .. كما منحته الحكومة السوفييتية جائزة ستالين ..

اما الحكومة الامريكية فلم تمنحه شيئا بل جردته من كل شىء ومنعته من السفر الى باندونج لحضور المؤتمر الاسيوى الافريقى .. ووصفته بانه فنان يتدخل فى شئون السياسة ويعترف صراحة بانه يكافح فى سبيل تحرير الشعوب المستعمرة ولم يجد روبسون غير رسالة بعث بها الى سكرتارية المؤتمر قال فيها : « لقد حان الوقت الذى ينبغى فيه للشعوب الملونة الا تسمح للعالم الغربى بأن يستغل موارد بلادها الغنية لينعم بها بينما نعيش نحن فى فقر وجوع . »

فتحى العشرى



أغنية إلى .. بول روبسون

للشاعر التركى : ناظم حكمت

انهم يكرهون ان نغنى اغانينا ياروبسون ..
يا عصفورنا الكنارى
النسرى الجناح ، يا اخى الزنجى
اللؤلؤى الاسنان .
انهم يكرهون أن نغنى اغانينا ..
يخافون يا روبسون ..
يخافون البذور ..
يخافون الارض ..
يخافون الماء الجارى ..
يخافون الذكريات ..
لاخصم .. لاعمولة .. لايد صديق تمتد بالمساعدة
تاتى كطائر ساخن .. ولا تهبط فى راحة اليد
يخافون الامل يا روبسون ..

يخافون الأمل ..
يخافون الأمل ..
الأمل ...
يخافون يا عصفورنا الكنارى .
النسرى الجناح .. من أغانينا
. . . .
. . . .
أغانينا لابد أن تخرج الى الشوارع فى الضواحى
لابد أن تقف أمام منازلنا ، وتضرب الزجاج .
لابد أن تضغط على أيدى الأبواب حتى تفتح
حتى تفتح الأبواب أذرعها المربوطة .
نحن لانفهم أغنية الحنجرة الواحدة ،
كل ليلة مأتم وكل يوم عيد .
أغانينا ..
يجب أن تعزف بأيد ضخمة ،
تهشم صندوق غاز ،
تصعد فوق الصندوق .
يجب أن تنطلق أغانينا جميعا
من حنجرة واحدة كالريح ..
كالريح فى غابات الصنوبر ..
لابد أن تصد أغانينا الأعداء فى الجبهة الأمامية ..
فى مقدمة الجبهة الأمامية .
(.. ... .)
(.. ... .)
لابد أن تخرج أغانينا الى الشوارع فى الضواحى
لا يمكن أن تبقى فى منزل مقفل الأبواب ،
أسدلت ستائر قلبه الوحيد .
أغانينا
يجب أن تخرج الى الرياح .

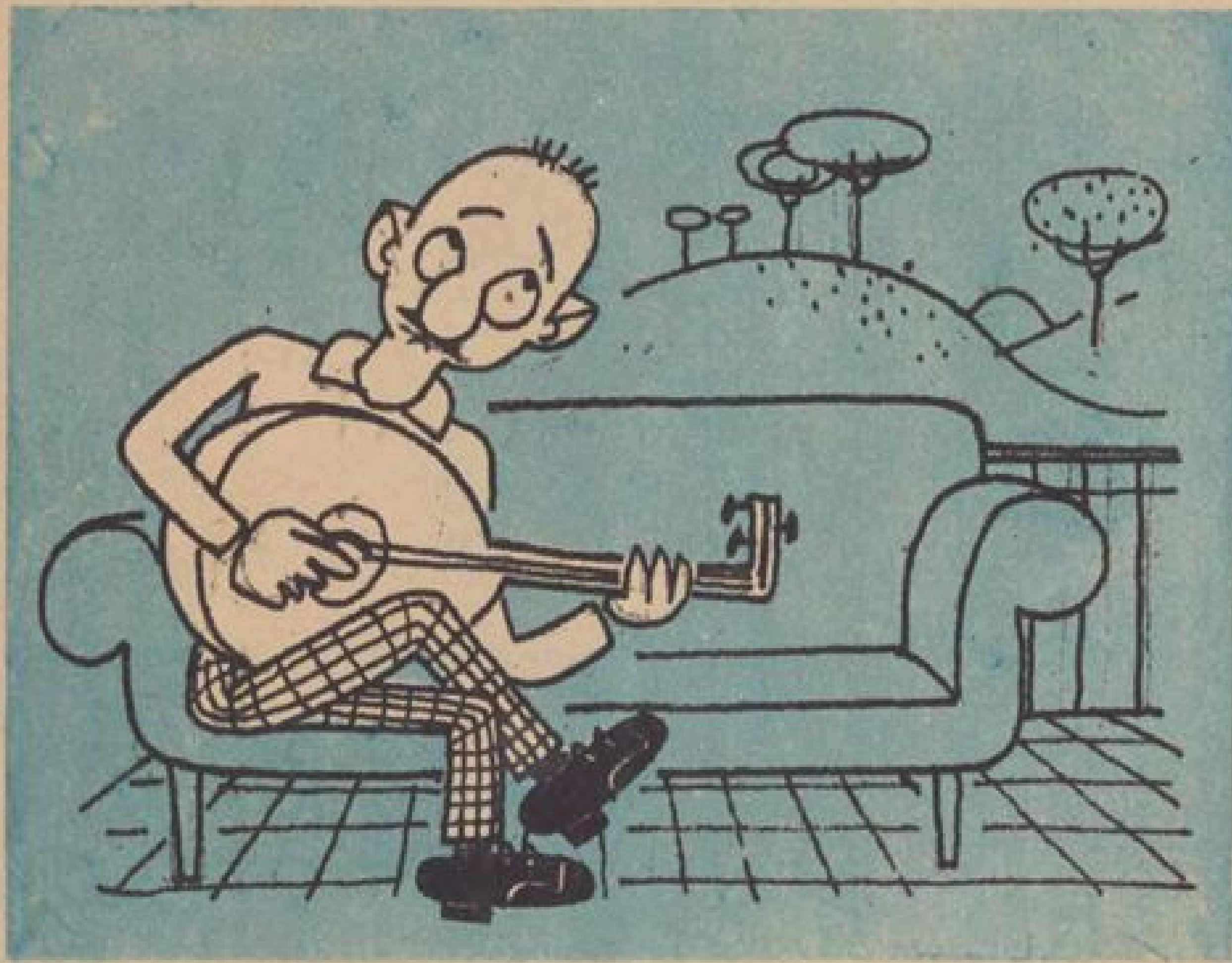
ترجمة
محمد حرب عبد الحميد
عن التركية

تفانين

بهجت

إلى مطربي فيتنام :

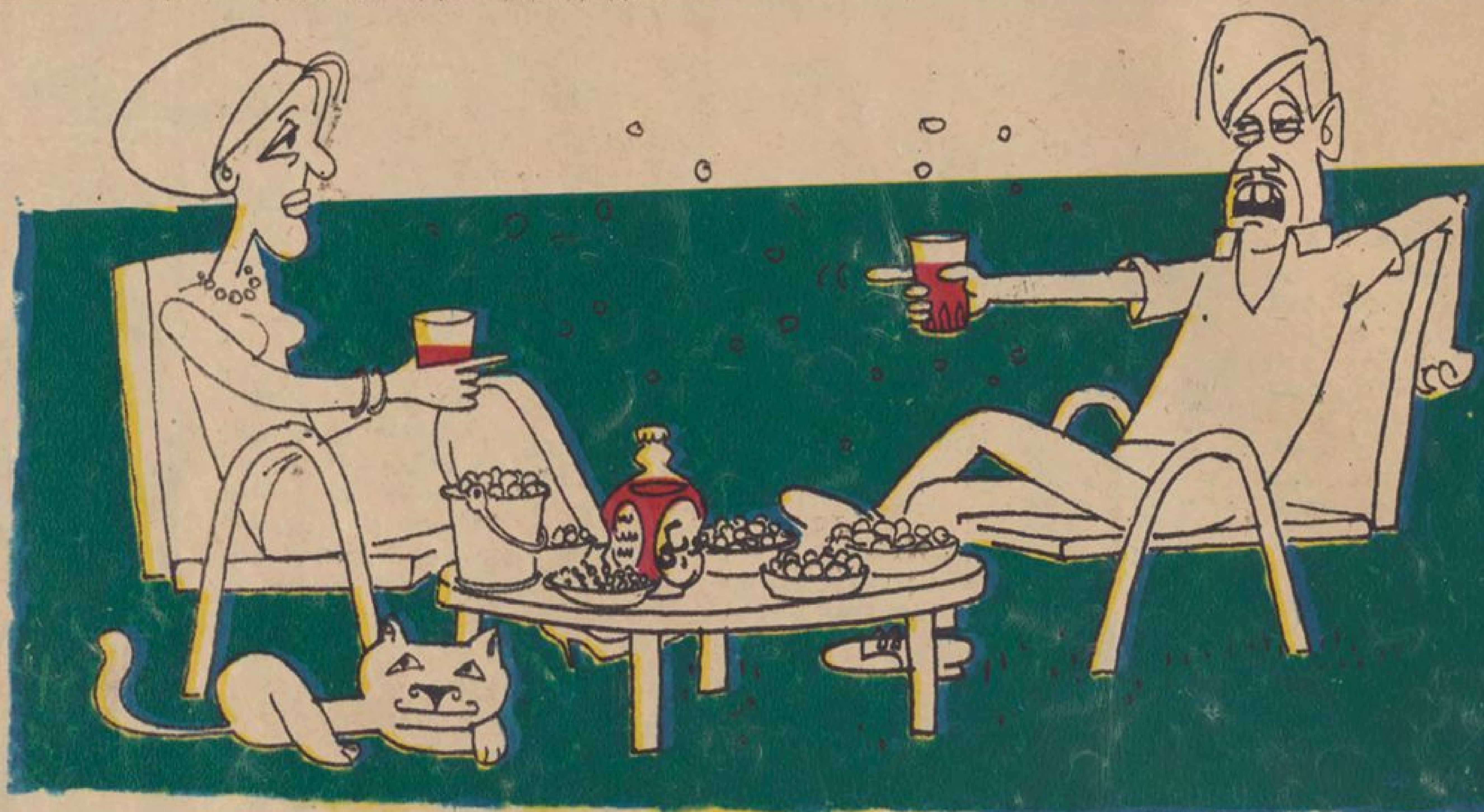
لتلحين أناشيدكم الوطنية



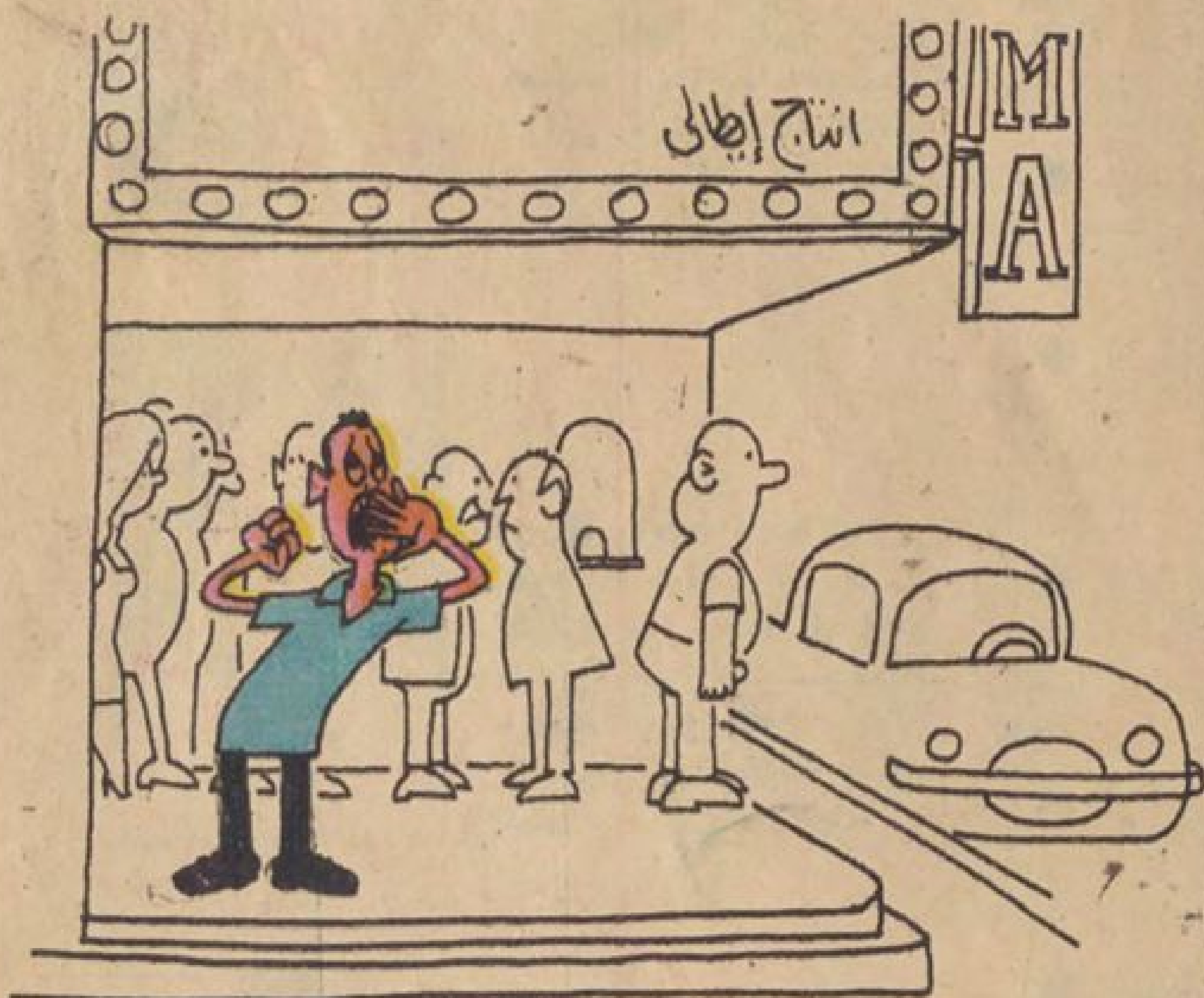
سافروا إلى لبنان



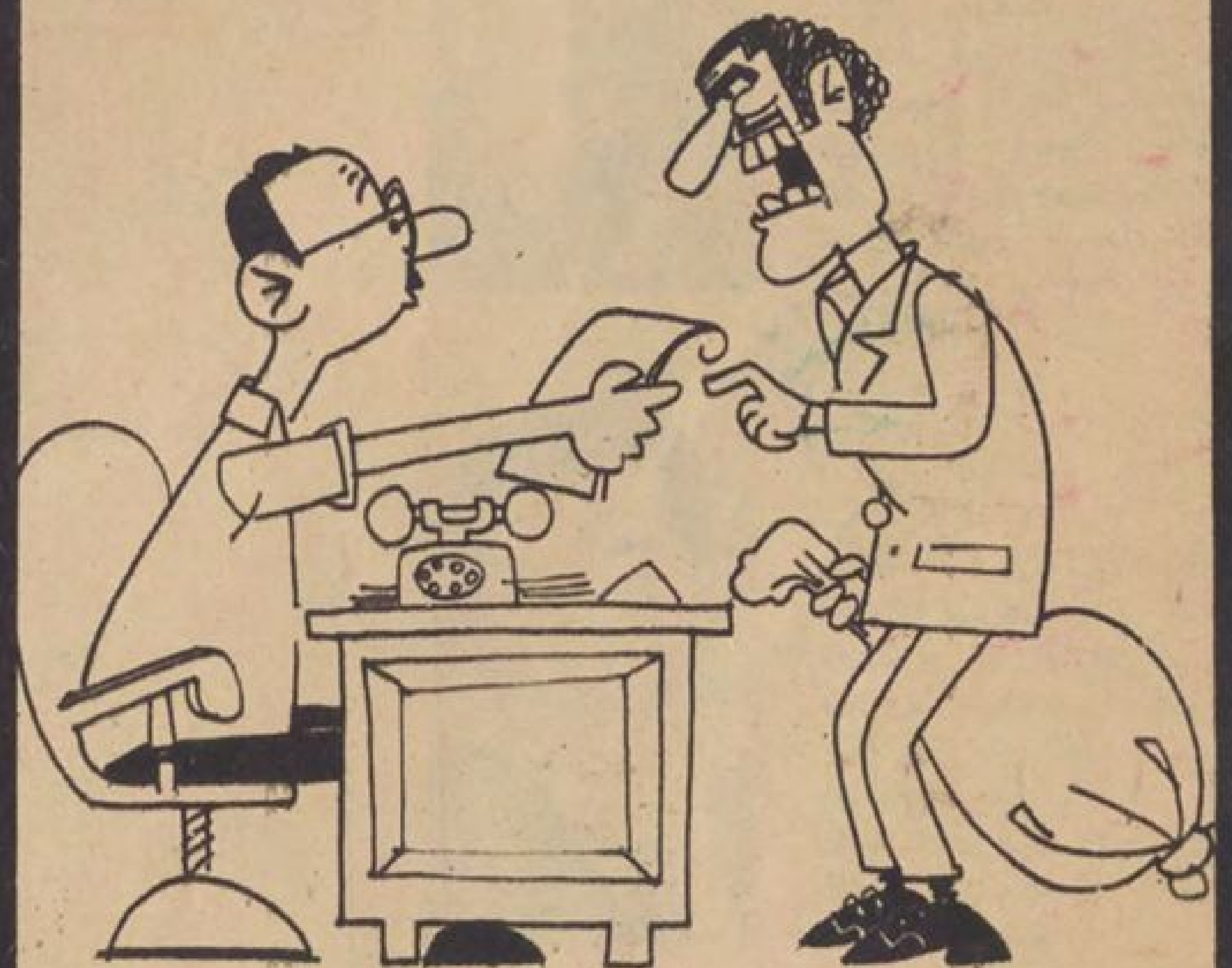
ـ وانت فاهم انا باتجوز كتير ليه ؟ . . . عشان اتبرع بالدبل للمجهود الحربى



– آل بيقولوا الفنانين مسرفين .. طيب باللمة احنا بنشرب شاى بكام ! ..



– رزله قوى حكاية منع الافلام الامريكانى
.. الواحد مابقاش بيجيله نوم فى السينما



– دى اغنية « عاطنية » يعنى وطنية
تنفع .. عاطفية تنفع ! . .

أخبار

يقدمه : سيد فرغلى



● عبد الحليم حافظ يغنى اغنيتين احداهما من الفولكلور العراقى ، والثانية من الفناء السعودى ، قام بتطويرهما الموسيقى بليغ حمدى ، يتم تسجيلهما هذا الشهر



● شادية سجلت فى الاسبوع الماضى اغنية فولكلورية جديدة اسمها « الحنة .. يالحنة » من كلمات مرسى جميل عزيز وتلحين بليغ حمدى .



● ابدا .. لن اموت» مسلسلة تليفزيونية من ١٠ حلقات ، كتبها نبيل عصمت ويخرجها محمد شرابى ، ويقوم ببطولتها صلاح ذو الفقار وسهير المرشدى ومديحة حمدى.



● ماجدة الخطيب .. تقوم بالبطولة النسائية الثانية مع شادية فى فيلم « شىء من الخوف » محمود مرسى يقوم ببطولة الفيلم الذى يخرجه حسين كمال .



● فايزة احمد ستغنى ثلاث قصائد من كلمات صالح جودت ، الاولى تلحين محمد عبد الوهاب ، والثانية تلحين محمد الموجى والثالثة تلحين محمد سلطان . .

● **المطرب** الملحن سيد اسماعيل يسافر الى بيروت فى الاسبوع القادم لحضور مهرجان الارز ، الذي تقدم فيه تابلوهات من الغناء والرقص اللبنانى .

● **فهد** بلان يزور تونس الان ، يقوم هناك بأحياء عدة حفلات ، يعود بعدها الى بيروت يوم ١٥ اغسطس ، ومنها الى القاهرة للعمل فى الفيلم الذى سيشترك فى بطولته امام سعاد حسنى .

● **المطرب** سعد عبد الوهاب انتهز فرصة وجود عمه عبد الوهاب فى بيروت ، وطلب منه أن يلحن له أغنية من كلمات حسين السيد أسمها « الحق عليك » .

● **عبد المنعم** الحريرى عازف الكمان بالفرقة الماسية طلب منه رياض السنباطى أن يقوم بتدريب ابنه احمد على عزف الكمان بعد انضمامه أخيرا لفرقة أم كلثوم .

● **جلال** الشرقاوى مدير مسرح الحكيم رشح زيزى البدراوى للانضمام لمسرح الحكيم وافقت زيزى على أن تنضم للمسرح كضيفة بمكافاة شهرية ثابتة لمدة سنة .

● **صفية** المهندس عقدت لاول مرة اجتماعا مع جميع أسرة البرنامج العام ، لدراسة كيفية تبادل التعاون بين المراقبات المختلفة ، كانت قبل ذلك تجتمع بكل مراقبة او قسم بمفرده ▫

● **خيرية** احمد اقامت حفلة بمناسبة انتهاء تسجيل حلقات « البوستة » فى برنامج « ٩ الا ٩ » باذاعة الشعب حضر الحفلة نجوم هذه الحلقات .

● **عدد** من الفنانين المصريين سيطير الى دمشق فى منتصف الشهر الحالى للاشتراك فى احتفالات معرض دمشق الدولى

● **شريفة** فاضل ومحمد رشدى واحمد غانم ولبلبة ومحمد طه وفرقة صلاح عرام سافروا يوم ٥ اغسطس لاحياء حفلة فى مسرح المدرج بجبل لبنان .

● **عبد الرحمن** سامح مدير الانتاج باستوديو مصر يشرف حاليا على انتاج بعض الافلام السياحية التى يقوم باخراجها حسن الامام .

● **ابراهيم** سعفان الممثل بالمسرح الكوميدى يقوم حاليا باخراج مسرحية «اولاد الافاعى» لفرقة تمثيل المكتب التنفيذى بالساحل

● **منظمة** الشباب بوزارة الاسكان اقامت يوم الخميس حفلا وطنيا فنيا حضره وزير الاسكان خصص ايراد الحفل للمجهود الحربى

● **محمد توفيق** قرر أن يرفع دعوى جديدة ضد الاذاعة لتسوية حالته المالية بعد أن جمع مستندات جديدة تثبت حقه . .

● **تأجل** أسبوع الفيلم العربى الذى كان مقررا أن يقام فى المغرب خلال هذا الشهر ، الى موعد يحدد فيما بعد .



● « محاكمة جان دارك » المسرحية التى كتبها بريخيت .. ترجمها للتليفزيون جميل المغازى الذى اشترك فى اخراجها لتليفزيون المانيا . اعيد كتابتها بالشعر ، وكتب اغانيها واناشيد الكورس فيها .. الشاعر عبد الرحمن الابنودى ، يخرجها نور الدمرداش



● « شرشوب » حلقات فكاهية تقدمها اذاعة صوت العرب فى سبتمبر القادم ، يقوم ببطولتها امين الهنيدى كتبها انور عبد الله ويخرجها وجدى الحكيم . الحلقات تروى قصة مغامرات الوريث الوحيد « للسحاب الابيض » صاحب جزيرة « مانهاتن » الامريكية



● سميحة أيوب وحمدى غيث ومحمود عزمى يتقاسمون بطولة سهرة تليفزيونية اسمها « قاهر المغول » يخرجها حافظ امين ، تصور تاريخ الوحدة العربية فى مواجهة الغزاة



● « فلان الفلانى » احدث مسرحية من ثلاثة فصول .. تاليف انيس منصور سيقدمها المسرح الكوميدى فى الموسم القادم ، أنيس يقول ان هذه المسرحية الوحيدة التى لم « افصلها » على مقاس الهنيدى



● « لقاء بين النيران » اول قصة من جزاين كتبها الرائد انور ماضى عن العدوان الاخير ، القصة تتحول الى حلقات تليفزيونية

● شويكار ستقوم بتسجيل ثلاث اغنيات خفيفة بصوتها تطبع على اسطوانات لحساب شركة صوت الفن

● اذاعة الشعب ستعيد اذاعة بعض الاعمال الاذاعية التي اخرجها المرحوم انور المشري

خنجر في قلب أمريكا

والخنجر المقصود هو ثورة كوبا بزعامة فيدل كاسترو على الدكتور باتستا عميل امريكا في بلاده ، والذى كان رئيسا لهذه البلاد
واقوى الشخصيات عموما في التمثيلية هي كاسترو نفسه ، الذى حمل سمات المناضل الذى يصر على النصر فيتحقق له النصر
اتدرى كم كان عدد المناضلين مع هذا الرجل عندما اشعل الثورة؟ كانوا ١٢ مناضلا عاشوا في الجبال .. وآمنوا ببلادهم ، وحتمية تحريرها من الاستعماريين ..
واصروا. واشعلوا الثورة .. ولم تكد تمر ثلاثة اعوام حتى ارتفع عدد المناضلين الى اربعة آلاف وراء كاسترو .. والشعب كله يتجاوب معهم ..

ان التفاؤل والثقة بالنصر كانا سمة كاسترو كما قدمته التمثيلية ، رغم الكوارث المزلزلة التي نزلت به.. والشجاعة في مواجهة الكوارث والانتكاسات كانت سمة اخرى .. والايمان بالشعب سمة ثالثة ..

كان كاسترو في هذه الفترة التي يقود فيها ثورته ضد الاستعمار يتكلم فتردد الجبال والوديان والمدن كلها صدى كلماته ، كان التأييد يجرى وراءه . حتى لقد كان يشترط على المتطوعين معه ان يشترى كل منهم سلاحه بماله .. فيشترون وينضمون الى الثوار في الجبال ..

وتأييد الشعب للزعيم لا يأتي صدفة ، ولا هو يتم جزافا . ان الشعوب تعيش على آمالها ومثلها ، ولا تمنح تأييدها الا للذين يكونون الصورة المجسدة لهذه المثل والامال
وكان كاسترو هو امل كوبا فمنحته التأييد ..

والنتيجة الحتمية ان كاسترو تغلب بالشعب على العوائق .. وطرد باتستا ولم يمكن للاستعمار الامريكي ان يتحكم في بلاده

وفي التمثيلية خصوبة في الشخصيات بعمقها وفي الاحداث ، مستمدة من الاصل الذى اخذت عنه ، وهو كتاب من تاليف موسى صبرى .. واستطاع معد البرنامج محسن محمد ان يصوغها بروعة في قالب درامي شديد الجاذبية للمستمع ، فلم يفلت منه الزمام لحظة واحدة

ولا شك ان الفكرة الجيدة تلهم العلاج الدرامي الجيد ، وتلهم الاخراج الجيد ، وتلهم التمثيل الجيد ، وهذا ما لوحظ على هذه التمثيلية الطويلة التي قدمت كفاح شعب لعدة سنوات ، حتى انتصر .. وانتزع حكم بلاده لنفسه من امريكا وعملائها

طه قابيل

رسالة إلى المحرر

بالاشارة للخبر الذى نشر في العدد الماضي بشأن ادعاء ابراهيم الورداني ان تمثيلية « ٣ ساعات عصيبة » ماخوذة عن قصة قديمة له اريد ان اوضح الحقائق الاتية :

١ ـ ان فكرة التمثيلية التي تقوم على انفعالات رجل تأكد له انه سيموت بعد ٣ ساعات هي فكرة قديمة جدا استخدمت في عدد كبير من الافلام الاجنبية والعربية ايضا كما نشرت كقصة في عدة مجلات منها الريدرز دايجست بل واذكر ايضا ولعل القراء يذكرون انها كانت من القصص المقررة على الطلبة في احدى مراحل التعليم

٢ ـ انني لم ادع ابدا انى مؤلف القصة

ولقد اوضحت للتليفزيون كتابة عندما قدمت التمثيلية في بادىء الامر انى اعددت لها السيناريو والحوار من القصة المنشورة بالريدرز دايجست . ولذلك لم يكتب على عنوان التمثيلية انها من تاليفى بل ذكر انى اعددت السيناريو والحوار ولذلك ايضا لم اتقاض اجرا عن التاليف وانما تقاضيت فقط اجر السيناريو والحوار ، ولذلك فانه من الواضح انى لو كنت اعددت قصة الورداني لما كان هناك ما يضيرني لو ذكرت ذلك ، ما دمت لم ادع انى مؤلف القصة ، ولذلك ايضا لا يعنيني الان ان تعتبر القصة للورداني او لاى مخلوق آخر

٣ ـ انني سوف انشر القصتين ، قصة الورداني وقصة الريدرز دايجست في وقت معاصر لاذاعة التمثيلية حتى يتمكن الجميع من ادراك الحقيقة

شريف المنباوى

.. وعاد السلام للحرافيش

ازمة تفجرت هذا الاسبوع في مسرح البالون . اطرافها سيد مكاوى وصلاح جاهين ومحمد عوض من ناحية . وسعد اردش وابراهيم حجاج من ناحية اخرى . الازمة تفجرت اثناء العمل في مسرحية « الحرافيش » وانتهت بعودة الصفاء مرة اخرى بين الاطراف المعنية .. باستثناء « محمد عوض » الذى آثر الانسحاب من المسرحية لاحساسه بعدم ملاءمة الدور له .


سيد مكاوى


سعد اردش

● تقرر حل فرقة مسرح العروبة على ان يعود الاعضاء المعارون الى وظائفهم الاصلية، وان يلحق زين العشماوى وفتحية شاهين وازهار شريف بالمسرح القومى .

● سعد لبيب اجتمع بمخرجي التمثيليات التليفزيونية لدراسة تخفيض نفقات كل تمثيلية بحيث لا تتجاوز ميزانية اية تمثيلية مدتها نصف ساعة مائتى جنيه . كما قرر ان يدرس اقتراحا بتخفيض اجور المؤلفين !

● ٢٢ مذيعا وموظفا من اذاعة صوت العرب خلعوا ما في ايديهم من دبل وخواتم وسلموها لاحمد سعيد مدير الاذاعة تبرعا منهم للمجهود الحربى .

● كيف تصدر الزهور الى الخارج ، موضوع ريبورتاج تليفزيونى يخرجه رضا الشافعى وتقدمه ملك اسماعيل ، نصدر للخارج زهورا بـ ٤٢ الف جنيه بالعملة الصعبة

● نهى العلمى المذيعة الفلسطينية باذاعة صوت العرب تتلقى يوميا حوالى ١٥٠ خطابا من اللاجئين في اوربا وامريكا ، اصحاب الخطابات يسألون عن اهليهم في الاراضى المحتلة.. نهى تقدم هذه الرسائل في برنامجها اليومى « نداء الى الابطال »

● جمعية الشبان المسيحية وجهت الدعوة الى عدد كبير من الفنانين في الجمهورية العربية المتحدة للاشتراك بلوحاتهم الفنية وذلك لعرضها في المعرض الذى ستقيمه الجمعية بعنوان « ارفعوا ايديكم عن المقدسات » ..

● شركة سوف اكسبورت لتوزيع الافلام السوفييتية اشترت الفيلم العربى «الوديعة» بطولة هند رستم وكمال الشناوى لتوزيعه في جمهوريات الاتحاد السوفييتى مقابل ستة الاف جنيه استرلينى .

● « جرح على جبين محمد » .. ملحمة اسلامية من تاليف « ظافر الصابونى » واخراج نور الدمرداش ..يقدمها التليفزيون في اربع حلقات بطولة محسنة توفيق وزوزو نبيل .. اول حلقة عن « غزوة احد » ..

● امال رمزى .. اعتذرت عن العمل في مسرحية « البيجاما الحمراء » مع مسرح المتحدين .. لارتباطها بالعمل في فيلم «حواء على الطريق » امال كانت احدى بطلات المسرحية عند تقديمها بالقاهرة .

● الفنانات اللبنانيات نجاح سلام ونزهة يونس وطروب وجاكلين وانطوانيت نحاس سيحضرن الى القاهرة قبل نهاية هذا الشهر للاشتراك في حفل ساهر بملهى الاريزونا يخصص ٧٥ ٪ من دخله لصالح المجهود الحربى .

حديث

في الاسبوع الماضي وقف زكي طليمات بحديثه الى قراء الكواكب عن وضع الفرق المسرحية وكيف ان المناقشة هي شرط كل تقدم فني .. واليوم يواصل « زكي طليمات » حديثه الممتع :

● **وباسلوب فيه ثقة ويقين :**

– فهمت ان الدكتور ثروت عكاشة يعنيه الكيف وليس الكم ، وهذه نقطة البداية لان الفن ليس اللب والفول السوداني للتسالى .. انه الفستق والملبس ! وهناك نقطة بداية اخرى .. ان المسرح يحتاج الى علاج جذرى . والعلاج الجذري لا بد فيه من البتر والاستئصال بمبضع الجراح، وليس بالاسبرين واللبخة وبذر الكتان !

وليس صحيحا انالانكماش ضد الاشتراكية، فالتطبيق الاشتراكى عندنا تجارب معرضة للخطأ .. ومن الخطأ تتبين طريقها الى الصواب ، واذا كان قد ثبت ان مائة ممثل لم يعملوا شيئا من اربع سنين ففي هذا دلالة قاطعة على انهم دخلوا باب الفن من النافذة ، ولا يصلحون له .. وانا لا اقول نقطع عيشهم ونتخلص منهم ، بل اقول انهم يستطيعون ان يكونوا اكثر نفعا فى مجالات أخرى .. التردد فى التخلص من هذا العبء على المسرح يعرقل حركة اصلاحه . ولو استلزم الامر اغلاق معهد التمثيل حتى يقف سيل الممثلين فترة زمنية .. فليكن هذا أحد الحلول !

● **باسلوب مهندس يقف فى شارع على جانبيه عمارات من صنعه :**

– لم يكن عملى فى الكويت لما ذهبت اليها عام ١٩٦١ انانشىء معهد التمثيل . هذه فكرة اختمرت ورات النور عام ١٩٦٤ . فى البدء كونت فرقة المسرح العربى واخذت معى من القاهرة السيدة زوزو حمدى الحكيم والفنانة جيهان رمزى لكى اضيفهما الى الاربعين فنانا من الهواة هناك .. وحتى اجتذب بهما بنات الكويت . وقد أخرجت ومثلت مع الفرقة ١٢ مسرحية فى ثلاثة اعوام ، ثم اقنعت الوزارة بان انسحب من الفرقة لأرى كيف تعمل بدونى . والحمد لله ان الفرقة انشطرت الى اربع فرق متنافسة احدها فرقة مسرح الخليج التى زارت القاهرة فى العام الماضي . وبدانا المعهد لكى يكون ينبوعا علميا يقدم للمسرح الكويتى بلا انقطاع . واعانت الحكومة الكويتية الفرق بمبلغ متساو هو ٨ آلاف



جنيه لكل فرقة . الان نعيد النظر فى هذه الاعانة لترتفع او تنخفض طبقا لجودة ما يقدم على كل مسرح .. وفى الخطة الخمسية المقبلة انشاء فرقة قومية من خريجى المعهد دون القضاء على الفرق الاخرى ، ولن يتحول الفنانون هناك الى موظفين حكوميين . آننى ضد ان يضيع الحافز ويتبدد القلق فيضيعوا او يتجمدوا ..

● **من الماضى :**

– ان تلاميذ زكي طليمات ليسوا هذا الرعيل العديد الذى يعيش على ضفاف النيل . انك تجدهم فى تونس أيضا



خواطر

مدحت عاصم

● الاجراءات الاقتصادية ، لمواجهة الموقف الناتج عن العدوان الغادر والاعداد للمستقبل القريب والبعيد، الميزانية الجديدة لا تكفي! اصحاب الدخول المرتفعة لم يفرض عليهم الاسهام بالنسبة الكافية . ما زالت تناقضات الفوارق بين الحدين الادنى والاعلى كبيرة .. الدولة تتحمل العبء الاكبر . تركت الاستهلاك حرا .. الاقمشة ، الملبوسات ، الاثاث ، حتى الكماليات .. التموين الغذائي : اللحوم ، الطيور ، الاسماك ، البيض ، الالبان ومنتجاتها.. رفع اسعار السجاير، البيرة ، الشاى ، التليفون ، التليفزيون ، وما اليه ، لا يعنى شيئا كثيرا ! كان المتوقع ان تكون هناك ميزانية تعويض خسائر ، مواجهة موقف ، واستمرار بناء .. هذا يضخم المسئولية الملقاة على عاتق الشعب بمختلف فئاته ، حتى يشارك مشاركة ايجابية ، اختيارية ، فى تحمل الاعباء . عراقة شعبنا تمنحه الصلابة فى الاضطلاع بالمسئولية ! الاسهام بالذهب والفائض من المستعملات له اثره ، لكنه وقتى . قد يستعمل مظهريا .. الاجراء الدائم المستمر على المدى البعيد ، البسيط الفعال ، السهل القوى الاثر ، يتركز فى أمرين : الاول ، الحد من الاستهلاك – كنت ازور صديقا ، زميلا ، فى مكتبه . دعانى الى كوب من الشاى ، اوفنجال من القهوة او بعض المرطبات . اعتذرت ! قدم لى سيجارة . قلت : احاول ان امتنع جهد طاقتى عن التدخين . رفضتها . دهش .. قال : اعتدت منك غير هذا . ما السبب ؟ قلت : احاول الحد من الاستهلاك ، لي ولك ! ابتسم ، وضحك ، شاركه الحاضرون .. كانها نكتة لطيفة اطلقتها ! تألمت ، تمنيت جدية اكثر وادراكا اعمق . صديقى يشغل منصبا كبيرا مسئولا. سلوكه ليس فى مستوى مسئوليته ..أرجو الا يغضب عندما يقرأ هذا . انى اقوله بحب واخاء ، له ولغيره ، كبر مكانه ام صغر . المواطنون جميعا سواء ، والكبير قدوة للصغير ! – الغاء الترف فى نوعية المستهلك ملبوسا كان او مأكولا او مستعملا .. توحيد الزى ، نوعان من القماش ، مثلا ، يتغيران مع الصيف والشتاء .. الوان واحدة محددة من الاطباق فى المطاعم والفنادق بحساب ايام الاسبوع ! الامر الثانى : اطلاق كل طاقاتنا فى العمل الجيد المثمر . كل منا يهب ساعات اضافية لعمله حسب امكانياته . نقوم بواجباتنا على أكمل وجه . أكبر جهد فى اقل استهلاك . لا وقت يبدد فى لهو او فراغ . لا مكان للمقاهى وروادها . لا تسكع فى الطرقات وعلى الارصفة بلا تقييم للزمن الضائع فى لا شىء .. ما يستنفد فى كرة الشراب وغير الشراب ، يوجه للبناء . لا عودة للاغانى المغرقة فى الميوعة ، المفرطة فى الاحزان . الفن بكل صوره يجب ان يخدم قضايانا الكبرى ، يسمو باحاسيسنا ومشاعرنا ، يحفز ارادة التغيير .. بهذا نبدا مرحلة جديدة فى حياتنا الاشتراكية الصحيحة ، مزيد من الوعى السياسى ، ومزيد من السلوك والخلق الاشتراكيين ، مواجهين حاضرنا فى صلابة ، مخططين لمستقبلنا فى اصرار ، وايمان ، وتفاؤل ..

*

الشعوب التى تحقق نظمها العدالة والحرية لافرادها ومجتمعاتها ، تكون مستعدة دائما، وعن طيب خاطر ، لبذل كل التضحيات لحماية هذه النظم والدفاع عنها ..

*

الاعمال الجيدة الجادة ، يقدمها اصحابها ، دائما بلا دعاية .. فى التليفزيون يقدم عباس أحمد « حياتنا الثقافية » .. فى الاذاعة يقدم فهمى عمر « مجلة الهواء » ، حسنى الحديدى « اخى المواطن » ..

*

« شعبان أبو السعد » كفاءة موسيقية ممتازة ، كان محكوما عليه بالعزلة ! هل تعنى اعادته الى ميدان النشاط ، بداية حملة من تصحيح الاوضاع فى قطاع الموسيقا ..

مع زكي طليمات

● هناك كثيرون دخلوا الفن من النافذة
● اذا ضاع الحافز تجمد الفنان ..
● دوري في « صقر قريش » تعبير عن حياتي
● قاطعت التدخين واستمتع بلذة تمثيله

فهو الذى نظم الحركة الفنية فى تونس وبدأها من الصفر .. وطار من تونس الى الكويت . أما فى الكويت فيعيش لرسالته بجميع أعصابه رغم وطأة السنين ، انه يؤمن

بأنه صاحب رسالة فنية ، ولهذا يقف حائرا أمام دعوة تلقاها من المغرب ليعمل

فيها ما عمله فى تونس والكويت . ان زكى طليمات يقول ان دوره هو شق طريق الفن وسط الصخر بأظافره ، بعرقه ، بأعصابه .. ولكن مد أعمدة الكهرباء الى الطريق

وتشجيره ونشر الظلال عليه .. هى مهمة الجيل الجديد الذى يصنعه هو .. ولا بد أن تعرف الفرق بين الصناعة والخلق . الصناعة عنده أن يجد فى تلميذه موهبة فيصقلها .. أما الخلق فهذا أمر ربانى ، هذا من عند الله ، ولهذا يضحك زكى طليمات ويقول :

ـ واعجب لمخرجين فى مصر يقولون أنا خلقت فلانا .. أنا خلقت علانة .. استغفر الله العظيم !

● باسلوب رجل يقف امام نفسه فى مرآة :

ـ أنا من شخصيات مسرحياتى التى مثلتها «صقر قريش» ! الرجل الذى دفعته أقداره الى ما لم يكن يتوقع ، فاذا به يمسك الفرص ويواجه العواصف ويخوض المعارك المتتابعة ليحكم الاندلس ويرفع راية

العرب فوق مواقع كثيرة من الارض الاوربية. هذا الرجل درس فى قدرة الانسان على المواجهة والصمود .. فقد عبر نهر دجلة فارا من الاعدام ومشى على قدميه أو دابته حتى وصل الى الاندلس ..

أنا من شخصياتى صقر قريش ، ولكنى أحب دور « ميشلين » فى أهل الكهف . سر اعتزازى بهذا الدور انه أول مسرحية أخرجتها ورفضت أن أقدم أى مسرحية

أوربية حتى لا يقال انني اقلد أساتذتي وانقل عنهم . فلما نجحت اعتبرتها شهادة ميلاد فنية لى . وأحب دورى فى تاجر البندقية لانه ملىء بالابعاد النفسية والانسانية فى شخصية اليهودي المفعمة بأخلاط الخير والشر

● من الماضى :

أطلت من عين زكى طليمات دمعة .. فمن ضريبة السن أن يبكى الاحياء كل الاموات ! وقد قال زكى طليمات انه لا يملك مقبرة فى مصر .. ويتمنى لو تكرمه الدولة فى موته ! ولكنه يتمسك بالحياة . قد حذره الطبيب من السجائر فداسها بقدمه بعد أن كان يدخن ٨٠ سيجارة كل يوم .. انه الان يدخن سيجارة واحدة و ٨٠ عود كبريت ، والسيجارة فى يده دائما .. وهو يشعل العود بكل عصبية المدخن المنفعل ، ويدفع السيجارة الى فمه، وتقبل الشعلة طرف السيجارة ثم تنحسر عنها فى ثانية ، وتصدر عن وجهه كل تقلصات المدخن المتلذذ ..

وهو يقول :

ـ أنا تركت التدخين ، وبقيت لى لذتى فى تمثيل التدخين !

وهو رجل الاقدار .. وهو رجل المسرح .. وهو الاستاذ الكبير الذى يقف وراء تلاميذه من الفنانين ويختفى وراء الستار ليرى امجادهم .. ويبلغ من السعادة منتهى وهو يراهم يصعدون حتى ولو انكروه ورجموه ..



نيللي بطلة فيلم «اجازة صيف»



نجوى فؤاد .. لماذا رقصت ؟

أزمة السينما في "أجازة صيف"!

بقلم : عبد الفتاح الفيشاوى

شعرت براحة بعد ان رأيت فيلم « اجازة صيف » وارجو الا يتبادر الى الذهن ان مصدر الراحة ، يعود الى انه فيلم متفوق جمع بين الاصالة السينمائية والتجاوب مع الجماهير .. ابدا .. بل لانه فيلم يعكس أزمة السينما العربية تماما ، ويصور الاخطاء التقليدية التى اصبحت تتحكم فى انتاجنا للشاشة .. ومثار الراحة هنا ان هذا الفيلم يمكن ان يكون الانموذج الكامل للذين يهدفون الى انتصار الفيلم العربى .. ومنه يستطيعون التعرف على التقاليد التى تحول دون انطلاق الفيلم فى جو فنى وصحى ..

والاول خطأ .. يتجسد فى انعدام **الوحدة الفنية** ، فنحن لا نستطيع تحديد معالم الهدف العام الذى يقصده المؤلف ، هل يريد الاضحاك ؟ .. هل يقصد التسلية والتسرية ؟ .. هل تنطوى صوره المتلاحقة على مضمون ؟ .. وكانت النتيجة ان الفيلم فقد وحدته الفنية ، وتحول الى مواقف تؤدى الى مواقف لا يربط بينها خيط قوى يؤدى الى الكلمة التى يريد المؤلف ان يهمس بها فى نفوسنا .. ومن ناحية التجاوب الاجتماعى فقد المؤلف قوة الاقناع .. لانه اختار (التصييف) اساسا لفكرته .. ودفع بأبطاله الى راس البر .. ثم دفع الاحداث الى الاثارة .. وابتعد عن الاسلوب الواقعى .. وغطى الشاطىء بالنصاب والمرأة المستهترة والبخيل والشخصيات الكاريكاتيرية ، وسعد عرفه مؤلف القصة ، ومخرج الفيلم ، لم يظلم نفسه ، ولكنه اتبع الاسلوب السائد فى افلامنا ، حيث تتراجع الوحدة الفنية الى الوراء .. وتتجه خيوط القصة فى كل اتجاه ..

والخطأ الثانى .. يتمثل فى (الحشو) ، وما دام الفيلم يضم نجوى فؤاد ، فلابد أن ترقص .. رغم ان ملامح شخصيتها لا تقول انها راقصة .. او على الاقل من هواة الرقص .. كل هذا لا يهم ، فيجب ان يتمتع الناس برقص نجوى فؤاد !.. والحشو اصبح من ملامح افلامنا .. ولا يقف الحشو عند حدود اقحام الرقصات والاغنيات بل يتعدى الى دفع النكت والمواقف الضاحكة فى غير مكانها .. مثل فريد شوقى عندما قال (السلام عليكم) للفتوة بعد أن ضربه بالراس !.. والحشو - ايضا - يمتد الى (الخناقات) فانها تفتعل دائما ، وخاصة اذا كان بطل الفيلم هو فريد شوقى .. وسمعت مرة منتجا يفخر بأن فيلمه ينطوى على سبع خناقات !

والخطأ الثالث .. ويبدو فى اختيار (**الممثل المناسب للدور المناسب**) .. ان تقاليد السينما عندنا تحتم اختيار النجوم ، لان اسماءهم هى التى تبيع الفيلم فى الخارج ، وتضمن له الرواج فى الداخل .. وليس لنا اعتراض على هذا السلوك ، ولكن لابد من التوفيق فى الاختيار ، وعدم التوسع فيه .. فاذا قبلنا أن يقوم فريد شوقى بدور (النصاب) فى الفيلم .. وقبلنا ان يلعب الاستاذ الكبير زكى رستم دور الموظف البخيل ، فاننا نرفض تماما ان يلعب حسن يوسف دور الفتى العاشق .. لان حسن اكبر من مستوى الدور من ناحية ، ويوجد غيره الكثير من ممثلى الصف الثانى .. ولا نقبل ان يظهر محمود المليجى فى بضع لقطات .. وكل وظيفته ان يعاكس نجوى فؤاد وهى تمر أمام شمسيته !.. وخطأ الممثل المناسب والدور المناسب .. لا يقع على الذين يختارون الممثلين وحدهم ، ولكنه يقع على الممثلين والممثلات انفسهم الذين يقبلون أى دور !..

والخطأ الرابع .. ويتركز فى (**الارتجال**) .. وتظهر اخطاء سريعة تعكس روح الارتجال التى تسود الانتاج ، وهذا الفيلم ينطوى على عينات منها ..

● **شخصيات الفيلم** مجموعة من الموظفين يعملون فى غرفة واحدة بمصلحة الشهر العقارى .. ويقترح احدهم القيام بأجازة تعاونية ، ويوافق الجميع .. وفجأة نراهم جميعا فى راس البر ، وماذا حدث للمكتب ؟ .. هل اغلق ابوابه ؟ خطأ بسيط .. ولكنه الارتجال !..

● **ظهر فريد شوقى** فى (المقهى) يبحث عن فريسة وكان معه عبد الغنى النجدى ، وجرى بينهما حوار ، نعرف منه أنهما شريكان فى عمليات النصب .. ثم اختفى النجدى بقية الفيلم ..

● **عدلى كاسب** تزوج من سيدة عجوز لانها غنية .. وعندما سرقت النقود .. كان المفروض ان تتدخل هذه السيدة لانقاذ المجموعة .. ولكن المؤلف نسى .. واظهر لنا ان كل نزولها تنحصر فى ايجار متأخر على ساكن لغرفة فوق السطوح !

● **عض الجوع** أمعاء المجموعة .. وقررت نيللى أن تذهب الى فريد شوقى لتحضر طعاما .. ولو باعت الفستان اللى كانت ترتديه ... وظاهرة غريبة ان كل الممثلين والممثلات فى افلامنا ينسون طبيعة الادوار التى يتقمصونها ، ويظنون انهم وانهن فى معارض أزياء ... هذه هى بعض (الارتجاليات) ..

والخطأ الخامس والاخير .. ويختص **بالتصوير** ، ونعرف ان الصورة هى اساس الفيلم ، وتقاليدنا العريقة فى السينما تحبس الصورة فى نطاق الايضاح السطحى .. يعنى المطلوب من مدير التصوير ان يوفر الضوء المناسب .. وعلى المصور ان يحدد الصورة فى النطاق المرسوم ويسجلها .. وكان الله بالسر عليما ، واذا تفلسف مدير التصوير قليلا فانما يتحكم فى بعد وقرب الكاميرا .. واذا انطلق .. فانه يعطينا لمحات جمالية فى اللقطات .. ولكن حركة الكاميرا النفسية .. اننا ابعد ما نكون عنها .. والمفروض ان يؤدى المصور دوره فى التفاعل مع القصة ككل .. ثم مع الجزئيات .. مع كل ممثل حتى يشارك فى تسجيل الحالة النفسية لكل موقف .. وظهر ذلك واضحا عند تصوير احاسيس الجوع عند المجموعة .. لم تعكس لنا الصور الاحساس الصادق ..



فتح الهوى الشباك

كثيرون من قراء « الكواكب » يكتبون لى رسائل خاصة يستشيروننى فى مشكلات تصادفهم فى حياتهم وخاصة حياتهم العاطفية وهى ثقة اعتز بها ، ويسعدنى ان اعاونهم على حل هذه المشكلات بكل ما تعلمته من دروس الحياة وخبرة العمر . ولما كان الكثير من هذه المشكلات مما يصادفه الكثير من الناس او مما يمكن ان يتعرض له كل انسان . لهذا رات «الكواكب» ان تنشر من الرسائل ومن الرد عليها ، ما يفيد اكبر عدد من القراء

« المحرر »

مطاردة غرامية

انا فتاة فى التاسعة عشرة .. فى احدى الكليات ، ماتت امى بعد وفاة ابى بعامين .. وتركتنى لشقيقتى التى تحبنى وترعانى .. عشت فى بيت اختى بعد وفاة امى غير ان زوج اختى ينظر لى نظرات لا اخطىء معناها ، ولما كانت اختى موظفة باحدى المؤسسات وتغيب عن المنزل من الصباح حتى الساعة الرابعة بعد الظهر تقريبا ، فان زوج شقيقتى يعود احيانا الى البيت فى غيبتها ، ويحاول ان يطارحنى الغرام ، وانا أصده بلطف حتى لا اضطر الى مواجهته بالعداء وانا أعيش فى بيته . ان حياتى سلسلة من المقاومة المستمرة لهذه المطاردة ، وأخشى ان تعلم اختى فينهار بيتها . هل عندك رأى يخرجنى من هذا المأزق ؟

انسة . م . ت – المنصورة

المحرر – من الخسة والنذالة أن يستغل هذا الرجل اضطرارك للاقامة فى بيته للنيل منك . ومادامت اختك موظفة فمعنى هذا انها تنفق عليك من مرتبها ، ولا فضل لزوجها عليك . واعتقد ان صدك اللطيف له هو الذى اطمعه فيك ، فصديه بعنف ، ولا تحجمى عن توبيخه وتقريعه ، فاذا لم يقلع ويرتدع فلا تحجمى عن صفعه . وثقى ان مثل هذا الرجل جبان لن يجرؤ على مواجهة شجاعتك . ولن يصل اى شىء الى علم اختك لانه لابد ان « يكش » ويتلهى على عينه

مربى العدس

الاحظ ان مجلة « حواء » مازالت تنشر ضمن قوائم الطعام أصنافا باهظة التكاليف ، مما لايتفق صنعها مع ما تقتضيه الظروف الحاضرة من ضرورة الاقتصاد والبعد عن الاسراف . اليس هذا منافيا لرسالة الصحافة الان ؟

سناء عبد الشافى – بتليفونات القاهرة

المحرر – قراء حواء فيهم الفقراء والمتوسطون والمستورون ، وقائمة الطعام التى تنشر تتضمن اكلات لكل فئة من هذه الفئات الثلاث ، فاذا رايت ان ميزانيتك لا تحتمل عمل مربى التفاح ، فيمكنك عمل مربى العدس او البصارة .

سنسن

تزوجت منذ خمس سنوات ، ومازلت أحب زوجى بعد الزواج كما كنت احبه قبل الزواج لشهامته ونبله ، ولكنى لاحظت منذ ثلاثة اشهر ان رائحة كريهة تنبعث من فمه تجعلنى لا اطيق ان يقبلنى ، ولا ان يجمعنا فراش واحد . اننى لا املك الشجاعة على مصارحته بهذه الحقيقة ، واخشى أن تؤثر هذه الحالة الجديدة على علاقته الطيبة بزملائه واصدقائه . ارجو أن اجد عندك حلا لهذه المشكلة

ا . ل – طنطا

المحرر – رائحة الفم الكريهة لها عدة اسباب ، منها تلف الاسنان ، والتهاب اللوز ، او الجيوب الانفية ، فاذا لم يكن هناك سبب من هذه الاسباب . فلابد ان يكون مصدرها المعدة . فاذا كان زوجك يشكو من موضع من هذه المواضع فانصحى له بان يعرض نفسه على طبيب دون ان تذكرى له شيئا عن الرائحة الكريهة ، فاذا ذهب للطبيب فصارحى الطبيب بالامر دون علم زوجك . فاذا لم يكن يشكو من شىء فاختلقى الاسباب التى تحمله على ان يعرض نفسه على طبيب . وياحبذا لوكان الطبيب من الاقارب او الاصدقاء ليعاونك على علاجه دون ان يجرح مشاعره . وكعلاج مؤقت وملطف ، يمكنك ان تقدمى له قبل النوم نوعا من الحلوى المعطرة «كالسنسن» مثلا.

اللص الشريف

زوجتى عاقلة وطيبة ومخلصة ، وليس فيها غير عيب واحد يسبب لى اشد الضيق .. فهى تسرق من جيبى كل يوم بضعة قروش ، و « تخنصر » من مصروف البيت كل يوم قروشا آخرى ، فاذا ماشحت النقود فى أواخر الشهر اخرجت ما سرقته وما «خنصرته» وقدمته لى مدعية انه من عندها ولا تطالبنى برده . كيف احملها على ترك هذه العادة القبيحة .

ص . ع . ا – شركة سيد للادوية

المحرر – زوجتك تقوم بدور « اللص الشريف » الذى قرانا رواياته فى صغرنا .. ولست ارى ضررا فى ان تتركها تمارس هواية السرقة والخنصرة ، ما دامت المسروقات تعود الى صاحبها اخر الامر ، وثق ان الناس لا يتركون هواياتهم ولا يقلعون عن عاداتهم اذا امرناهم بالاقلاع عنها ، بل قد يزيدون استمساكا بها ولكنهم يتركونها بمحض ارادتهم . وليس ببعيد ان تقلع زوجتك عن هذه الهواية بعد ان تشبع رغبتها فى اشعارك بانها سفينة الانقاذ

بنت الجيران

تسكن بجوارنا اسرة طيبة ، غير ان ابنتهم « ١٧ سنة » سيئة السمعة ، سمعت انها تصاحب عددا كبيرا من الشبان ، فلم اصدق حتى رايتها مرارا فى بعض دور السينما ، وقد بدأت هذه الفتاة تزور ابنتى التى تقاربها فى السن وتمضى معها وقتا طويلا بالمنزل .. انا اخشى ان يؤثر سلوكها على اخلاق ابنتى ، ولا اجد الشجاعة على طردها من البيت . فكيف التصرف ؟

والد حريص

المحرر – يستطيع الانسان ان يقول بعينيه وبملامح وجهه ما يعجز اللسان عن المجاهرة به . وبهذه اللغة الصامتة تستطيعون ان تشعروا الفتاة بانها زائرة غير مرغوب فيها .. ولكن لماذا تظن ان هذه الفتاة تحاول افساد ابنتك ؟.. لماذا لاتقدر انها ربما اعجبت باخلاق ابنتك فارادت ان تعقد معها صداقة لتقلدها ؟.. ان السلوك الطيب يعدى كالسلوك المنحرف . فاوعز الى زوجتك ان تراقب مايدور بين الفتاتين من احاديث لتعرف الهدف من هذه الزيارات . وعلى ضوء ما تقف عليه يمكنكم ان تتصرفوا مع بنت الجيران . وربما كان صلاح حال هذه البنت على ايديكم .

مظلومة

انا فتاة متوسطة التعليم ، اقيم فى الريف . ماتت أمى ثم مات أبى بعدها بعام واحد . وتركا لى انا وشقيقى ميراثا يقدر بحوالى ٨٠٠ جنيه ، غير ان شقيقى استولى عليه ولم يعطنى منه شيئا . ولا يبدو انه يريد أن يعطينى شيئا وانا لا استطيع مطالبته كتقاليد الريف . كلما جاءنى خاطب أبعده ورفضه حتى لايتحمل مصاريف جهازى وقد ضاقت الدنيا امامى. هل أنتحر وانخلص من هذه الحياة التى اقوم فيها بدور خادمة بدون اجر لهذا الشقيق ؟

ا.م.ع.

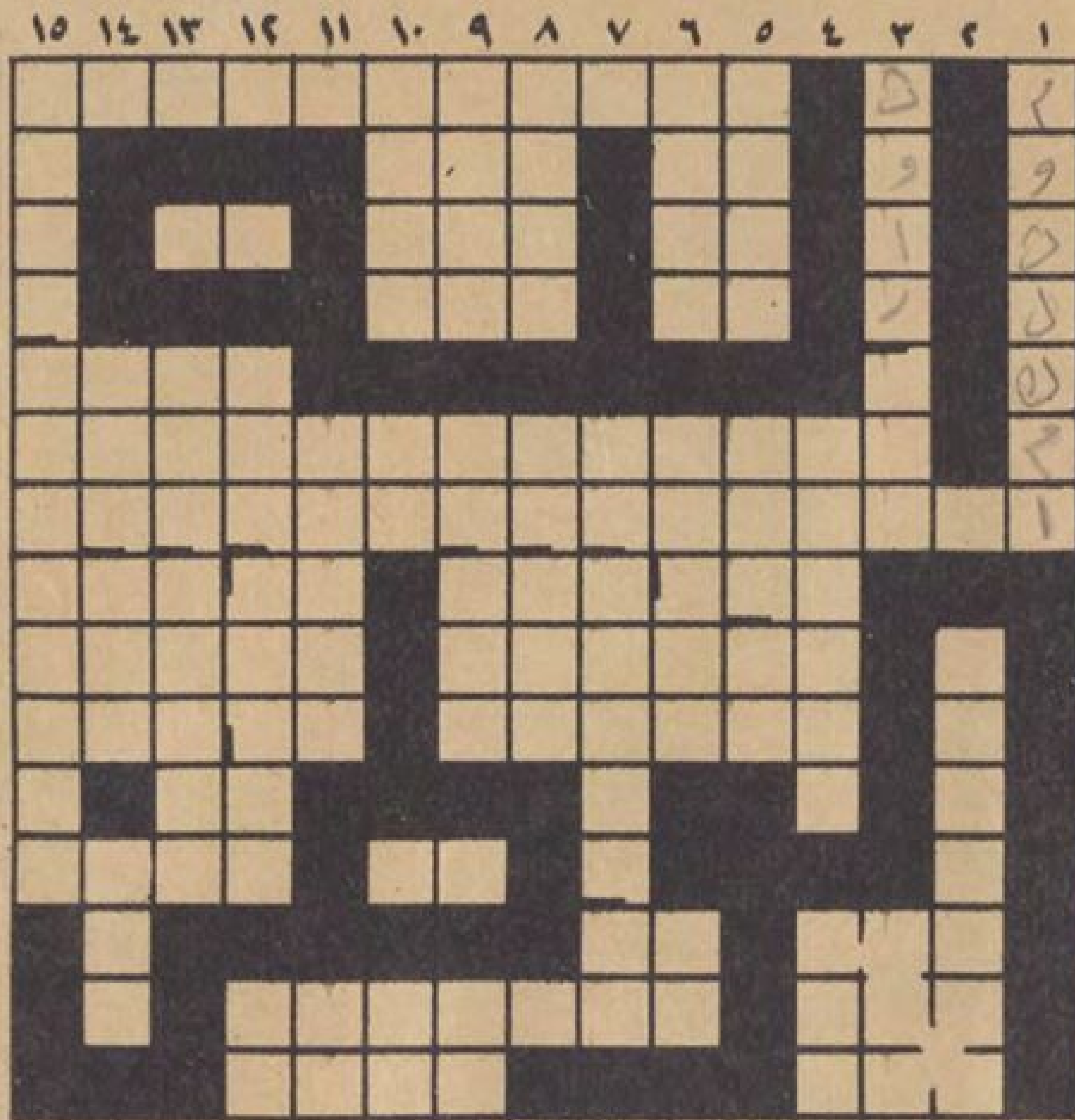
المحرر – تخيرى واحدا من كبار السن المحترمين فى الاسرة ، لينبه شقيقك الى الظلم الذى اوقعه عليك ، والى الاذى الذى يلحق بابعاد كل خطيب . ولا باس من ان تدخلى احدى خالاتك او عماتك فى حل هذه المشكلة ، فالنساء اقدر من الرجال على تقدير موقف الفتاة المهددة بالعنوسة . واعتقد ان تقاليد الريف التى اباحت لشقيقك السيطرة على مالك . تبيح لكبار السن فى الاسرة ان يفرضوا رايهم على صغارها

ابو بثينة

مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم « ٣٣ »

اعداد : ابراهيم عطية



نعتذر للسادة الفائزين الذين لم تنشر اسماؤهم او صورهم لضيق المكان . كما ان الاسماء والصور التى تنشر تختار بالقرعة
ملحوظة : لن يلتفت الى الحلول التى ترد للمجلة الا اذا كانت على الكوبون المنشور ..

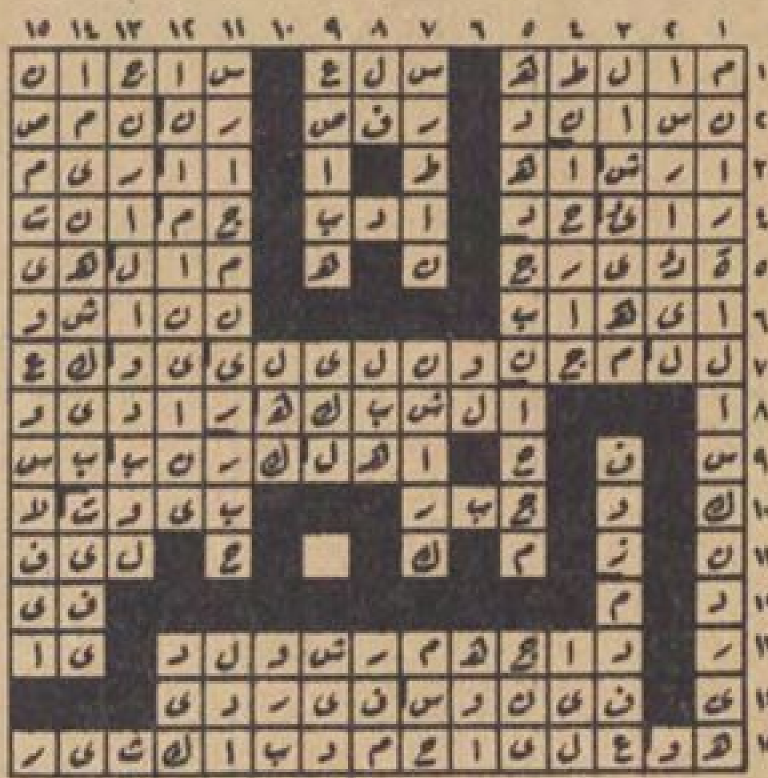
رأسيا : ـ

١ ـ سيدة الغناء العربى «معكوسة»
٢ ـ اغنية لام كلثوم .
٣ ـ احد الانبياء ، وحدة مقياس قوة التيار الكهربائى «معكوسة» ـ جلال
٤ ـ مسرحية لفؤاد المهندس ـ رقيق
٥ ـ اقرب ـ من احتياجات الجسم الضرورية ، حرفان متشابهان .
٦ ـ صوت الثياب ـ زنديق «مبعثرة» ـ حرف موسيقى
٦ ـ اداة نفى ، مسرحية لامير الشعراء احمد شوقى ، جميع
٨ ـ عاصمة عربية ـ ثلثا كلمة غطس ، تقال عن الصورة المهزوزة غير الواضحة
٩ ـ جمال ـ فى الوجه ، نوع من الخشب ـ نظير او كفؤ
١٠ ـ نغنى ـ للنداء ـ لباس
١١ ـ من مواقيت الصلاة ـ فقد الحركة « معكوسة »
١٢ ـ عملة اجنبية « معكوسة » ، يستعمل فى الزوارق ـ حيوان اليف .
١٣ ـ حزن «معكوسة» ، ممثلة مصرية اشتهرت صغيرة .
١٤ ـ صحارى « معكوسة » ، نصيب « معكوسة » ـ رسول .
١٥ ـ مطربة مصرية شهيرة ، مؤلف مسرحى راحل.

افقيا : ـ

١ ـ احد مساجد القاهرة العريقة .
٢ ـ آلة طرب ـ خيرات « معكوسة » .
٣ ـ غير ناضج ـ رياضة تستخدم فيها السيوف ـ من الطيور .
٤ ـ حرف جر « معكوسة » ـ من الحيوانات .
٥ ـ سمين « معكوسة »
٦ ـ مفكر وفيلسوف مصرى راحل .
٧ ـ القائل : اذا الشعب يوما اراد الحياة .. فلابد ان يستجيب القدر .
٨ ـ جمع لحية ، من الالعاب الرياضية ـ ثلثا كلمة ظما ، غصن
٩ ـ الموت « معكوسة » ـ احدى زوجات الرسول عليه الصلاة والسلام « معكوسة » .
١٠ ـ شمطاء ـ اجابة ، ارتفاع المكانة
١١ ـ للتخيير
١٢ ـ للاستفهام ـ يقطر « معكوسة »
١٣ ـ تالق ـ يوجد فى الفم .
١٤ ـ حجز ـ من بحيرات الجمهورية العربية المتحدة .
١٥ ـ اسرف ـ مدينة مصرية تشتهر بزراعة الارز « معكوسة » .

حل واسماء وصور الفائزين فى المسابقة رقم « ٣١ » .





فؤاد عليان



اجلال عفيفى



محمد ابراهيم



اسماعيل مختار



مغيمر الملاح



احمد عرابى



سعيد كامل



محمد عبد الحليم



سمير جابر

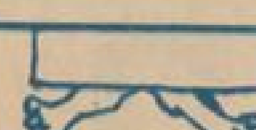


على بدران

مصطفى البشبيشى ـ ٩ ش محطة كليوباترا ـ اسكندرية
وجدى هلال ناشد ـ ١٩ ش الغزالى ـ قسم اللبان
عادل حسن خليفة ـ ٥٠ ش خوفو ـ الجيزة
هالة مصطفى سرور ـ ٢٠٢ ش بور سعيد ـ سبورتنج ـ اسكندرية
مصطفى ابو الوفا محمد ـ الاقصر ـ ش مدرسة الصنايع
ايمن احمد عطيفة ـ ٨٩ ش روض الفرج ـ القاهرة
محمد على محمد ـ امين مخزن شركة مصر لاعمال الاسمنت المسلح ـ السويس
هانى منير حبشى ـ ٢٠ ش احمد صديق ـ سيدى جابر ـ اسكندرية
محمد عبد الغفور الدبس ـ ٣٦ ش القائد جوهر ـ اسكندرية
مصطفى محمد يحيى ـ جامعة عين شمس ـ الادارة العامة .



بيني وبينك



حب

● متى يكون الحب خمراً ومتى يكون خلا ؟!

راندا

ـ اذا احببتني انا فهو خمر .. واذا احببت غيرى فهو خل !

ولاء

● نشرت اسمى فى هواة المراسلة وظن القراء انني ولد مع انني بنت واريد مراسلة فتيات فقط ؟!

ولاء عبد الفتاح مرسى

ـ معلهش ياولاء ، وادى عنوانك ثاني : شارع الخليفة المنصور ـ شقة ١٥ بالمنصورة

اولا وثانيا

● اولا : ارجو آن ترسل سلامى آلى خطيبى فى اليمن . ثانيا : آين نادية وحسين حبكة ووسيلة العسال ؟

فيفي واختها امورة ـ المنصورة

ـ اولا ، ارسلناه . ثانيا ، هو انا ساكن مع القراء !

اقتراح

● اقترح انشاء مكتبات صغيرة تابعة لمؤسسة دار الهلال فى كافة المحافظات ؟

محمد عبد الحليم ـ الزقازيق

ـ موافق ، وياريت اكون انا مدير المشروع ده !

حلاق

● اعتقد انك قبل ان تشغل هذه الوظيفة كنت حلاقا !

جمال عثمان فرج ـ الهرم

ـ انا برضه فاكر القفا ده !

ويسكي

● نشرت مجلة لبنانية ان ممثلا مصريا معينا يشرب الويسكى ، ولكنه هو يقول انه لا يخرج من منزله الا بعد ان يؤدى صلاة الصبح ؟

السيد ابراهيم عثمان ـ طنطا

ـ كل الناس يؤدون الصلاة على صفحات الجرائد

باب

● انت تحرر بابا آخر بانتظام فى الكواكب ؟

نادية المشهورة ـ تجارة عين شمس

ـ هذا حقيقى بقدر ما انت حقيقية !

خلو

● لماذا يقال خلو رجل ولا يقال خلو يد ؟

عبدالعزيز حسن بكري ـ سوهاج

ـ ولماذا يقال لفت نظر ولا يقال لفت سمع ؟!

دبابيس

● آلفت نظر المجلة الى ان الدبابيس تتلف صورة الاسبوع ؟

عادل القنصل ـ الزقازيق

ـ كثيرون غيرك قالوا نفس الشيء والمجلة ولا هى هنا !

بوند

● من هو مؤلف جيمس بوند ؟

خميس بندق ـ شبرا

ـ موش قلنا نبطل الكلام ده بقى ياعم بندق ؟!

لورى

● ما السبب فى آن اصحاب عربات اللورى يكتبون عليها اسماء فتيات مثل سلوى وليلى الى اخره؟

محمد صديق جادو ـ اسكندرية

ـ انهم يكتبون اغرب من ذلك .. مرة رايت على ظهر لورى كلمة « حاسب على والنبى » ! ومرة رايت كلمة « ماتبصليش بعين قوية .. شوف ايه اللى جرى ليه » !

شوقى

● لماذا سمى أحمد شوقى بامير الشعراء ؟

محمد محمود محمد ـ السكاكيني

ـ لانه كان اجدع شاعر فى عصره .

مقاطعة

● يجب آن نقاطع موضة الخنافس والمينى جوب ؟

محمد محمود راتب ـ السويس

ـ فى الخنافس معاك .. لكن ابعد عن المينى جوب لنخسر بعض!

دم

● احب فتاة وكلما كلمتها قالت لى ابعد يابو دم تقيل .. فهل دمى تقيل حقا ؟

سعيد حافظ فياض ـ بلبيس

ـ ارسل عينة للفحص المعملى !

فزورة

● ايه اللى بين السماء والارض ؟

صافيناز وكاميليا مصطفى ـ القبة

ـ احلناها على القراء

رهان

● آراهن على انك « .... » وهل آنت الذى كنت توقع سابقا باسم طرزآن ؟

عبدالعزيز الدرينى ـ اسكندرية

ـ تكسب الرهان ! وطرزان كان وليم باسيلى لا انا !

عدد الصيف

● هل انت « ... » ؟ واين عدد الصيف الذى يصدر كل عام ؟

فايز الطيب رضوان ـ السويس

ـ آيوه انا . وبذمتك ده سؤال تساله وانت من السويس ؟!

مرمر

● ارجو تبليغ صلاح جاهين ان يعاود نشر حكاية بنت اسمها مرمر .

عبد الحليم مقبول ـ السيدة

ـ بلغناه .

فيلم

● لم يكن جائزا عرض فيلم الصهيوني بول بريتز حتى بالرغم من انه انتاج اسبانى !

شاكر محمد حسب النبى ـ منوفية

ـ معاك !

مراسلة

● راسلت عدداً من الفتيات والفتيان فلم اتلق رداً من اى منهم

محمود عرفة عقيل ـ منيا القمح

ـ لابد ان رسائلك لا تستحق الرد .. صعبة دي ؟!

حب

● قال أحد الشعراء « دلونى على عاشق احب فى البداية ولم يكره فى النهاية » .. وأنا اقول اننى احببت فتاة ولم اكرهها حتى الان !

محمد على شحاته ـ سوهاج

ـ طول بالك .. هى الدنيا طارت ؟!

هدية

● ماهى الهدية آلتى اقدمها الى حبيبتى فى عيد ميلادها ؟!

عبد السلام عجوة ـ ابو كبير

ـ فلفل عجوة !

فزورة

● مجدى الجبالى بطنطا ... محمد محمد خليل الش... بالسويس ، هما فقط ... عرفا حل الفزورة التى ... « قال الجد للحفيد ان ... ضعف عمرك ثمانى مرات ... وبعد اربع سنوات ... عمرى ضعف عمرك خمس ... مرات ، فما عمر الاثنين

هواة المراسلة

● **فؤاد مرسى غيث** ـ ... شارع السكاكينى بالظاهر ... القاهرة .

● **جمال عبدون محمد** ... ٢٧ شارع الموردى ـ المنيرة ـ القاهرة

● **سامية صلاح** ـ السيدة زينب ـ ١٠ شارع يحيى بن زيد ـ القاهرة

● **صباح محمد حسن** ـ عين الصيرة بلوك ٣٧ مدخل ٢ شقة ٣ ـ القاهرة

● **كوثر احمدحسين شحاتة** ـ ٥٩ شارع قصر العينى ـ القاهرة

● **شوقى فرج احمد** ـ مساكن ابو الريش الشعبية بلوك ٦ م ـ ٢ شقة ١٥ القاهرة

● **سعاد محمود محمد محمود** ـ ٨ شارع ابن خلدون ـ حارة سوارس ـ السكاكينى

● **محمد حسان** ... سوريا ـ حلب ـ ال... طارق بن زياد ـ المس... الشعبية رقم ١٠ ـ ٢

● **عمار كشرود** ـ ... السوق ـ عمارة ٤٨٤ ر... ـ تبسة ـ عمالة ... الجزائر

● **وليد وزان** ـ ... حلب ـ سوق السقطية ... السيد

● **محمد سمير ز...** سوريا ـ حلب ـ الكلاسة ... امام جامع جمال عبد الناصر

● **جمعة حسين** ـ بنغازى ـ ليبيا ـ شركة ب ب ـ ص ب ٢٦٣ حقل سرير

الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB

No. 836-8-8-1967

مجلة أسبوعية فنية تصدر عن :
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب ـ « القاهرة » ـ تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى ـ ٥٢ عددا ـ فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا ـ فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه ـ فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج.ع.م ـ والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى ـ وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

ثمن النسخة

ليبيا	٧٠ مليما
الجزائر	١١٠ سنتيمات
قطر	١١٠٢ درهما
البحرين	١١٢ فلسا
السودان	٦٠ مليما
عدن	١٥٠ سنتا
اثيوبيا	٨٠ سنتا

صورة الغلاف
شويكار





بأقلام النجوم

ان الحماقة التى دفعت امريكا لتتزعم العدوان الاخير على الامة العربية ، كان الباعث عليها هو القلق الذى تعيش فيه امريكا من النجاح الذى حققته الثورة الاشتراكية فى تحقيق آمال الانسان العربى نحو حياة افضل .. وجاء هذا العدوان حافزا قويا لكى يواصل الانسان العربى كفاحه ويضاعف من نضاله على طريق التقدم والتطور وقد اصبح اكثر اصرارا وتصميما على تحرير ارضه لا من عصابات الصهيونية فحسب بل من كل ما يمت بصلة للاستعمار .. ايا كانت صور هذا الاستعمار ولن تنفع الاساليب الاستعمارية الجديدة فى تثبيط همة الشعوب العربية عن مواصلة كفاحها وتضحياتها لكى تحقق امالها فى الحرية والاستقلال ، وكفاحنا فى المعركة يتطلب من كل انسان ان يحارب الاستعمار فى ميدانه وفى مجال تخصصه .. وانا هنا اريد ان اتكلم عن دور الفن فى هذه المرحلة ، وابادر اولا فاسجل ان الفن بمختلف الوانه الفنية لم يتخلف عن الاسهام فى هذه المرحلة باكثر من وسيلة واكثر من اسلوب وطريقة ، لكننى اعتقد ان الدور الحقيقى للفن هو ان يعبىء كل امكانياته لخدمة المرحلة القادمة بما تحمله من تبعات هامة بالنسبة للمستقبل ...

واود هنا ان اشير الى الدور الذى ينبغى ان تقوم به الافلام الثقافية والتسجيلية ، التى يجب ان تلقى عناية مضاعفة فى هذه المرحلة ، وهذا الدور هو انتاج افلام علمية عن التمريض وانقاذ الجرحى وعن المقاومة الشعبية واساليبها وقد كان للكتاب فضل السبق فى تقديم عدة دراسات عن المقاومة الشعبية فى المعركة ، وحبذا لو تحولت هذه الكتب الى افلام ثقافية تكون بمثابة المعلم الذى يعلم اكبر عدد من الناس اساليب المقاومه الشعبية ودراسة الرماية والتدريب على حمل السلاح وغير ذلك من الاعمال التى تتطلبها المقاومة الشعبية ..

وهناك نوع اخر من الافلام الثقافية التى تحتاجها فى هذه المرحلة وهى الافلام التى تصور الاسلوب الذى يجب ان نسير عليه فى هذه المرحلة والتى تتطلب من كل مواطن التوفير فى كل نفقات حياته الى اقصى حدود التوفير من اجل البناء وتحقيق الامال العربية والوطنية .

ولعل هذه الاشارة الى دور الفيلم الثقافى يكون حافزا المسئولين عن الافلام الثقافيه لوضع تخطيط جديد لها بحيث تستطيع ان تؤدى دورها فى هذه المرحلة .

شكرى سرحان

